

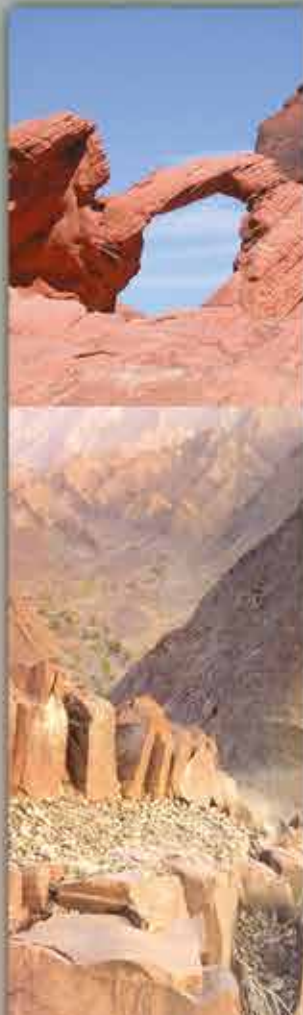
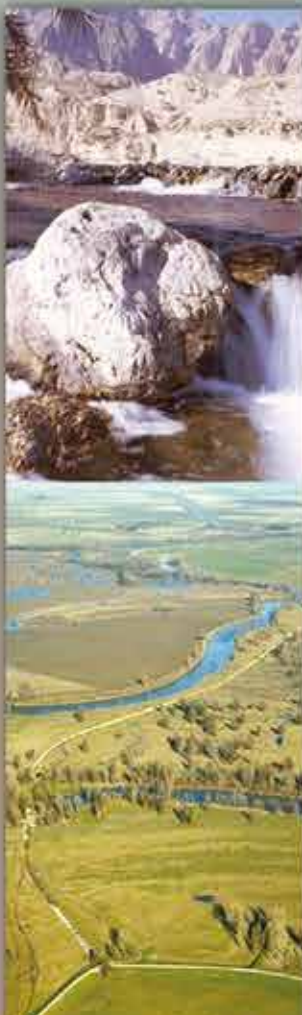
نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence



الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الثاني

الصف العاشر





سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الثاني

الصف العاشر



الطبعة الثانية
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

الدراسات الاجتماعية

الصف العاشر الفصل الدراسي الثاني

الإعداد :

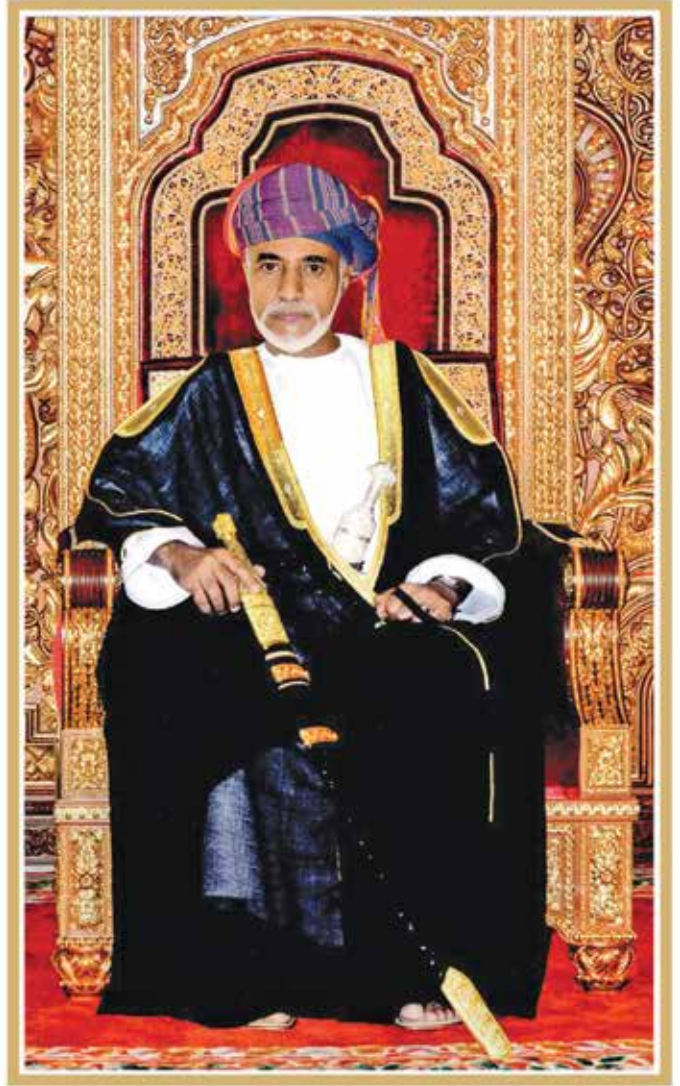
ألّفت هذا الكتاب لجنة مشكلة
بموجب القرار الوزاري رقم ١٨٠/٢٠٠٤م

تمت عمليات إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والتصميم والإخراج
بمركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لوزارة التربية والتعليم



حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-



المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد
-طيب الله ثراه-

سلطنة عُمان

(المحافظات والولايات)





النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ



يا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الْأَوْطَانِ
وَلِيَدُمُ مَوْيِّدًا
جَلَالَةَ السُّلْطَانِ
بِالْعِزِّ وَالْأَمَانِ
عَاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفُوسِ يُفْتَدَى

يا عُمانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ
أَوْفِياءُ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ
وَأَمْلئِي الْكَوْنَ ضِيَاءَ

وَاسْعِدِي وَانْعَمِي بِالرِّخَاءِ

٥	 المحتويات
٦	 تقديم
٧	 المقدمة

١٠

الوحدة ١ عُمان خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة

الدروس



- ١ نشأة المذهب الإباضي وتطوره ١٢
- ٢ الإمام جابر بن زيد وانتشار المذهب الإباضي ١٥
- ٣ الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ٢٢

٢٩

الوحدة ٥ مشكلات وأخطار بيئية

الدروس



- ١ الاحتباس الحراري ٣٠
- ٢ التصحر ٣٦
- ٣ الأعاصير المدارية ٤٦
- ٤ أخطار الزلازل والبراكين ٥٤

٦٥

الوحدة ٦ القوى والتكتلات الاقتصادية في العالم

الدروس



- ١ الولايات المتحدة الأمريكية ٦٦
- ٢ اليابان ٧٨
- ٣ الصين ٨٨
- ٤ التكتلات الاقتصادية في العالم ٩٨

تقديم

الحمد لله نحمده تمام الحمد، ونصلي ونسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد

تحرص وزارة التربية والتعليم على تجويد العملية التعليمية من خلال إرساء قواعد منظومة تعليمية متكاملة تلبي احتياجات البيئة العمانية وتتناسب مع متطلباتها الحالية.

وبعد مراجعة النظام التعليمي للسلطنة وقياس مستوى أدائه وتحديد أهم التحديات التي تواجهه، قامت وزارة التربية والتعليم بإعادة ترتيب أولوياتها، وتنظيم جهودها لإحداث التطوير بما يتماشى مع توجهات السلطنة ورؤيتها المستقبلية، حيث جرى تطوير الأهداف العامة للتربية، والخطة الدراسية التي أولت اهتماما أكبر للمواد العلمية وتدریس اللغات، واستحدثت مواد دراسية جديدة لمواكبة المستجدات على صعيدي تكنولوجيا المعلومات واحتياجات سوق العمل من المهارات، هذا فضلا عن التطوير الذي أدخل على أساليب واستراتيجيات تدريس المناهج الدراسية التي أصبحت تعنى بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعليمية.

إن النقلة النوعية التي نشهدها حاليا في العملية التعليمية أحدثت الكثير من التغييرات الجذرية، فجاءت الكتب الدراسية متسمة بالحدثة والمرونة، والتوافق في موضوعاتها مع مستويات أبنائنا الطلبة والطالبات، وخصائص نموهم العقلي والنفسي، وثقافتهم الاجتماعية، واهتمت بالجوانب المهارية والفنية والرياضة البدنية تحقيقا لمبدأ أصيل من مبادئ فلسفة التربية في السلطنة الداعي إلى بناء الشخصية المتكاملة للفرد، وعززت دور المتعلم في عملية التعلم من خلال إكسابه مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، ولم يعد الكتاب المدرسي -بما يحويه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات- إلا دليلا يسترشد به الطالب للوصول إلى ما تختزنه مصادر المعلومات المختلفة كالمراجع المكتبية ومصادر التعلم الإلكترونية الأخرى من معارف، وعلى الطالب القيام بعملية البحث والتقصي للوصول إلى ما هو أعمق وأشمل. فإليك أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات نقدم هذا الكتاب راجين أن يجد عين الاهتمام منكم، ويكون لكم خير معين؛ لتحقيق ما نسعى إليه من تقدم ونماء هذا الوطن المعطاء تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه.

والله ولي التوفيق ،،

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،، وبعد

أبناءنا الطلبة :

يسرنا أن نضع بين أيديكم الفصل الدراسي الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الذي يشتمل على ثلاث وحدات دراسية متنوعة ، حرصنا في بنائها على تلبية عناصر منهاج الدراسات الاجتماعية، وتحقيق الغاية منه بتزويدكم بالمعارف الأساسية والمهارات والقيم التي تعينكم في بعض جوانب الحياة.

فلقد أفردت الوحدة الرابعة للحديث عن عمان خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة ، وما تضمنته من أحداث بارزة، كان في مقدمتها نشأة المذهب الإباضي وتطوره ، ثم انتشاره على يد علمائه وفقهائه ، وما رافق ذلك كله من التطورات الثقافية والاجتماعية شهدتها عمان خلال هذه القرون .

وتناولت الوحدة الدراسية الخامسة بعض المشكلات والأخطار التي تتعرض لها بيئة الأرض، وذلك من خلال دراسة نماذج لهذه المشكلات كالاحتباس الحراري، والتصحر، والأعاصير المدارية، والزلازل والبراكين. وتضمنت هذه الوحدة أمثلة وتطبيقات على بيئة السلطنة. أما الوحدة السادسة والأخيرة فقد خصصت للحديث عن بعض القوى والتكتلات الاقتصادية العالمية، حيث تناولت كلا من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين والاتحاد الأوروبي والآسيان، وتم التركيز على أبرز جوانب القوة لدى هذه التكتلات، والعوامل التي دفعتها إلى تحقيق ذلك.

لقد تم تضمين الكتاب العديد من الأنشطة المتنوعة والهادفة إلى تدريبكم على المهارات الجغرافية والتاريخية والتي تنمي مهارات التفكير المختلفة لديكم، وتسهم في إكسابكم القيم والاتجاهات الرامية إلى تربية المواطنة الصالحة لديكم، وهذا أبرز أهداف مادة الدراسات الاجتماعية.

ولقد حرصنا على توجيهكم نحو استخدام مصادر التعلم المختلفة، وقراءة العديد من الصور والخرائط والأشكال وتحليل الجداول الإحصائية والنصوص، وتبني استراتيجية العمل الجماعي، بهدف تطوير مهارات البحث وكتابة التقارير، والتفاعل الصفي ومهارات النقاش، وإبداء الرأي والتعبير عن الذات، ومهارات الخرائط، تعزيزاً للتعلم الذاتي.

وتعزيزاً لمهاراتكم في قراءة الخرائط وفهمها فقد قمنا بتذييل الكتاب بعدد من الخرائط بما يتناسب والموضوعات الواردة فيه.

إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيديكم ليحدثونا الأمل أن تبذلوا جهداً طيباً للإفادة من محتواه المعرفي والمهارات التي يهدف إلى إكسابها ، فأنتم محور العملية التعليمية ، الأمر الذي يتطلب منكم أقصى مشاركة فاعلة . كما نأمل منكم المحافظة على كتابكم المدرسي وعدم العبث بمحتوياته وتجنب الكتابة عليه أو الإجابة عن الأنشطة في داخله، وإنما عليكم الإجابة عنها في دفاتركم الخاصة .

ومن الله التوفيق

المؤلفون

الوحدة ٤ عُمان خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة

الوحدة ٥ مشكلات وأخطار بيئة

الوحدة ٦ القوى والتكتلات الاقتصادية في العالم

الوحدة الرابعة

عُمان خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة



نشأة المذهب الإباضي وتطوره



الدرس

الإمام جابر بن زيد وانتشار المذهب الإباضي



الدرس

الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية



الدرس

الأهداف العامة للوحدة:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:

- ١ يتعرف نشأة المذهب الإباضي وتطوره .
- ٢ يقدّر دور الإباضية الأوائل في نشأة المذهب الإباضي وتطوره .
- ٣ يتعرف جوانب الحياة الدينية والسياسية في عُمان خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة .
- ٤ يقدّر الجهود التي أسهم بها أهل عُمان في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة .
- ٥ يتعرف مراحل حياة الإمام جابر العلمية والعملية .
- ٦ يوضح أهمية الإمام جابر لمعاصريه ولأتباعه من بعده .
- ٧ يحدد الأقاليم التي ارتبطت بفكر علماء الإباضية .
- ٨ يكتسب سلوكيات الإسلام المتصلة بالتسامح والاعتدال .
- ٩ يدرك أهمية مبادئ الإسلام في بناء مجتمعات آمنة .
- ١٠ يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة .
- ١١ يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .

”إننا نعيش في عصر سمته الكبرى التغير، وإن حركة الزمن، منذ خلق الله الأرض ومن عليها، تسير في الإيقاع ذاته، ولكن هذه الحركة المتكررة تجيء دائماً مملوءة بالتغيرات والاختلافات، فالتغير من سنن الحياة. ولكن هذا التغير لا يصح أن يكون عشوائياً، بل ينبغي أن يصدر عن وعي عميق بالذات الحضارية ومنجزها ورسالتها، بعيداً عن الانبهار أو الرفض للتجارب الأخرى، وهذا يتطلب بناء آفاق معرفية تنطلق من الحاضر للمستقبل، وترفض التقليد الذي يتنافى مع روح العصر، وتؤمن بالقدرة على الإبداع للمستقبل، وتسعى لابتكار الأسئلة الجديدة، والبحث عن إجابات لها“

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا قَوْمٌ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾

سورة الرعد / الآية ١١

”من هنا يكون الدور المهم للعلماء في تلمس سبل التجديد والتغيير، وفهم روح العصر والانطلاق بمجتمعاتهم إلى بر اليقين.“

مجلة التسامح، العدد الأول، السنة الأولى، ٢٠٠٣م





أتعلم من هذا الدرس :

- قام أبو بلال مرداس بن حدير بنشر آراء المذهب الأباضي التي تدعو إلى التسامح وحقن الدماء .
- في عام (٦٤ هـ) حدث انقسام نهائي في صفوف المحكّمة ، فمنهم المتطرف ، وأبرزهم المعتدلون ، وهم جماعة القعدة .
- قام الإمام جابر بدور كبير في إثراء المذهب الأباضي ونشره في أمصار عدة .
- عمل الإمام أبو عبيدة على تقوية المذهب الأباضي وتوسيع انتشاره ، كما أسس حملة العلم .

مفاهيم ومصطلحات أتعلّمها :

المحكّمة ، جماعة القعدة ، العلاقات السلمية ، الأهواز ، حملة العلم ، التواصل مع المذاهب ، بيت المال .

بعد مقتل الإمام عبدالله بن وهب الراسبي في معركة النهروان تولى الإمام أبو بلال مرداس بن حدير التميمي قيادة المحكّمة ، ولم يكن مرتاحاً لما حدث بين المسلمين من خلاف وفتنة ، فكان يرى أن القتال بين أتباع العقيدة الإسلامية السمحة أمر غير مقبول ، لذلك أثر الانسحاب مع جماعته إلى مدينة البصرة ، حيث أقام هناك مع أبناء عمومته من قبيلة تميم .

وفي مدينة البصرة قام أبو بلال بنشر آرائه ومبادئه التي تدعو إلى التسامح وحقن الدماء ودرء الفتن ، فأنكر قتل المخالفين ، ودعا أتباعه أن لا يقاتلوا أحداً ، فانضم إليه عدد كبير منهم ، حتى أصبح لجماعة المحكّمة شأن كبير في البصرة ، ولكن عبيد الله بن زياد ، والي العراق ، تمكن من ملاحقة أبي بلال وقتله بالأهواز عام (٦١ هـ) .

وفي عام (٦٤ هـ) حدث انقسام نهائي في صفوف المحكّمة ، فقد مال فريق منهم إلى التطرف ، ومال الفريق الآخر إلى الاعتدال ، وهم من أطلق عليهم جماعة القعدة ، الذين آثروا القعود وعدم إشهار السلاح إلا في وجه المعتدين ، مع عدم تخليهم عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومن جماعة القعدة ظهرت الأباضية التي أصبح لها شأن كبير في التاريخ الإسلامي .

تعلّم :

يعدّ الإمام جابر بن زيد المؤسس الحقيقي للمذهب الأباضي وإليه يرجع الفضل في نشأته وتكوينه . إلا أنه نسب إلى عبدالله بن أباض التميمي ، الذي كان الناطق العلني للمذهب ، وقد كانت له العديد من المراسلات مع الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان حول المذهب الأباضي ومبادئه وآرائه ومعتقداته .

نشاط (١)



أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- اكتب في نقاط دور أبي بلال مرداس بن حدير في نشأة الدعوة الأباضية .

ب- دلل على الآتي :

١- يمثل عام (٦٤ هـ) نقطة تحول بالنسبة لتاريخ الدعوة الأباضية .

٢- الأسلوب السلمي الذي اتبعه أبو بلال في نشر الدعوة .

تطور المذهب الأباضي



بعد وفاة الإمام أبي بلال اتفق الأباضية على أن يتولى الإمام جابر بن زيد رئاسة دعوتهم في المراحل الأولى لتطور المذهب في البصرة . وقد قام الإمام جابر بدور كبير في إثراء المذهب ، وذلك من خلال حث اتباعه على المشاركة في الحياة الاجتماعية والنهي عن قتال الناس . كما عمل على نشر المذهب في أمصار عدة حيث لم يقتصر على البصرة بل انتشر في كل من عمان وحضرموت واليمن .

وبعد وفاة الإمام جابر تولى الإمام أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة مسؤولية المذهب الأباضي ، وعاش المذهب في

تعلم :

الإمام جابر بن زيد هو أبو الشعثاء الجوفي البصري ، من قبيلة اليحمد الأزدية في عمان ، ولد في فَرْق إحدى قرى ولاية نزوى بعمان ، وقد تعددت الروايات في تحديد سنة ولادته ، لكن جميعها محصور بين عامي (١٨ هـ) و(٢٢ هـ) . تلقى علومه في البصرة على يد الكثير من الصحابة والتابعين لاسيما عائشة أم المؤمنين . وكانت وفاته عام (٩٣ هـ) .

عُهدده فترة من العلاقات السلمية تطورت دينيًا وسياسيًا واقتصاديًا ، فعمل على إلقاء الدروس الدينية لتوعية الناس بأمور مذهبهم ، وكون مدرسة علمية شكل تلاميذها نواة المذهب في الأمصار التي قدموا منها ، وقد عرف هؤلاء التلاميذ بِحَمَلَةِ الْعِلْمِ .



وفي مطلع القرن الثاني الهجري عمل الإمام أبو عبيدة على تقوية المذهب وتوسيع انتشاره ، وقد ارتكزت أعماله على الآتي :

تعلم :

الإمام أبو عبيدة : هو الإمام مسلم بن أبي كريمة التيمي ، ولد عام ٤٥ هـ، وأخذ العلم عن شيوخ عدة منهم جابر بن زيد، وصحار بن العباس العبدي، وجعفر بن السماك ، أصبح مرجع المذهب الإباضي بعد موت الإمام جابر، عاش فقيراً وعمل بصناعة القفاف ، وعُمِّرَ طويلاً ، وتوفي عام ١٤٥ هـ .

- ١- استغلال مواسم الحج وسيلة لنشر مبادئ المذهب.
- ٢- الإفادة من التجار في نشر المذهب في مناطق متعددة من الأمصار الإسلامية .
- ٣- الحث على المودة والإخاء بين أتباع المذهب ، والطلب من الأغنياء مساعدة الفقراء .
- ٤- التواصل مع أتباع المذهب في الأمصار الأخرى .
- ٥- أنشأ بيت مال خاصّ بأتباع المذهب في البصرة .

نشاط (٢)



- أ- قارن ومجموعتك بين دور كل من الإمام جابر والإمام أبي عبيدة في تطور الدعوة إلى المذهب الإباضي من حيث : أهم أعمال كل منهما .
- ب- بيّن ، من وجهة نظرك ، أهمية العلاقات السلمية في حياة الشعوب وتطورها، مدلاً على ذلك بذكر الأمثلة.

نشاط (٣)



- استعن بمصادر التعلم ، و قم بما يأتي :
- أ- اكتب تعريفاً مختصراً لكل من أبي بلال مرداس بن حدير ، وعبدالله بن أباض .
- ب- ارسم خريطة لمنطقة شبه الجزيرة العربية والعراق وفارس ، ثم وقع عليها أهم المدن والمناطق التي وردت في الدرس .



أتعلم من هذا الدرس :



- أصبحت البصرة بعد إنشائها من أهم الأمصار في الدولة الجديدة .
- قدم جابر بن زيد إلى البصرة فأخذ عن علمائها من الصحابة والتابعين .
- امتد المذهب الإباضي إلى كل من حضرموت واليمن وعمان وخراسان وشمال أفريقيا .

مفاهيم ومصطلحات أتعلمها :

حواضر إسلامية، الأمصار، عين العراق، الاجتهاد، التسامح، طالب الحق، الفكر المعتدل، الأزارقة، النجدات، أزد عمان، الغلاة، البربر، السودان .

جابر بن زيد مؤسس المذهب الإباضي



على أسس الدين الإسلامي ، بنيت حواضر ومجتمعات جديدة، التزمت بروح الدين الجديد ، بغض النظر عن هويتها الثقافية والعرقية ، وأخذت تفعل قيم الدين ومبادئه في حركتها ومسيرتها التاريخية في ظل عمليات التغير والتجديد والارتقاء .

وأصبحت البصرة من أهم الحواضر والأمصار في الدولة الجديدة ، منذ تمصيرها سنة ١٤ هـ ، وذلك بسبب موقعها بين الصحراء وسهول العراق ، وتربعها على رأس الخليج ، واتصالها بكافة مراكز الحضارات ، حتى أصبحت " عين العراق " ، وزاد ثراؤها فأصبحت " جنة الدنيا " وها هو زعيمها الأحنف بن قيس يفتخر بمدينته ويعدد خيراتها: " نحن أكثر ساجًا وعاجًا وديباجًا ونهرًا عجاجًا " .

فوفدت إليها القبائل والجماعات من كافة الأرجاء ، لتتخذها مستقرًا ومقامًا ، فزاد عدد سكانها، وتنوعت ثقافتها، واتسعت أحيائها، وتعددت منارات العلم بها، وصارت مدينة عالمية في عصرها .

في ظل هذه الظروف كانت حاجة البصرة إلى من يرشد سكانها ، ويصهر فئات أهلها

وينير جوانب حياتها ، فظهر بها العديد من العلماء والفقهاء الذين اشتهروا بشهرتها ، وأبدعوا في تطورها ونموها وتجديد حياة أجيالها ومجتمعها .

الأحنف بن قيس التميمي : زعيم تميم بالبصرة في منتصف القرن الأول الهجري، وشكلت قبيلته أهم القبائل التي ينتمي إليها مشاهير رجال البصرة. وارتبط العديد من هؤلاء بفكر وآراء جابر بن زيد فيما بعد .





وقبل أن ينتصف القرن الأول الهجري برز فيها جابر بن زيد الأزدي ، قادمًا من عمان ، لدراسة علوم الإسلام ، فنهل من ينابيع مصادرها ، ومن مشاهير الصحابة وكبار التابعين ، وارتقى إلى مصاف الأئمة والعلماء والمصلحين ، وعرف بعالم البصرة والعراق وأعلم أهل الأرض بين معاصريه ، فتوافقت وتكاملت مكانة وإمكانات جابر مع حاجيات وأوضاع مدينته .

لقد عاصر جابر بن زيد أهم فترات البصرة منذ تأسيسها ، وتابع مراحل نموها وازدهارها ، وراقب تطلعات مجتمعتها في التجديد والتغير والانفتاح ، وتحول الدولة الجديدة إلى دولة عالمية تتلاقح مع كافة الأمم والثقافات والملل .

من هنا كان جابر رجل المرحلة ، والساعي إلى المصلحة ، فالتف حوله طلاب العلم ، وقصده السائلون والحائرون في شتى أمور الدين والدنيا ، وذاعت شهرة العالم العماني مع عالمية مدينته .

نزل جابر إلى صفوف المجتمع ، وحول فكره إلى نهج وعمل ، وارتبط بقضايا الناس وهمومهم ، فأخذ يفتي ويصلح ، ويقدم من نفسه قدوة لغيره ، فكان يتصدى لفكر المنشقين عن الجماعة والمجتمع ، ويراقب العملة المزيفة ويقاوم تداولها ، ويتحسس أوضاع أصحاب الحاجة من الناس ويقول: " لأن أتصدق بدرهم على يتيم أحب إليّ من حجة بعد حجة الإسلام " .

وبسبب تمكنه من علوم دينه ، وتبصره بقضايا عصره ، تمكن من تفعيل مبادئ وقيم عقيدته ، وبرع في توضيح مسائل قاصديه حسب مقتضيات يومه ، ولذلك كان لا يرغب في تدوين اجتهاداته وآرائه لما يستجد من أمور عصره .

وإلى جابر هفت نفوس طلاب المعرفة ، وتخصصت له في جامع البصرة حلقة ، وتوافد إليه الطلاب من كافة البلدان ، ومن مختلف الفئات ، وارتبطوا بفكره ونهجه وعرفوا مقاصده ، ومن هؤلاء : عبدالله ابن أباض ، وأبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة ، وعمرو بن دينار المكي ، وعمرو بن هرم الأزدي البصري ، والربيع بن حبيب الفراهيدي ، والمثنى بن سعيد ، وقتادة بن دعامة (شيخ البخاري) ، وثابت بن أسلم البناي ، وحتى عبدالملك بن المهلب في خراسان .

وانتشر فكر جابر ، وشكل أتباعه جماعة تهتدي برأيه ، وصار لأتباعه نهجًا خاصًا وطريقًا مميزًا يرتبط بالجماعة ويلتزم بالتسامح والاستقامة ، وأصبح لهم من يعبر عن فكرهم أمام الآخرين . وكان عبدالله بن أباض التميمي ، هو المناظر والمتحدث باسمهم .

وبدأ فكر جابر ينتشر بين العديد من مناطق العالم ، ومختلف الأقاليم ، من المغرب وخراسان وسواحل وجزر المحيط الهندي .

نشاط (١)



- أ- من دراستك لتاريخ التواصل البحري العماني ... عرّف :
" الساج، العاج، الدياج ، النهر العجاج " .
ب- ما أهمية الإمام جابر للبصرة ، وأهمية البصرة للإمام ؟

نشاط (٢)



- * يذكر الإمام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) مكانة جابر في عصره :
" كان عالم أهل البصرة في زمانه ، يعد مع الحسن وابن سيرين ، وهو
من كبار تلامذة ابن عباس ... كانت له حلقة بجامع البصرة يفتي فيها
قبل الحسن ... وقال قتاده يوم موته : " اليوم دفن عالم البصرة ، أو قال :
عالم العراق " .
من النص السابق :
١- عرّف : الحسن ، ابن سيرين ، ابن عباس ، حلقة بجامع البصرة .
٢- حدد دور جابر في حياة العامة للبصرة .

أقاليم انتشار فكر الإمام جابر بن زيد



استمر ارتباط تلاميذ جابر وأتباعه بنهجه في الاجتهاد في مسائل الشرع وعلوم الدين ، وأصبح أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التميمي ، ومن بعده الربيع بن حبيب الفراهيدي ، على رأس هؤلاء الأتباع ، وظلت البصرة حتى نهاية القرن الثاني الهجري أهم مراكزهم .
ومن البصرة بدأ انتشار فكر الإمام جابر ونهجه . ومن أهم الأقاليم التي سادت بها آراء الإمام والمجتهدين من أتباعه ما يأتي :

أ حضرموت واليمن

تعرضت منطقة الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية لظروف صعبة خلال العصر الأموي ، أدت إلى تدهور اجتماعي واقتصادي، فظهر من بين رجالها علماء تتلمذوا على يد خلفاء الإمام جابر، وأخذوا على عاتقهم الاهتمام بأحوال الرعية في مناطقهم وإصلاح المجتمع في بلادهم ، خاصة وأن الدولة الأموية انشغلت بمشكلاتها في الشام والمشرق .



أمام هذه الظروف الصعبة ، التي تعرض لها أهل حضرموت واليمن ، ظهر عبدالله بن يحيى الملقب بطالب الحق ، وأرسل إلى الإمام أبي عبيدة مسلم خليفة الإمام جابر في البصرة ، يوضح له الظروف ، ويستأذنه في العمل على رفع الظلم عن الأهالي وإصلاح أحوالهم ، فوافق الإمام مشروطاً عليه الاقتداء بالسلف الصالح ، والبعد عن الغلو .

نجح طالب الحق في تحقيق أهدافه في حضرموت سنة ١٢٩ هـ ، ثم دخل صنعاء ، وتراجع أمامه ولاية بني أمية ، ثم أرسل جيشاً توجه إلى الحجاز وضم الطائف ومكة والمدينة سنة ١٣٠ هـ . لكن الأمويين تمكنوا من إرسال جيش بقيادة عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، أعاد سيطرة الأمويين من جديد على الحجاز وصنعاء وحضرموت .

ورغم قصر فترة حكم طالب الحق إلا أنه ترك آثاراً اجتماعية وإنسانية مهمة في تاريخ تلك المنطقة ، من خلال إبراز وتفعيل المبادئ والقيم الإسلامية ، فقد أحسن إلى الناس وعاملهم معاملة حسنة ، وكان متسامحاً مع كافة فئات المجتمع ، ورفع الظلم عن كاهل المواطنين ، ووزع الأموال والصدقات على الفقراء والمحتاجين . واستمرت آراء أتباع وعلماء الأباضية هناك حتى القرن العاشر الهجري .

ب عُمان

ب

ارتبط أهل عُمان بالفكر المعتدل والمستقيم للإمام جابر ، والتزموا بنهجه في التسامح وأدب الحوار والتعامل مع كافة الثقافات . وتحتوي صفحات المصادر التاريخية على أدلة دامغة على النهج الواضح لأهل عُمان ، فقد ابتعدوا عن الفتن التي تعرضت لها الدولة منذ عصر الخلفاء الراشدين ، وكان لهم دور في محاربة الغلاة من الأزارقة والنجدات . كما وفروا الأمن والاستقرار للمجتمعات التي عاشوا بها ، وتعاملوا مع أهلها ، حتى أن القائد العُماني المهلب بن أبي صفرة كان صمام الأمن والأمان لأهل البصرة ، حتى سميت "بصرة المهلب" .

وهناك عوامل أدت إلى ارتباط أهل عُمان بفكر الاعتدال والتسامح منذ البداية منها: المكونات الحضارية للشخصية العمانية فهي شخصية عالمية منذ القدم ، متواصلة مع العديد من الشعوب والأمم ، متعاملة مع مختلف الديانات والملل ، وهو ما أتاح لها النظرة الواعية والمرنة وسعة الأفق في التعامل مع المتغيرات التي طرأت على المنطقة بعد ظهور الإسلام وتغير النظام . كما أن الوجود العُماني المؤثر في البصرة تلاقى مع فكر جابر واجتهاداته السليمة . بالإضافة إلى التزام أهل عُمان بالارتباط بالجماعة ورفضهم الخروج عن الصف ووحدة الأمة .

نشاط (٣)



- أ- عرّف ما يأتي : أدب الحوار ، الغلاة ، بصرة المهلب ، النجدات .
- ب- دّل تاريخيًا على أن أهل عُمان التزموا بالنهج المعتدل والمستقيم لمبادئ الإسلام .
- ج- علّل لما يأتي :
- ١- ارتباط أهل عُمان بفكر ونهج الإمام جابر بن زيد .
 - ٢- مرونة الشخصية العُمانية في تعاملها مع المتغيرات .
 - ٣- حرص أهل عُمان على وحدة الأمة والجماعة .

خراسان

ج

أصبحت خراسان أهم ميادين سيادة أزد عُمان في المشرق ، وخاصة منذ نزول المهلب بن أبي صفرة وقواته العمانية بها في العصر الأموي . وأصبح فكر جابر وآراؤه واجتهاداته مرجعًا لأهلها في تلك الفترة . ومن أشهر المصادر الدالة على ذلك الرسائل المتبادلة بين جابر وبين عبد الملك بن المهلب . لكن أحوال الإقليم تبدلت بعد نكبة المهالبة سنة ١٠٢ هـ ، ومع بداية العصر العباسي .

سواحل وجزر بالمحيط الهندي

د

حملت أفكار الإمام جابر بن زيد وآراء أتباعه إلى الأقاليم والجزر التي ترتبط بخطوط التواصل البحري العماني منذ القدم ، مثل سواحل شرقي أفريقيا والجزر المواجهة لها ، خاصة مع هجرة سعيد وسليمان ابني عباد بن عبد بن الجلودى من عُمان إلى تلك المناطق. كما انتقلت تلك الأفكار مع السفن والجاليات العمانية إلى سواحل جنوب وجنوبي شرقي آسيا. ويكفي للدلالة على ذلك دور التجار من أهل عُمان في نشر قيم الإسلام وثقافته إلى تلك الجهات التي كانت بعيدة عن سيطرة الأمويين والعباسيين.

نشاط (٤)



- من دراستك لتاريخ التواصل الحضاري البحري العماني أجب عما يأتي :
- قسّم محاور التواصل الحضاري العماني في المحيط الهندي .
- ما الآثار الاجتماعية والثقافية للجهود العمانية في المحيط الهندي ؟



شمالى أفريقيا

هـ

وهي التي عرفت ببلاد المغرب ، والتي شهدت تدهورًا في العصر الأموي ، رغم تحول سكانها البربر إلى الإسلام ، وأخذوا في البحث عن سبل للخروج من أوضاعهم، فكان فكر المذهب الأباضي الذي حمّله سلمة بن سعد الحضرمي إليهم منذ نهاية القرن الأول الهجري الملاذ لهم . ونجح أهالي المنطقة في تأسيس دول على نهج الفكر المعتدل لاتباع وتلاميذ الإمام جابر تمكنت من إصلاح أحوال الرعية ، والنهوض بتلك المناطق ، حتى أصبحت مجتمعاتهم من أزهى المجتمعات، لا سيما في القرنين الثالث والرابع الهجريين . ومن أهم مراكز تلك الكيانات :

١- طرابلس سنة ١٤٠هـ زمن أبي الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافري.

٢- تاهرت زمن الرستميين (١٦٠هـ - ٢٩٦هـ).

وقد امتد التأثير الإيجابي لتلك الكيانات إلى واحات الصحراء الأفريقية ، وإلى جنوب الصحراء التي تعرف بـ "بلاد السودان" .

بلاد السودان : الاسم الذي أطلق على أقاليم جنوب الصحراء الأفريقية من البحر الأحمر وحتى سواحل المحيط الأطلسي ، وقسمت إلى ثلاثة أقاليم: الشرقي (السودان الحالية) ، الأوسط (تشاد)، والسودان الغربي من غرب تشاد حتى سواحل الأطلسي (غرب أفريقيا حاليًا) .



من الخريطة :

نشاط (٥)



- ١- علل انتشار المذهب الأباضي المعتدل بين مختلف الأجناس والأقاليم .
- ٢- حدد أهم المناطق والمجتمعات التي ساد فيها فكر المذهب الأباضي .



الالتزام بالتسامح والاعتدال

على الرغم من سيادة فكر جابر وأتباعه في مناطق ومجتمعات من العالم في العصر الوسيط، فإنها التزمت بأسس التسامح وأدب الحوار مع المدارس والمذاهب الأخرى التي عاشت معها وعاصرتها في تلك المناطق، وتفاعل علماؤها مع علماء المذاهب الأخرى من أجل مصلحة المجتمع العليا.

والتزمت مدرسة جابر بن زيد في مسيرتها التاريخية الطويلة بصفة التسامح مع الآخرين، واحترام وجهات نظر المحاورين، وهي الصفة التي دعت إليها آيات عدة من القرآن الكريم:

ففي قوله تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ سورة البقرة / الآية ٢٨٥ دعوة إلى اعتبار جميع الرسالات والرسول بناء حضارياً متواصلاً ومتكاملاً لسعادة البشرية. ويدعو القرآن إلى أثر دفع الحسنة مقابل السيئة قال تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ سورة فصلت / الآية ٣٤

وفي السنة جعل الرسول الكريم ﷺ التسامح أحب الأمور إلى الله تعالى: "أحب الدين إلى الله الخفيفة السمحة".

وقد أثمرت تلك السلوكيات الأخلاقية للعلماء في انتشار أفكارها بين كافة الأجناس ومختلف الطبقات وشتى البيئات، من بربر وفرس وهنود وأفارقة وغيرهم، وكانت صفة التسامح والاعتدال العامل الأساس لاستقرار وأمان تلك الأجناس والمجتمعات. وكانت ثمرة ذلك الانتشار بناء مجتمعات مزدهرة وحيوية تجمع كافة الأشكال من مختلف البيئات، كما حدث في تاهرت على سبيل المثال.

تعلم:

التسامح:

- ١- في اللغة: الجود والعطاء عن كرم وسخاء، والمسامحة: المساهلة.
- ٢- في المفهوم الديني: له شكلان:
 - (أ) التسامح مع أهل الملل والعقائد الأخرى.
 - (ب) التسامح مع الآراء والمذاهب الإسلامية الأخرى.

نشاط (٦)



جاء في إحدى رسائل جابر لأحد أتباعه:

".. فإذا جاءك كتابي فكن قاضياً على نفسك، واجتمع أنت وخصمك عند كتاب الله، ثم ليقص كل واحد منكما قصته على كتاب الله، فإن جمع أمركما فدوماً على ذلك، وإن فرق بينكما فليؤت أحكما صاحبه، ولا تشقيا، وليعترف أحكما لصاحبه فإن التنازع والتشاجر هلاك أمركما...".

— حلل النص، واستخلص منه أسس التسامح وأدب الحوار عند جابر ومدرسته فيما بعد.



الحياة الثقافية



أتعلم من هذا الدرس :



- لم يقتصر دور العلماء على العلوم الدينية بل اهتموا بمجالات وعلوم أخرى كعلوم اللغة وآدابها .
- لا يختلف المجتمع العماني عن غيره من المجتمعات الإسلامية فهو يستمد قيمه وعاداته وتقاليده من الدين الإسلامي الحنيف ، واتخذ ذلك منهجاً في الحياة اليومية .
- اهتم الأباضية بالنواحي الاقتصادية ، فقد أنشأ الإمام أبو عبيدة بيتاً للمال في البصرة ، بهدف مساعدة الدعاة والمحتاجين .

مفاهيم ومصطلحات أتعلّمها :

التراث الثقافي ، أعلام العمانيين ، المصنفات التاريخية ، المجتمع الأباضي ، النواحي الاقتصادية ، بيت المال .

كان لعمان ، ولا يزال ، دور بارز في الثقافة الإسلامية ونشرها . والتراث الثقافي العماني بشكل عام زاخر بالعلماء والفقهاء والمؤرخين منذ أن دخلها الإسلام ، وكان منهم الصحابة والتابعون وحملة العلم .

والعلماء العمانيون من السبّاقين إلى التأليف في العلوم الدينية فكتاب : " ديوان الإمام جابر بن زيد " أول كتاب ألف في الفقه ، كما أن من العلماء العمانيين من يعدون بحق موسوعة علمية ، لكثرة ما طرقوه من أبواب العلم المختلفة .

واهتم العلماء العمانيون أيضاً بتأليف المصنفات الفقهية التي تمثل قطاعاً كبيراً من المخطوطات العمانية ، وهي ذات تنوع وتمايز في منهجها ، وفترتها التاريخية ، وأحجامها ، فمنها الكتب والموسوعات التي تحوي أجزاء عديدة ، ومنها الكتب الجوامع .

ولم يقتصر دور العلماء على العلوم الدينية بل اهتموا بمجالات وعلوم أخرى كعلوم اللغة وآدابها ، ففي القرن الهجري الثاني برز الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠ هـ) فابتكر علم العروض ووضع معجم العين . كما برز في القرن الثالث الهجري أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٢٢٣ - ٣٢١ هـ) أعلم زمانه باللغة والشعر ، وقد ألف كتاب الجماهرة وكتاب الاشتقاق . وبرز أبو العباس الملقب بالمبرد

(٢١٠ - ٢٨٦ هـ) وألف عدة كتب في اللغة منها : الكامل في اللغة والأدب ، وكتاب الروضة وكتاب المقتضب .

تعلّم :

- من أعلام العمانيين في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة :
- الفقه : جابر بن زيد .
- الحديث : الربيع بن حبيب الفراهيدي .
- اللغة : الخليل بن أحمد الفراهيدي .



تعلّم :

تعرضت عُمان للحروب والفتن الخارجية في بعض الفترات من تاريخها ، وصحبها تدمير وحرق للكتب، وهذا أفقد الثقافة الإسلامية ثروة ضخمة من نتاج الفكر العُماني في مختلف العلوم والفنون .
السالمي، تحفة الأعيان، ج ١، ص ٢٦٢.

وعمل العُمانيون منذ دخولهم الإسلام على تأسيس المدارس العلمية ، فبعد أن نهل حملة العلم من مدرسة الإمام جابر بن زيد ومن بعده الإمام أبي عبيدة استمرت المدارس عبر الفترات التاريخية المختلفة، وهو ما أسهم في ظهور

كثير من العلماء الذين كان لهم الأثر الكبير في الثروة العلمية التي تزخر بها المكتبة العمانية .

فَسِّرِ العبارات الآتية :

- ١- اهتم علماء الأباضية بمختلف العلوم الدينية والدينية .
- ٢- كانت للعلماء كلمة نافذة لدى أئمة عُمان .

نشاط (١)



الحياة الاجتماعية



لا يختلف المجتمع العُماني عن غيره من المجتمعات الإسلامية فهو يستمد قيمه وعاداته وتقاليده من الدين الإسلامي الحنيف ، واتخذ ذلك منهجاً في الحياة اليومية ، في اللباس والمأكل والمشرب والمعاملات ، وغيرها من الأصول الاجتماعية الإسلامية، وقد تأصلت هذه القيم والمبادئ منذ ظهور الدعوة الأباضية بعُمان ، حيث سادت المودة والتراحم والمحبة والعمل على كل ما فيه خير المجتمع ورقيه .

تعلّم :

كان الداعية الأباضي أبو الحر علي بن الحصين موسراً جدّاً ، وتأتيه غلته سنوياً فيقسمها نصفين ؛ نصف لأهل بيته، والنصف الثاني يصرفه على الفقراء والمحتاجين من أفراد مجتمعه .

وليس أدل على روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع من تنافس الميسورين في سد حاجات الفقراء ، حيث ضربوا في ذلك أروع الأمثلة ، كما كانوا يتسابقون في دفع الديون المتبقية على من يموت من أفراد المجتمع .



كما سادت الأخلاق الحميدة بين أفراد المجتمع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسبما بينه القرآن الكريم ووضحته السنة الصحيحة، كما أن أفراد المجتمع عند الأباضية متساوون في الحقوق والواجبات ، واهتموا بالمرأة والأسرة اهتمامًا كبيرًا ، حيث أعطيت المرأة كامل حقوقها وفق ما حددتها تعاليم الإسلام السمحة من العناية بها، والنظر في أمورها ، والدفاع عنها ، وذلك دلالة على كرامتها ومنزلتها . وقد كان المشايخ والعلماء يعقدون المجالس لتعليم النساء أمور دينهن .

الحياة الاقتصادية



اهتم علماء المذهب الأباضي بالنواحي الاقتصادية منذ بداية دعوتهم ، وكان ذلك أيام الإمام أبي عبيدة الذي أنشأ بيت مال خاصًا بالأباضية في البصرة ، بهدف مساعدة الدعاة والمحتاجين . ولما دخل المذهب الأباضي عمان انتقلت معه هذه النواحي الاقتصادية ، إضافة إلى الدور الذي لعبته كل من الزراعة والتجارة والصناعة العمانية في ازدهار الاقتصاد في المجتمع العماني .

ففي المجال الزراعي ازدهرت الزراعة وتنوعت حاصلاتها ، وذلك لاتساع رقعة البلاد وتباين طبيعتها بين مرتفعات وسهول ساحلية وداخلية وهضاب ووديان ، وهو ما أدى إلى تنوع مناخها بين مختلف الأقاليم وعلى مدار فصول السنة ، وهذا بدوره أسهم في تنوع الحاصلات الزراعية . ولعب الماء وتوافره عن طريق الأفلاج والعيون دورًا في تنشيط الزراعة وتطورها . كما ازدهرت عمان تجاريًا باعتبارها المركز الرئيس للتجارة البحرية مع بلاد الهند ، والشرق الأقصى ، وأفريقيا الأمر الذي درّ لها أرباحًا كثيرة .

وقد ساعدت طبيعة عمان وموقعها العمانيين على الاتجاه نحو البحر والإفادة منه ، وكان ذلك منذ وقت مبكر لظهور الإسلام . وتشير المصادر إلى أن أبا عبيدة عبد الله بن القاسم قام بأول رحلة عمانية بحرية إلى الصين خلال النصف الأول من القرن الهجري الثاني .

وكان العمانيون يتاجرون بسلع كثيرة كالتوابل ، والعاج ، والجلود ، والعنبر ، والحرير الصيني ، والجواهر، والأحجار الكريمة .

ولقد قام العمانيون بدور كبير في نشر الإسلام في مناطق شتى من جنوب شرقي آسيا والصين والهند وشرقي أفريقيا ، وذلك من خلال عملهم في مجال التجارة العالمية .

من أشهر التجار العمانيين في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة :

- ١- أبو عبيدة عبدالله بن القاسم : أبحر إلى الصين ووصل ميناء كانتون حوالي عام ١٣٣ هـ في عهد الإمام الجلندي بن مسعود ، وتعد رحلته من أقدم رحلات العرب إلى الصين .
- ٢- النضر بن ميمون : من التجار العمانيين ، عاش في البصرة ، ومن تابعي التابعين ، كان له فضلٌ عظيمٌ في نشر الإسلام في الصين .



الشكل (٤) : خريطة طرق ومراكز التجارة العمانية البرية والبحرية

".. لقد أسهمت عمان على امتداد تاريخها الطويل في صنع الحضارة الإنسانية ، وكان لأبنائها جهد غير منكور في خدمة هذه الحضارة ، فالموقع المتميز لهذا البلد الطيب، والروح النضالية التي حملت العمانيين إلى أقاصي الأرض، يجوبون البحار، يمتطون الأخطار ، فيلمسون بأيديهم ويشاهدون بأعينهم ، ويخالطون بقلوبهم، وعقولهم صنوفاً من الحضارات، وضروباً من الثقافات، وأشكالاً متباينة من التقاليد والعادات. كل ذلك كان له، ولا شك ، أثر بارز في البناء الحضاري الذي شاده الآباء والأجداد، وصاغت الأجيال المتعاقبة تراثاً حيّاً خالداً يجدد التاريخ ملامحه ، ويعبر بصدق عن الثراء الباذخ للتجربة العمانية الضاربة في أعماق الزمن ... "

من خطاب السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه

في الاحتفال بالعيد الوطني ٢٤

نشاط (٢)





- استخلص من النص عوامل نجاح التجربة التاريخية العمانية .
- ما أثر أخلاقيات أهل عُمان في اتساع مجالات التواصل الحضاري ؟

ولم يقتصر نشاط العمانيين خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة على الزراعة والتجارة وإنما شمل الصناعة أيضًا، فشهدت عمان قيام صناعات عدة تدل على مهارة الإنسان العماني وقدرته على استخدام موارد الطبيعة. ونتيجة لتوسع العمانيين في النشاط البحري فقد تطورت لديهم صناعة السفن بشتى أنواعها وأحجامها، وازدهرت الكثير من المدن العمانية، وكانت محط أنظار الكثير من الرحالة والجغرافيين الذين وصفوا ما وصلت إليه من مكانة مرموقة مثل: مرباط، وقلهات، وصحار، ونزوى .

قلهات : قال عنها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان إنها كانت مرفأً لأكثر سفن الهند .
وقال عنها ابن بطوطة : إنها مدينة حسنة الأسواق ، وأميرها رجل فاضل حسن الأخلاق .
صحار : قال عنها ابن حوقل إنها قصبة عمان ، وتقع على البحر ، وبها من التجارة والتجار ما لا يحصى .

وذكر الإصطخري إن صحار أعمر مدن عمان وأكثرها مالاً .
وقال عنها المقدسي إنها مدينة طيبة الهواء كثيرة الخيرات والفاكهة ، وهي قصبة عمان ، بلد عامر حسن ، أسواقه عجيبة .

كما نبغ العمانيون في الصناعات المعدنية ، وبصفة خاصة صناعة النحاس والحديد والفضة ، نظرًا لدخول هذه الصناعة في صناعة السفن والأواني النحاسية وأدوات الزينة .
واشتهرت صناعات عديدة أخرى تعتمد على الإنتاج الزراعي والحيواني ، كصناعة الغزل والنسيج، وصناعة المنتجات القطنية ، وصناعة الجلود ، والصناعات السعفية ، وصناعة الفخار وغيرها .



نشاط (٣)



- بالاستعانة بمصادر التعلم ، قم ومجموعتك بما يأتي :
- أ- كتابة أهم العوامل التي أدت إلى ازدهار التجارة العمانية في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة .
- ب- المقارنة بين مكانة المرأة في الجاهلية والإسلام من حيث :
- الإرث .
 - التعليم .
- ثم ناقشوا ما توصلتم إليه في غرفة الصف .

نشاط (٤)



- بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب بطاقات تعريفية لكل من العلماء التالية أسماؤهم من حيث مكان المولد ، وتاريخه ، والمجال الذي اشتهروا فيه ، وأشهر كتاب لكل منهم :
- أ - محمد بن محبوب بن الرحيل .
- ب - الخليل بن أحمد الفراهيدي .
- ج - أبو المؤثر الصلت بن خميس الخروصي .

نشاط (٥)



- نظم وزملاءك ، وبإشراف المعلم ، رحلة علمية إلى أقرب سوق تقليدي من مدرستك ، وسجّل أهم الصناعات والسلع التجارية التي لاتزال تمارس حتى وقتنا الحاضر ، واكتب تقريرًا عن الرحلة .



مراجع الوحدة

- ١- الحارثي ، سالم بن حمد بن سليمان (١٩٨٣م) ، العقود الفضية في أصول الإباضية ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عُمان .
- ٢- ابن رزيق ، حميد بن محمد (١٩٨٤م) ، الشعاع الشائع باللمعان في ذكر أئمة عُمان ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عُمان ، آمون للتجليد والطباعة ، القاهرة .
- ٣ - الراشدي ، مبارك بن عبدالله بن حامد ، (١٩٩٢م) ، الإمام أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التميمي وفقهه (٤٥ - ١٤٥هـ) ، الطبعة الأولى ، مطابع الوفاء ، المنصورة ، مصر .
- ٤ - السهيل ، نايف عيد جابر (١٩٩٨م) ، الإباضية في الخليج العربي في القرنين الثالث والرابع الهجريين ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاستقامة ، مسقط - عُمان .
- ٥ - هاشم ، مهدي طالب (٢٠٠١م) ، الحركة الإباضية في المشرق العربي ، الطبعة الأولى ، دار الحكمة ، لندن .
- ٦ - وزارة الإعلام ، سلطنة عُمان (١٩٩٥م) ، عُمان في التاريخ ، الطبعة الأولى ، دار إميل للنشر المحدودة ، لندن .
- ٧ - السالمي ، عبدالله بن حميد (١٩٩٧م) ، تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان ، (ج ١ ، ج ٢) ، مطابع النهضة ، مسقط .
- ٨ - الصوافي ، صالح بن أحمد (١٩٩٧م) ، الإمام جابر بن زيد العُماني وآثاره في الدعوة، الطبعة الثالثة ، مطبعة الهدى الوطنية ، سلطنة عُمان .
- ٩- الندابي، ناصر بن علي (٢٠٠٧م)، الإمامة الإباضية في اليمن وامتداد نفوذها إلى الحجاز، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الوحدة الخامسة

مشكلات وأخطار بيئية



الاحتباس الحراري



الدرس

التصحر



الدرس

الأعاصير المدارية



الدرس

أخطار الزلازل والبراكين



الدرس

الأهداف العامة للوحدة:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:

- ١ يتعرف أسباب المشكلات البيئية المختلفة.
- ٢ يوزع على خريطة العالم أماكن وجود المشكلات البيئية.
- ٣ يقترح أساليباً للحد من المشكلات البيئية.
- ٤ يستخلص نتائج المشكلات البيئية.
- ٥ يدرك أهمية التقدم العلمي والتكنولوجي في التعرف على المشكلات البيئية.
- ٦ يساهم في المحافظة على البيئة مساهمة فعّالة.
- ٧ يستخدم طرق البحث العلمي لدراسة المشكلات البيئية.
- ٨ يكتسب أنماطاً جديدةً من السلوك الإيجابي تجاه البيئة.
- ٩ يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة.
- ١٠ يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة.



الإنسان والبيئة



أتعلم من هذا الدرس :



- يساعد الغلاف الغازي على حماية الأرض من الأشعة الشمسية الضارة.
- تؤدي زيادة انبعاث بعض الغازات إلى زيادة الاحتباس الحراري.
- تؤدي زيادة الاحتباس الحراري إلى ظهور مشكلات بيئية خطيرة على كوكب الأرض.
- لا بد من تعاون المجتمع الدولي للحد من ظاهرة تزايد الاحتباس الحراري.

مفاهيم ومصطلحات أتعلّمها :

الاحتباس الحراري، الأوزون، غاز الكلورفلوروكربون، البيوت الزجاجية.

يعد التفاعل بين الإنسان والبيئة قديماً قدم ظهور الإنسان على الأرض، ومنذ حوالي مليون عام والبيئة تلبّي مطالب الإنسان، وتشبع الكثير من رغباته واحتياجاته. وكان من نتائج السعي إلى إشباع مختلف الحاجات البشرية، مع الزيادة السريعة في عدد السكان، أن تزايدت الضغوط على البيئة الطبيعية باستهلاك مواردها، وعدم قدرتها على استيعاب النفايات الناتجة عن الأنشطة البشرية، بل تجاوز الأمر حد الإضرار بالكثير من مفردات البيئة.

لقد نسي الإنسان أو تناسى أنه عنصر مكمل لعناصر البيئة الأخرى، واعتبرها مخزناً ضخماً للثروة، فأطلق لقدراته العنان لاستغلال إمكاناتها والسيطرة عليها، وقد أدى هذا إلى مجموعة من المشكلات تكاد تذهب بحياته على هذا الكوكب، وهو اليوم يواجه الانفجار السكاني، والتلوّث البيئي، واستنزاف الموارد، وزيادة الاحتباس

الحراري، والتصحر، وزيادة معدلات حدوث الأعاصير... إنها مشكلات صنعها الإنسان في البيئة وعليه اليوم أن يواجهها ويتغلب عليها، ولكن قبل ذلك عليه أن يفهمها. وتتوقف الآن عند بعض المشكلات البيئية لنحاول فهمها من حيث أسبابها وماهيتها وأبعادها.

الغلاف الجوي، وتزايد الاحتباس الحراري

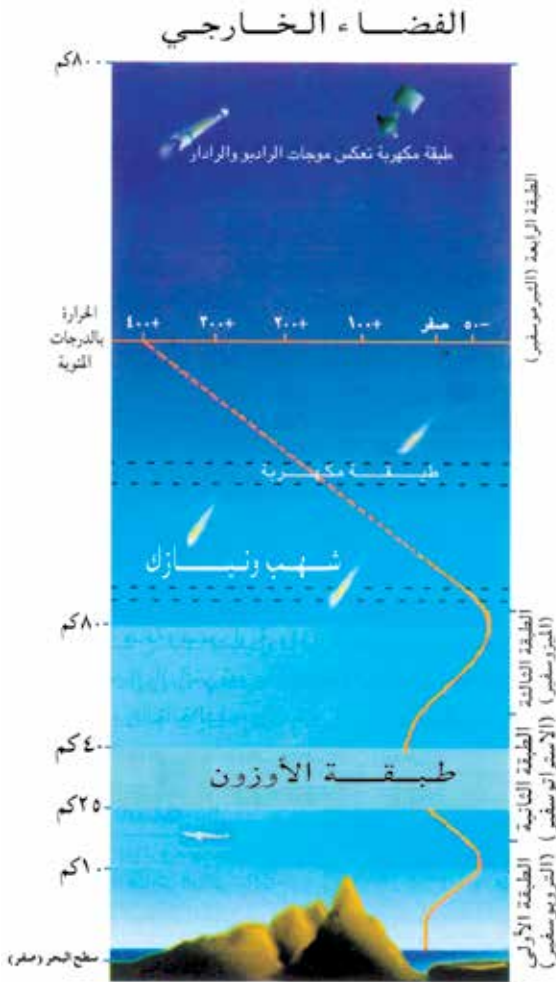


يحتوي الغلاف الجوي الذي يحيط بكوكبنا على العديد من الغازات لعل أهمها غاز الأكسجين بنسبة (٢١٪) والنيتروجين بنسبة (٧٨٪) وغازات أخرى بنسبة (١٪) مثل : الأرجون وثاني أكسيد الكربون والغبار وبخار الماء، ويشكل الغلاف الجوي أهمية كبرى للأرض ولمعرفة تلك الأهمية نفذ النشاط الآتي :

نشاط (١)



ادرس الشكل (١) الذي يوضح طبقات الغلاف الجوي، ثم حدد أهمية كل طبقة، وصنفها في جدول من إنشائك.

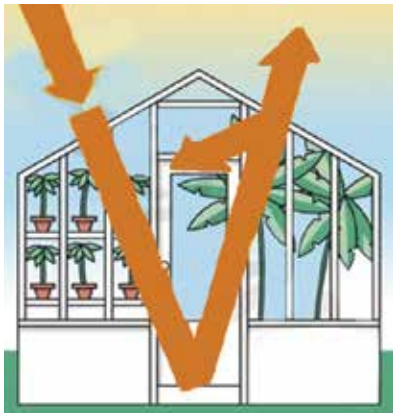


الشكل (١): طبقات الغلاف الجوي

الاحتباس الحراري

تعد الشمس المصدر الرئيسي الذي يمد الأرض بالحرارة، حيث تمتص الأرض الأشعة الحرارية حتى يسخن سطحها، ثم تعكسها إلى الغلاف الجوي على شكل إشعاع أرضي، ومن ثم تمتص الغازات الموجودة في الغلاف الجوي هذه الإشعاعات وتمنعها من الخروج إلى الفضاء الخارجي، وتعيد جزءاً من هذه الحرارة إلى الأرض مرة ثانية، وهذا ما يسمى بالاحتباس الحراري.

تقوم بعض غازات الغلاف الجوي (غازات الاحتباس) بنفس فكرة البيوت الزجاجية Greenhouse effect حيث تسمح لأشعة الشمس بالدخول وتمنعها من الخروج، كما في الشكل (٢)، وهذا ما يسمى بالاحتباس الحراري.



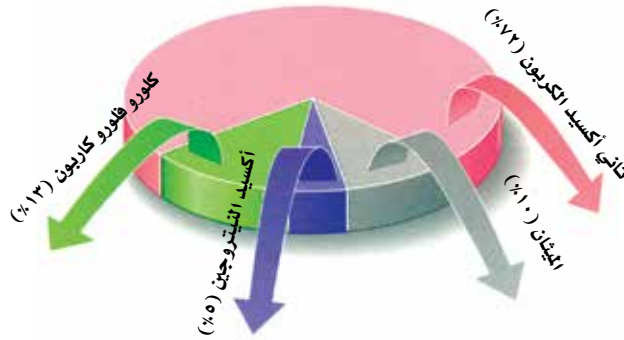
الشكل (٢): البيوت الزجاجية

إن الاحتباس الحراري في حد ذاته ظاهرة طبيعية وضرورة حيوية لاستمرار الحياة على سطح الأرض، حيث يساهم في الحفاظ على معدل حرارة الأرض ويجعلها صالحة للحياة، ولولا الاحتباس الحراري لكان معدل حرارة الأرض دون الصفر، وبالتالي سوف تتجمد المياه وتنعدم الحياة على كوكب الأرض. من هنا يتضح دور الاحتباس الحراري في عملية التوازن الحراري للككرة الأرضية.

زيادة الاحتباس الحراري

على الرغم من ثبات المتوسط العام لدرجة الحرارة على كوكب الأرض بحوالي (١٥)°س حتى مطلع التسعينيات من القرن العشرين ، إلا أنه ارتفع بعد ذلك إلى (١٥,٥)°س، أي بزيادة نصف درجة خلال ما يقارب عقدين من الزمن ، ويتوقع أن ترتفع حرارة الجو حتى عام ٢٠٧٥م ما بين (١,٥)°و (٤,٥)°س.

ويرجع علماء البيئة السبب الرئيسي وراء ارتفاع درجات الحرارة إلى ارتفاع نسبة بعض الغازات كثنائي أكسيد الكربون و الميثان في الغلاف الجوي، وذلك بسبب التطور الكبير في النشاطات الاقتصادية والبشرية التي شهدتها العالم في النصف الثاني من القرن العشرين في مجالات الصناعة والزراعة ووسائل التدفئة والتبريد، الأمر الذي أدى إلى زيادة تركيز غازات الاحتباس الحراري في الجو، وإذا استمرت نسب هذه الغازات بالتزايد خلال الفترات القادمة فإن ذلك سيجعل مناخ الأرض بالغ السخونة.



وتوضح الأشكال (٣، ٤، ٥) الغازات التي تسهم في زيادة ظاهرة الاحتباس الحراري، وبعض آثارها على سطح الأرض.

الشكل (٣): معدل زيادة غازات الاحتباس الحراري



الشكل (٥): زيادة الاحتباس الحراري



الشكل (٤): الاحتباس الحراري الطبيعي

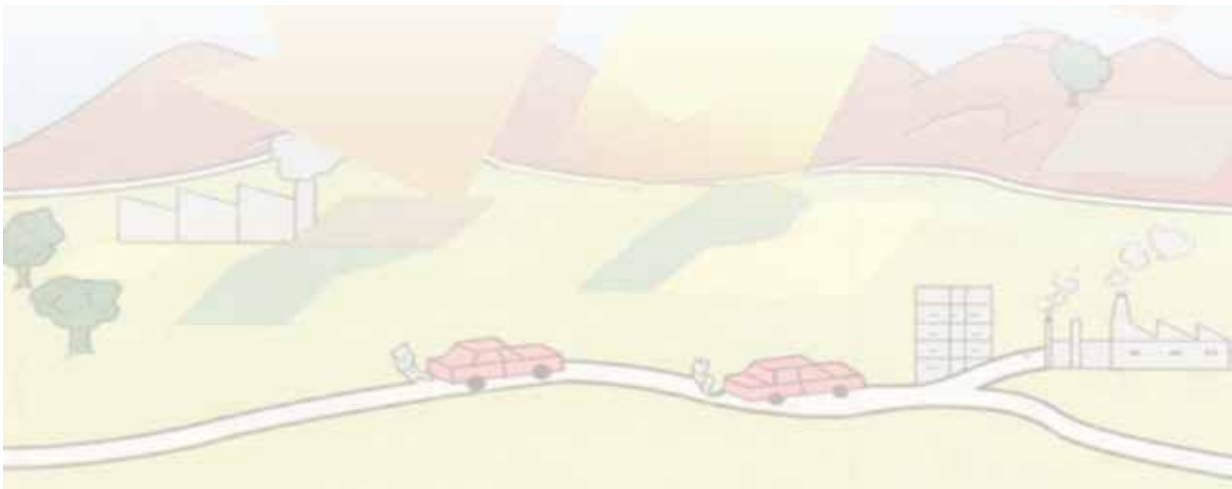
تعلم :

يتوقع علماء البيئة أن ارتفاع حرارة سطح الأرض سيؤدي إلى مضاعفات ومشكلات بيئية أبرزها ذوبان الكتل الجليدية في المناطق القطبية وأعلى الجبال، وارتفاع مستوى البحار والمحيطات، واختلاط المياه الجوفية العذبة القريبة من الساحل بمياه البحر المالحة، واتساع رقعة الأراضي الصحراوية.

(أ) بالرجوع إلى مصادر التعلم، وبمساعدة معلمك، ناقش ومجموعتك إجابات الأسئلة الآتية:

- ١- ما الغاز الذي يسهم بدرجة كبيرة في زيادة الاحتباس الحراري؟ وما المصادر التي ينبعث منها؟
- ٢- صنف في جدول مصادر انبعاث غازات الاحتباس الحراري إلى مصادر طبيعية وممارسات بشرية؟ مع توضيح مدى وجود تلك المصادر والممارسات في السلطنة. ثم وضح رأيك حول تأثير ذلك في البيئة العمانية.
- (ب) اكتب فقرة حول مساهمة الإنسان في زيادة الاحتباس الحراري.
- (ج) ما نتائج ارتفاع مستوى البحار والمحيطات بالنسبة للسواحل والجزر، والمناطق الزراعية.

نشاط (٢)



كيف نحمي كوكبنا من زيادة الاحتباس الحراري؟

رغم التباين بين النظريات التي تتحدث عن زيادة أو نقصان الاحتباس الحراري في الكون إلا أنه من المهم اتخاذ التدابير اللازمة لحماية كوكبنا من زيادة الغازات الضارة في الغلاف الجوي، وأبرز تلك الوسائل والطرق يتمثل في تحسين أداء الآلات والأجهزة التي تعتمد على البترول، مثل : وسائل النقل والتدفئة لاسيما في مجال الصناعة، والتوقف عن استخدام غاز الكلورفلوروكربون، وسن قوانين وتشريعات بيئية عالمية، والبحث عن بدائل نظيفة، والحد من تلوث الهواء، ومنع غاز الميثان من الوصول إلى الجو وجمعه في مجمعات الصرف الصحي للاستفادة منه كمصدر للطاقة.

إن جميع الطرق و الوسائل التي ذكرت سوف تسهم في الحد من زيادة الاحتباس الحراري، وتقلل من زيادة انبعاث الغازات السامة، وسوف ينخفض معدل تواجد تلك الغازات في الجو بمقدار ٢٠٪ مما سوف يساعد على استقرار درجة حرارة الأرض لفترات طويلة.

نشاط (٣)



(أ) وضح كيف ستعمل الوسائل والطرق المذكورة سابقاً على الحد من زيادة الاحتباس الحراري.

(ب) اختر ومجموعتك أحد الآراء الآتية وقدموا الأدلة والبراهين المؤيدة له. واذكروا كيف تتوقعوا أن تكون الحياة في ذلك الوضع:

- ١- (سوف ينخفض معدل انبعاث الغازات السامة في كوكب الأرض).
- ٢- (سوف يرتفع معدل انبعاث الغازات السامة في كوكب الأرض).
- ٣- (سوف يظل المعدل ثابتاً ولن يتغير).

(ج) صمم ومجموعتك ملصقاً توضحون فيه أهمية طبقة الأوزون لكوكب الأرض، ثم اعرضوه في لوحة الصف.

مهارة التحليل والمقارنة :



أهمية المهارة :

تطالعنا الصحف والمجلات بالأخبار، والمقالات حول موضوعات متعددة والمواد المكتوبة في الصحف، لتحتمل الصدق والخطأ. ولكن هل فكرت يوماً وأنت تقرأ الأخبار الصحفية في الأسئلة الآتية:

ما أهمية هذا الخبر؟ ولماذا وضع في هذا المكان من هذه الصفحة؟ إلى أي درجة يحتمل الصدق؟ لماذا هو مطول أو مقتضب؟ ولماذا يحوي أو لا يحوي جداول إحصائية أو صوراً توضيحية؟ هل معلوماته دقيقة أم غير دقيقة؟

كيف تتعلم هذه المهارة ؟

- (١) تعرف على موقع الخبر في الصحيفة (الجريدة)، فالخبر المهم غالباً ما يكون في صدر الصفحات الأولى .
- (٢) عرض الخبر مع صورة أو رسم أو جدول إحصائي أكثر فائدة وأهمية من عرضه بدون ذلك.
- (٣) حلل محتوى الخبر من حيث الإطالة غير المفيدة أو الاختصار غير الجيد، وطريقة الصياغة: هل هي مشوقة أم لا ؟
- (٤) حاول المقارنة بين المعلومات المعروضة في الخبر وبين نفس المعلومة من مصادر أخرى للتأكد من صحتها ودقتها.

ممارسة المهارة :

تفحص الخبر التالي ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل أثار الخبر اهتمامك؟ ولماذا؟
- ٢- ما العلاقة بين موضوع الاحتباس الحراري والفيضانات والأعاصير التي تحدث في العالم؟
- ٣- كيف تفسر ربط التقرير بين ارتفاع درجة حرارة الأرض والقضاء على الفقر؟
- ٤- أعد صياغة الخبر الصحفي ليكون خبراً صحفياً يقرأ في الإذاعة المدرسية؟

آثار كارثية نتيجة ارتفاع حرارة الأرض

واعد التقرير اندرو سيمز مدير المؤسسة من أجل اقتصاد جديد في بريطانيا، لحساب المنظمات الـ ١٧ منها اصدقاء الأرض ومنظمة غرينبيس والصندوق العالمي للطبيعة حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وقال التقرير ان الهدف الدولي للقضاء على الفقر بحلول ٢٠١٥ لن يتحقق في حال لم تتخذ تدابير جذرية لتغيير الأوضاع.

(جريدة الوطن، ٢١/١٠/٢٠٠٤م)

□ لندن. ا.ف.ب: دقت جمعيات خيرية وأخرى لحماية البيئة ناقوس الخطر بشأن الآثار الكارثية المقبلة على السكان الأكثر فقراً في العالم نتيجة ارتفاع حرارة الأرض وذلك في تقرير نشر أمس في لندن. وقال التقرير ان ارتفاع حرارة الأرض بسبب استخدام كثيف للطاقة من مصادر عضوية يقف وراء الفيضانات والجفاف والأعاصير العنيفة التي تهدد الحياة

كيف تطبق هذه المهارة في حياتك اليومية :

حاول قراءة عدد من الأخبار الصحفية التي تخص الدراسات الاجتماعية في الجرائد التي تجدها في السوق المحلي، واعقد مقارنات مختلفة بين هذه الأخبار، وقدم ومجموعتك تقريراً بذلك في غرفة الصف أو الإذاعة المدرسية.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ :

- التصحر مشكلة بيئية تنتج عن التفاعل السلبي بين الإنسان وبيئته.
- للتصحر آثار بيئية واقتصادية تتطلب تكاتفًا دوليًا لمعالجتها.
- للمواطن العماني دورٌ مهمٌ في التقليل من أخطار التصحر في السلطنة.

أحدد على الخريطة المواقع الآتية :

الصين (واحة شينجيانغ)، كينيا، الجزائر، الهند، محافظة ظفار، الجبل الأخضر.

مفاهيم ومصطلحات أتعلمها :

النظام البيئي الطبيعي، التصحر، النتح، الرعي الجائر، مناطق هشّة، انجراف التربة، الدورات الزراعية، الأحزمة الخضراء.



الشكل (٦) : منطقة صحراوية

النظام البيئي الطبيعي

يقصد بالنظام البيئي الطبيعي: "مجموعة من الكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها بعضاً في مكان معين، الأمر الذي يساعد على استمرارية وجودها". ويتكون النظام البيئي الطبيعي من مكونات حية ومكونات غير حية، وتشمل المكونات الحية النباتات والحيوانات، أما المكونات غير الحية فتشمل الماء والهواء والحرارة والتربة وغيرها من العناصر.

وقد أدى تفاعل الإنسان مع عناصر البيئة إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية التي كان للإنسان دور كبير في حدوثها، منها ظاهرة التصحر.

التصحر (Desertification)

هو تدهور خصوبة الأراضي المنتجة، سواء كانت مراعي طبيعية أم أراضي زراعية (مروية أم بعلية)، نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية، مما يؤدي إلى نشوء أوضاع صحراوية.

أسباب التصحر :

تعد المناطق التي تقع بمحاذاة الصحارى من أكثر البيئات عرضة لظاهرة التصحر، حيث تنتقل الظروف الصحراوية إلى تلك المناطق مما يؤدي إلى تدهور الأراضي الزراعية، وتحويلها إلى أراضي صحراوية، وخاصة إذا استمرت الممارسات البشرية والتأثيرات السلبية نحوها.

وتقسم العوامل التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التصحر إلى نوعين رئيسيين هما:
العوامل الطبيعية والعوامل البشرية.

أ) العوامل الطبيعية :

١- التغيرات المناخية :

تُعد التغيرات المناخية من العوامل التي تساعد على حدوث الجفاف وظهور الصحارى، وذلك بفعل تعاقب فترات جافة وفترات مطيرة، الأمر الذي يؤدي إلى تداخل النظام البيئي. ويسهم شح الأمطار وتساقطها لفترات زمنية قصيرة وغير منتظمة وارتفاع درجة الحرارة في زيادة التصحر.



٢- انجراف التربة :

يعد انجراف التربة من أهم العوامل المسببة للتصحر وذلك بفعل تضافر عدة عوامل منها الرياح والمياه الجارية ، حيث إن الرياح تعمل على التقليل من سُك التربة، وبالتالي تقل صلاحيتها لنمو النبات. وتزداد تلك العملية في المناطق الجافة وشبه الجافة نظرًا لقلّة الغطاء النباتي.

الشكل (٧) : انجراف التربة بفعل المياه الجارية

٣- قلة الغطاء النباتي :

يسهم فقر الغطاء النباتي في التقليل من عملية النتح والتبخر، فيؤثر في رطوبة الجو وبالتالي قلة هطول الأمطار، كما أن قلة الغطاء النباتي يساعد على انجراف التربة ويُقلل من خصوبتها.

٤- تدهور خصوبة التربة :

يؤدي ارتفاع درجة الحرارة، وقلة الأمطار، والرياح في المناطق الصحراوية إلى زيادة نسبة الأملاح في التربة وانخفاض المواد العضوية فيها.

ب) العوامل البشرية :

يسهم الإنسان في حدوث ظاهرة التصحر، من خلال ما يقوم به من أنشطة عمرانية وزراعية. ويعد النمو السكاني السريع الذي يشهده العالم من العوامل الرئيسية لحدوث هذه الظاهرة، وذلك لقلّة الموارد الطبيعية مقارنة بحجم السكان. ويمكن أن نُجمل العوامل البشرية التي تسهم في حدوث ظاهرة التصحر على النحو الآتي:

١ - اتباع أساليب خاطئة في استعمال الأراضي :

من خلال بناء المنشآت السكنية والصناعية على الأراضي الزراعية أو المراعي الطبيعية، أو من خلال الإفراط في استغلال الموارد الرئيسية ذات العلاقة المباشرة بالزراعة؛ كالزراعة الكثيفة وعدم استخدام الدورات الزراعية وعدم وجود سياسة رعوية سليمة، كذلك فإن الحراثة العميقة الخاطئة تسهم في زيادة التصحر.

٢ - الرعي الجائر :

يؤثر الرعي الجائر في عملية نمو النباتات، كما تسهم زيادة حمولة المراعي (تربية أغنام ومواش تفوق قدرة المراعي) في زيادة ظاهرة التصحر.

٣ - زراعة الأراضي الهامشية :

يُسهم ذلك في تدهور التربة وإضعاف خصوبتها وإنتاجيتها فتصبح تربة غير صالحة للزراعة والرعي.



الشكل (٨): من العوامل البشرية التي تسهم في حدوث ظاهرة التصحر

تعلم :

تتداخل العوامل الطبيعية والعوامل البشرية مع بعضها بعضاً مما يؤدي إلى تفاقم ظاهرة التصحر، فعلى سبيل المثال فإن انجراف التربة يمكن أن ينتج عن السيول الجارفة أو الرياح، كما يمكن أن ينتج عن قطع الأشجار من قبل الإنسان والرعي الجائر.

نشاط (١)



ادرس الأشكال (٩، ١٠، ١١) التي توضح توزيع السكان والأمطار والأقاليم المناخية في

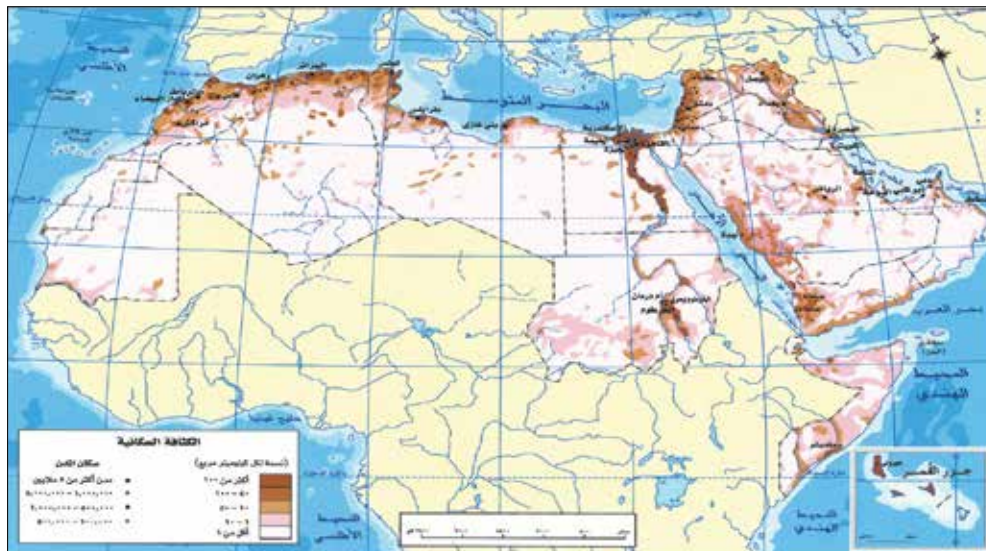
الوطن العربي، ثم أجب عن الآتي:

(١) قَدِّم وصفاً مختصراً للموضوع كل خريطة.

(٢) في أي جهة من الوطن العربي تنتشر ظاهرة التصحر؟ ولماذا؟

(٣) سَمِّ المناطق التي تعرضت لظاهرة التصحر.

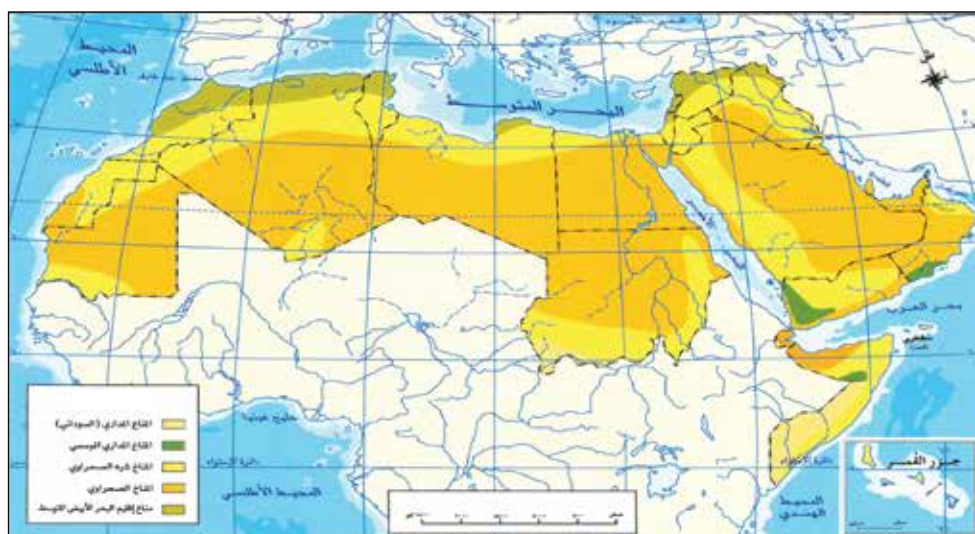
(٤) وضح العلاقة بين توزيع السكان، والأمطار، والتصحر في الوطن العربي.



شكل (٩) توزيع السكان في الوطن العربي



شكل (١٠) المعدل السنوي للأمطار في الوطن العربي



شكل (١١) الأقاليم المناخية في الوطن العربي

نشاط (٢)



(أ) اذكر نتيجة واحدة تترتب على الممارسات البشرية الآتية:

١- زراعة أراضي المراعي بكميات كبيرة من الحبوب والخضروات.

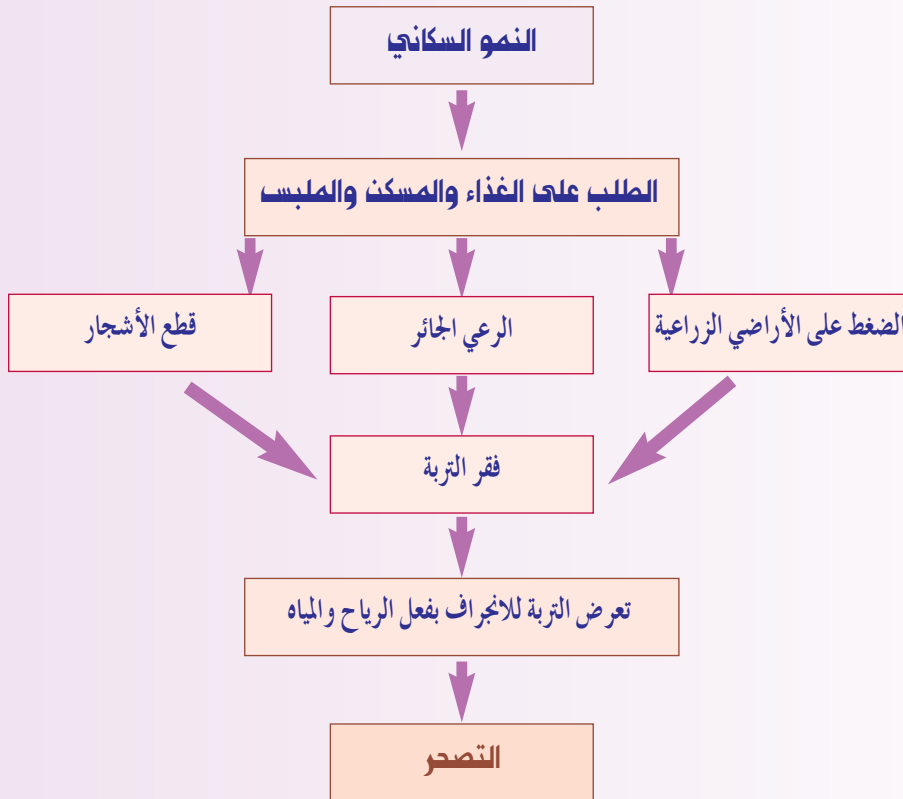
٢- حراثة الأراضي الزراعية حراثة عميقة.

٣- زراعة نباتات في مناطق شحيحة الأمطار.

٤- استخدام المبيدات الحشرية لقتل الحشرات في الأراضي الزراعية .

(ب) ناقش ومجموعتك : "متى يتحول الرعي الطبيعي إلى رعي جائر"؟ ثم اكتب ما توصلتم إليه.

(ج) قم بدراسة المخطط الآتي الذي يمثل العوامل البشرية التي تؤدي إلى ظاهرة التصحر، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

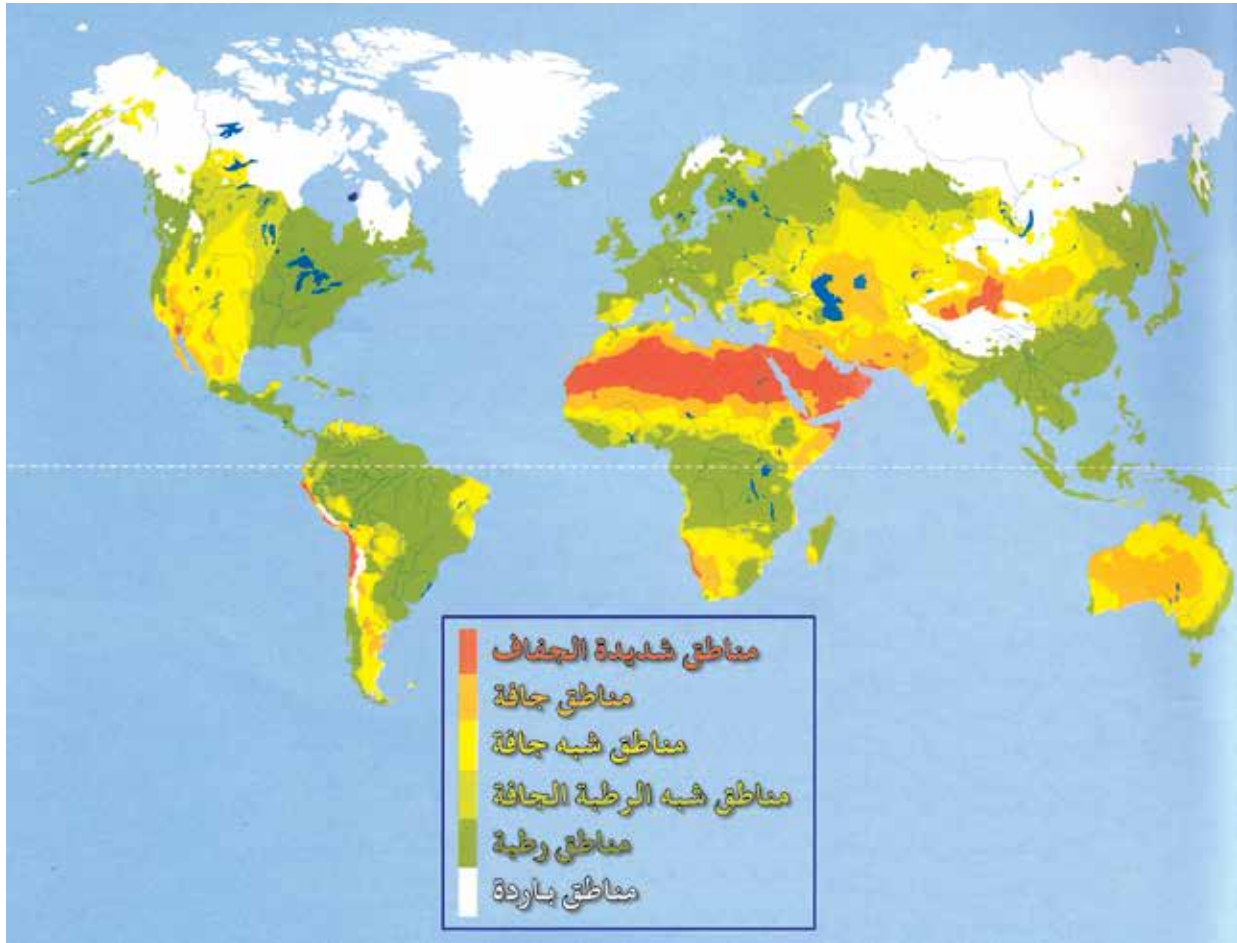


(١) تتبع المراحل التي تمر بها عملية التصحر.

(٢) فكّر في إعادة تركيب المخطط عن طريق استبدال العوامل السلبية بأخرى إيجابية بحيث تختفي ظاهرة التصحر.

توزيع مناطق التصحر في العالم

تشكل المناطق الجافة وشبه الجافة حوالي ثلث مساحة اليابسة، وتقسم المناطق الجافة إلى ثلاث درجات: (شديدة الجفاف، جافة، شبه جافة).



الشكل (١٢): المناطق القاحلة في العالم

ويشكل السكان في المناطق الجافة وشبه الجافة نحو ١٥٪ من إجمالي سكان العالم، ويتوزعون على النحو الآتي:

السكان %	المنطقة
١	شديدة الجفاف
٢٧	جافة
٧٢	شبه جافة

جدول (١): توزيع السكان في المناطق الجافة وشبه الجافة



ويمكن تقسيم التصحر إلى ثلاث حالات على النحو الآتي :

١- التصحر الطفيف :



الشكل (١٣) : التصحر الطفيف

ويظهر في المناطق التي يؤثر الإنسان فيها بشكل ضعيف، ويؤدي إلى الإضرار بالغطاء النباتي والتربة، وهذه المناطق في الأصل مناطق صحراوية بسبب صيفها الطويل قليل الأمطار.

٢- التصحر الشديد :



الشكل (١٤) : من آثار التصحر الشديد

ويتمثل في المناطق التي تعاني من نقص في الغطاء النباتي مع زيادة نشاط التعرية وجرف وتملح للتربة، مما يؤدي إلى نقص في الإنتاج النباتي بمقدار ٥٠٪، ويمكن معالجة هذه الحالة بطريقة غير مكلفة اقتصاديًا.

٣- التصحر الشديد جدًا :

في هذه الحالة تتحول المنطقة إلى كثبان رملية مع تواجد طبقة ملحية، وتصبح التربة ذات نفاذية عالية، ومن الصعوبة استصلاح هذه الأراضي إلا ضمن مساحات محدودة، وتصبح عملية الاستصلاح مكلفة اقتصاديًا بدرجة كبيرة.



الشكل (١٥) : التصحر الشديد جدًا

نشاط (٣)



(أ) قارن بين حالات التصحر الثلاث من حيث:

إنتاجية الأراضي الزراعية - التكلفة الاقتصادية اللازمة لاستصلاح الأرض.

(ب) أفكر في نتائج التصحر على:

الإنتاج الزراعي - الهجرة - خطط التنمية.

مكافحة التصحر

فكر:

كيف يساعد النظام البيئي
في التعرف على مدى
انتشار ظاهرة التصحر في
منطقة ما؟

تتعدد الإجراءات التي تتخذها الدول لمكافحة التصحر، وتبدأ بدراسة البيئة من خلال استخدام أدوات المسح مثل: الصور الجوية والدراسة الميدانية، للتعرف على طبيعة السطح، وحركة المياه السطحية، وحركة الكثبان الرملية، وحجم الغطاء النباتي، لذا فإن مكافحة التصحر يجب أن تشمل جميع عناصر البيئة المحيطة من إنسان وحيوان ونبات ومياه وتربة، وغيرها.

أهم التدابير والإجراءات التي يمكن اتباعها لمكافحة التصحر:

١- تخصيب التربة:

إعادة تخصيب التربة وإزالة العناصر الضارة مثل: الأملاح، من خلال استعمال الأسمدة العضوية والتبن الزراعي والفضلات المنزلية.

٢- مكافحة الرياح:

للتقليل من تأثير هبوب الرياح نحو المناطق الزراعية يجب تشجير مساحات واسعة من أجل تثبيت التربة وحمايتها من الانجراف، وهو ما يعرف بأسلوب "الأحزمة الخضراء"، ويتم ذلك عن طريق زراعة أشجار مقاومة للجفاف كالصنوبر الذي يعمل كمصدات للرياح تساعد على التخفيف من أثر الرياح في نقل ذرات التربة.

تعلم:

تستأثر ظاهرة التصحر في السلطنة باهتمام واضح، فقد تم إعداد استراتيجية وطنية لحماية البيئة وخطة عمل وطنية لمكافحة التصحر. وعقد في عام ٢٠٠٢م مؤتمر دولي للتصحر في محافظة ظفار بتوجيهات سامية من السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - وكان من أبرز توصياته:

- النهوض بالمراعي الطبيعية، وخفض أعداد الحيوانات في محافظة ظفار.
- التخطيط الجيد للمشروعات التنموية والسياحية في المحافظة.
- إنشاء وحدة الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لمراقبة ظاهرة التصحر، وتشجيع البحوث العلمية المرتبطة بها.

٣- دور الحكومات وذلك من خلال:

- أ- اتخاذ الإجراءات القانونية وذلك بتنظيم القوانين والتشريعات البيئية، ووضع سياسة رعوية تنظم عملية الرعي وتطوير المراعي، بالإضافة إلى وضع سياسة عمرانية بحيث تكون مراعية للبيئة المحلية، والحد من الانتشار العمراني في المناطق الزراعية والريفية.
- ب- إنشاء المحميات الرعوية لحماية المراعي الطبيعية من الرعي الجائر.
- ج- إنشاء السدود الترابية أو الإسمنتية لتجميع المياه وحفظها من الضياع في الصحراء.

وفيما يلي بعض النماذج التي اتبعتها الدول من أجل مكافحة التصحر:

الدولة	أسباب التصحر	طرق مكافحة التصحر
سلطنة عُمان	العوامل الطبيعية: تكرار سنوات الجفاف وانحباس الأمطار لعدة سنوات متتالية، وزحف الرمال. العوامل البشرية: – الرعي الجائر نتيجة لارتفاع أعداد حيوانات الرعي والضغط على المراعي الطبيعية، وبخاصة الإبل؛ مما تسبب في تدهور الأشجار والشجيرات واختفاء أنواع نباتية وإحلالها بأنواع غير مرغوبة للرعي. – قطع الأشجار واستخدام أخشابها كوقود للتدفئة والطبخ. – انتشار التجمعات السكنية العشوائية والتوسع العمراني على حساب المساحات الخضراء والأراضي الزراعية. – استنزاف المياه الجوفية، وارتفاع نسبة ملوحتها كما هو الحال في سهل الباطنة، وقد أدى ذلك إلى تملح التربة وانخفاض إنتاجيتها.	– النهوض بالمراعي الطبيعية والتنمية المستدامة للثروة الحيوانية. – مشاركة المجتمع الريفي (الرعوي والزراعي) في التخطيط وتنفيذ المشاريع المستهدفة لإدارة الموارد الرعوية. – إعادة تأهيل مساحات الأراضي الرعوية المتدهورة لتخفيف الضغط عن المساحات الحالية. – إنشاء وحدة استشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لمراقبة ظاهرة التصحر. – ترشيد استعمال الموارد المائية والاستفادة من مياه الصرف الصحي. – وضع خطة وطنية لنشر الوعي البيئي في مجال مكافحة التصحر. – تشجيع القطاع الخاص لإرساء قاعدة صناعية مرتبطة بأنشطة تربية الحيوانات.
الهند	يتزايد السكان في مناطق زراعة الأرز والقطن، ومع استنزاف المياه الجوفية يزيد محتوى التربة من الملح بسبب التبخر، إضافة إلى عدم إراحة التربة، واستخدام الأسمدة الكيميائية، الأمر الذي ساهم في تدمير التوازن الطبيعي للتربة، مما أضعف الإنتاجية الزراعية.	– تم تركيب خزانات تقطير لتجميع مياه الأمطار، بحيث استفاد المزارعون من الرطوبة المتزايدة حول الخزانات لزراعة محاصيل الحبوب. – إنشاء مشاتل زراعية وزراعة أنواع من الأشجار تتكيف مع البيئات القاحلة. – بناء سدود ترابية لحفظ مياه الأمطار والاستفادة منها في الزراعة.
الجزائر	استخدام مضخات المياه لري المزروعات مما أدى إلى استنزاف الموارد المائية.	استخدام نظام الري التقليدي المعروف بالفوجارات لتوزيع المياه على الواحات وهو شبيه بنظام الأفلاج.
إثيوبيا	الاستعمال السيئ للأراضي الزراعية؛ مما أدى إلى تعرية التربة وفقدان خصوبتها، لاسيما في نهر ثوجي.	إعادة تأهيل ضفاف نهر ثوجي من خلال زراعة أشجار الخيزران التي تعمل على تثبيت التربة.

جدول (٢): طرق مكافحة التصحر في بعض الدول

نشاط (٤)



أ) قم ومجموعتك بالمقارنة بين الأساليب الزراعية التقليدية والأساليب

الزراعية الحديثة في محافظتك من حيث:

– الأدوات المستخدمة.

– نوعية المحاصيل المزروعة.

– المساحات المزروعة.

– طريقة الري.

ب) ناقش ومجموعتك الممارسات التي قد تسهم في ظهور التصحر في

السلطنة، واقتروا بعض الاجراءات المناسبة لمعالجتها.



أتعلم من هذا الدرس :

- الأعاصير من الأخطار البيئية الناتجة عن تباين عناصر المناخ.
- للأعاصير آثار تدميرية في البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية.
- يسهم التقدم العلمي في التنبؤ بالأعاصير والتقليل من خسائرها.
- تقع سلطنة عمان على أطراف المنطقة التي تتأثر بالأعاصير المدارية .

مفاهيم ومصطلحات أتعلّمها :

الإعصار، مسارات الأعاصير.

يختلف الضغط الجوي من منطقة إلى أخرى على سطح الأرض تبعاً لعوامل متعددة منها درجة الحرارة، والارتفاع عن سطح البحر، وموقع المكان بالنسبة للمسطحات المائية. كما أن الرياح هي نتاج اختلاف الضغط الجوي بين منطقة وأخرى، وتختلف سرعة الرياح تبعاً لدرجة الاختلاف في الضغط الجوي، فإذا كان الاختلاف بسيطاً هبت الرياح خفيفة، أما إذا كان الاختلاف كبيراً فهبوب الرياح يكون بسرعة كبيرة، وإذا كانت مصحوبة بأمطار غزيرة يطلق عليها إعصار أو عاصفة مطرية.

والإعصار: عبارة عن رياح دوارة مصحوبة بأمطار

غزيرة تنشأ في البحار والمحيطات وتنتهي في اليابسة.

وللإعصار حركتان: حركة (رياح) دائرية حول محوره وهي حركة قوية قد تصل إلى (٤٥٠ كم/الساعة) وحركة (رياح) إلى الأمام باتجاه اليابسة أو باتجاه المياه الباردة وقد تصل سرعة هذه (الرياح) إلى (٢٩٠ كم/الساعة). وتعد الأعاصير أعنف ظواهر الطقس وأقواها على سطح الأرض، وتنشأ الأعاصير نتيجة ارتفاع حرارة مياه البحر، مما يؤدي إلى اندفاع الهواء الدافئ إلى الأعلى حيث يتحرك على هيئة حلزونية، وخلال هذه العملية ينزل الهواء البارد إلى الأسفل، وبذلك تتكون دوامة أو مخروط من السحب الكثيفة التي تتحرك مع الدوامة إلى الأمام بسرعة كبيرة، وتسقط أمطاراً غزيرة. وتسمى هذه الأعاصير في مناطق المحيط الهندي بـ (Cyclone) وتسمى في مناطق المحيط الأطلسي بـ (Hurricane)، بينما تسمى في مناطق المحيط الهادي بـ (Typhoon). والجدول (٣) يوضح طبيعة الدمار الذي تخلفه الأعاصير حسب المقياس الدولي للأعاصير (Saffir-Simpson Scale).

طبيعة الدمار	القوة	السرعة (كم / الساعة)	درجة الإعصار
دمار بسيط للمباني غير الثابتة مع فيضان بسيط في الشواطئ، واقتلاع اللوحات غير المثبتة جيدًا.	خفيف	١١٩ - ١٥٣	١
بعض الدمار لشرفات المباني والأبواب والنوافذ مع أضرار كبيرة بالمساكن غير الثابتة، وسقوط بعض الأشجار، وتأثر بعض القوارب على الشاطئ.	متوسط	١٥٤ - ١٧٧	٢
دمار كبير لبعض المباني والمنشآت الصغيرة لا سيما غير الثابتة مع فيضان على الشاطئ.	قوي	١٧٨ - ٢٠٨	٣
انهيار كامل لجدران وشرفات المنشآت والمباني الصغيرة مع حدوث انهيارات في الشواطئ.	قوي جدا	٢٠٩ - ٢٥١	٤
حدوث دمار شامل بالمنشآت والمباني وانهيار المنازل والمصانع واحتراقها، كما تسبب الفيضانات دمارًا واسعًا للأراضي ويتطلب الأمر عمليات إجلاء للسكان.	عنيف	٢٥٢ أو أكثر	٥

<http://www.nhc.oaa.gov/pdf/sshws2012rev.pdf>

جدول (٣): المقياس الدولي للأعاصير



الشكل (١٦): رسم تخطيطي لكيفية حدوث الأعاصير



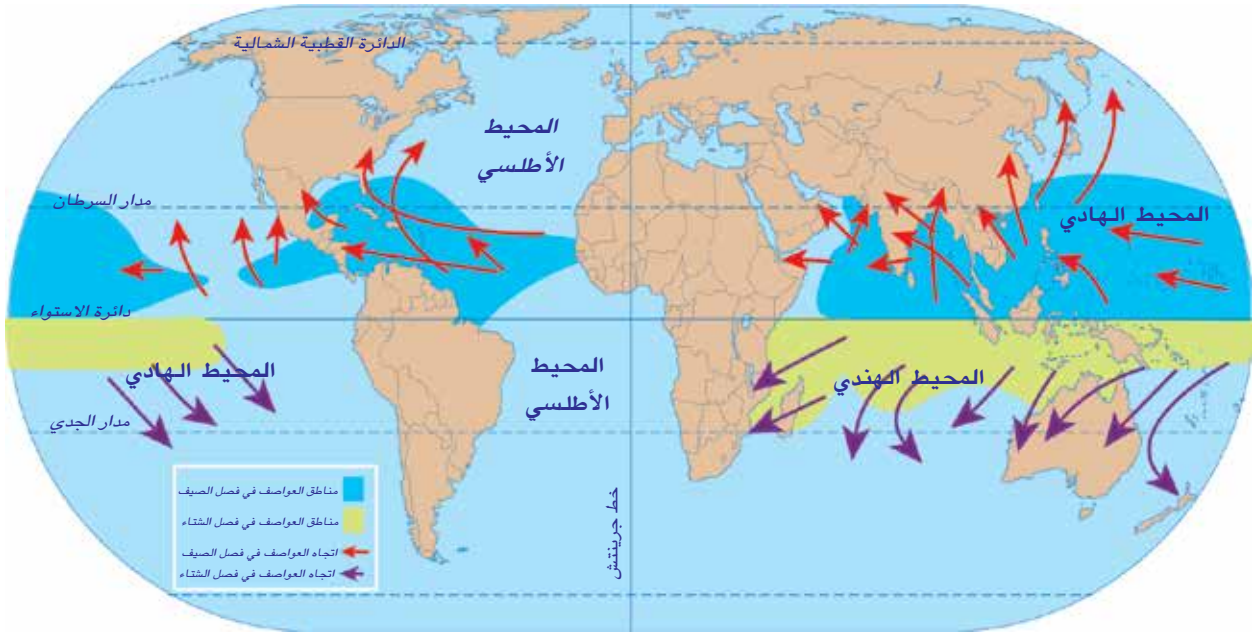
نشاط (١)



أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) فسّر كيف تؤثر درجة الحرارة في الضغط الجوي .
- (٢) علل : اختلاف قوة الرياح بين الفترة والأخرى .
- (٣) كيف تفسّر حدوث الأعاصير في المناطق المدارية .

ب) اقرأ ومجموعتك الخريطة (الشكل ١٧) وأجب عن الأسئلة التي تليها:



الشكل (١٧) : العواصف المدارية في العالم

أ) ما المعطيات التي يشير إليها مفتاح الخريطة؟

ب) في أي المناطق الحرارية تحدث الأعاصير المدارية ؟

ج) كيف تفسر وجود فترتين مختلفتين لحدوث الأعاصير المدارية على سطح الأرض؟

د) ما تفسيرك لاختلاف اتجاه حركة دوران الإعصار بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي؟

هـ) استعن بالأطلس المدرسي لسلطنة عُمان والعالم صفحة (٣٢)، وارسم جدولاً لبعض الدول التي تتعرض للأعاصير المدارية موضحاً فيه: اسم الدولة، القارة، المحيط الذي تطل عليه، المنطقة الحرارية التي تقع فيها، الموسم الذي تتعرض فيه للأعاصير.

الآثار التي تُخلفها الأعاصير المدارية



تسبب الأعاصير المدارية الكثير من الدمار في المناطق التي تمر بها، وتساعد عوامل عدة على زيادة مقدار الدمار الذي تحدثه هذه الأعاصير. ومن هذه العوامل:



الشكل (١٨): من آثار إعصار فرانسيس

أ) سرعة الرياح التي قد تزيد عن ٤٥٠ كم/ساعة.
ب) حجم الفراغ الذي يتولد ضمن قمع الإعصار والذي بزيادته سوف يبتلع التربة وما يوجد أسفلها.

ج) الفترة الزمنية التي يستغرقها الإعصار.

د) نوع المباني في المناطق التي تجتاحها الأعاصير.

هـ) نوعية وسائل الإنذار من حيث سرعة المعلومات التي ترسلها هذه الوسائل ودقتها.

وتتعدد الآثار التي تخلفها الأعاصير والعواصف المدارية ، وتمثل في الآتي:



الشكل (١٩): من آثار إعصار كاترينا

- ١) اقتلاع الأشجار وتدمير المحاصيل الزراعية.
- ٢) انفجار البنايات نتيجة لاختلاف ضغط الهواء بين داخل المبنى وخارجه.
- ٣) جرف التربة وتعريتها.
- ٤) اقتلاع أسقف البيوت الخشبية.
- ٥) وقوع خسائر بشرية (بين إصابات ووفيات).

كيفية التنبؤ بالأعاصير وقياس قوتها



نظرًا لطول الفترة التي تستغرقها الأعاصير، في التكون والتطور في عرض المحيط إلى حين وصولها إلى اليابسة، فإن مراقبتها والتحذير منها أصبحا ممكنين، وتتوافر الأقمار الاصطناعية في الوقت الحاضر أصبح من الممكن الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة عن سرعة الإعصار واتجاهه والمكان



المتوقع أن يصل إليه، وعند حدوث الأعاصير والعواصف المدارية تقوم محطات التلفاز بتوجيه المواطنين للبقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا بعد انتهاء العاصفة. وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي في مجال مراقبة الأعاصير وحركتها إلا أن سرعة الرياح العالية والأمطار الغزيرة والأمواج المرتفعة التي تصاحب الإعصار تُخلف أضرارًا مادية، في حين يساعد التنبؤ بالأعاصير في التقليل من الخسائر البشرية.



الشكل (٢٠) : رصد الظواهر المناخية بمطار مسقط الدولي

نشاط (٢)



(أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما العامل الذي ساعد في إمكانية مراقبة الأعاصير والتحذير منها؟
- ٢- قارن بين وسائل التنبؤ بالأعاصير قديمًا وحديثًا من حيث:
 - حجم المعلومات التي تمدنا بها هذه الوسائل.
 - درجة دقة هذه المعلومات.
 - سرعة وصولها إلى المتلقي.

(ب) ناقش ومجموعتك حجم الخسائر التي قد تنتج عن الأعاصير بين الماضي والحاضر، أو بين الدول المتقدمة علميًا وغيرها من الدول.

(ج) افترض أنك ومجموعتك تعملون كفريق في إحدى محطات الرصد الجوي، وأن هناك احتمالية حدوث إعصار، وطلب منكم رئيس الفريق تقديم تقرير متكامل حول الآلية التي سوف تتبعونها لرصد هذا الإعصار والتحذير من

مخاطره، فكيف ستقومون بذلك؟ مع العلم أن التقرير ينبغي أن يتضمن الآتي:

- ١- الدلائل على احتمالية حدوث الإعصار.
- ٢- الوسائل التي سوف تستخدم للمراقبة.
- ٣- الوسائل التي سوف تستخدم لتحليل البيانات.
- ٤- المناطق المتوقعة تعرضها للإعصار.
- ٥- نوع التوعية و التحذير الذي سيوجه للمواطنين، وكيف يتم ذلك؟

نشاط (٣)



قم بقراءة الجدول أدناه، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

السنة	الدولة	إجمالي الضحايا
٢٠٠٥	الولايات المتحدة	١,٣٠٠
٢٠٠٣	الولايات المتحدة	١٥
١٩٩١	بنجلاديش	١٢٥,٠٠٠
١٩٨٩	الفلبين	٣,٢٠٠
١٩٧٩	فلوريدا (الولايات المتحدة)	١,٠٢٤
١٩٧٧	الهند	١٠٠,٠٠٠
١٩٧٧	أستراليا	٤٧
١٩٧٤	هندوراس	٨٠٠٠
١٩٧٣	المكسيك	٢٠٠
١٩٧٢	الولايات المتحدة	١١٨
١٩٧٠	بنجلاديش	٥٠٠,٠٠٠
١٩٦٩	الولايات المتحدة	٢٥٦

جدول (٤) : ضحايا الأعاصير في بعض دول العالم



- ١- ما العلاقة بين الجدول (٤) والخريطة شكل (١٧) من حيث المناطق التي تتأثر بالأعاصير؟
- ٢- "يعد إعصار بنجلاديش عام ١٩٧٠م من أسوأ الأعاصير التي اجتاحت العالم من حيث حجم الضحايا":
 أ) ما تأثير انخفاض سطح الأرض في بنجلاديش على حجم الخسائر التي خلفها الإعصار؟
 ب) برأيك ما العوامل الأخرى التي ساهمت في ارتفاع عدد الضحايا؟
- ٣- ارسم خريطة العالم ثم وقع عليها المناطق المذكورة في الجدول . ماذا تلاحظ؟

سلطنة عمان والأعاصير المدارية



تعرض سلطنة عمان لأخطار الأعاصير المدارية على فترات متباعدة، حيث تتأثر بالأعاصير التي تتكون فوق المحيط الهندي وبحر العرب، وتبين الخريطة (الشكل ٢١ أ) مسارات تلك الأعاصير. وقد تعرضت جزيرة مصيرة عام ١٩٧٧م لإعصار قوي صاحبه سقوط أمطار غزيرة بلغت (٤٣٠) ملم ، أحدثت فيضانات مدمرة. كما تعرضت السلطنة في بداية الألفية الثالثة إلى أنواء مناخية قوية أهمها (إعصار جونو) في ٥ يونيو ٢٠٠٧م بسرعة رياح بلغت (٩٥,١) عقدة.

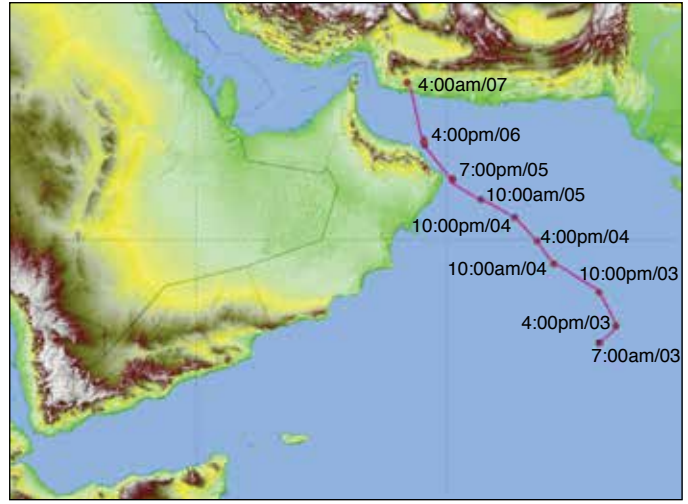


الشكل (٢١ أ): مسارات الأعاصير التي تؤثر على سلطنة عُمان

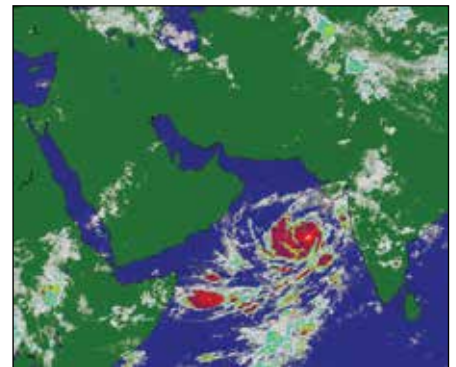
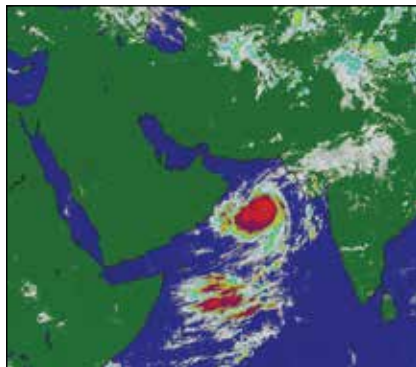
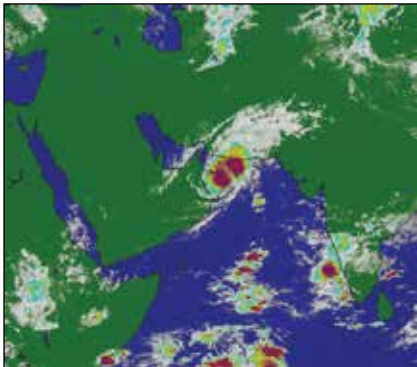
ومجموع تساقط أمطار بلغ (٤٠١) ملم (الشكل ٢١ ب)، و(إعصار فيت) في ٥ يونيو ٢٠١٠م الذي يعد ثاني أقوى إعصار مداري يتشكل في بحر العرب بعد إعصار جونو، حيث بلغ معدل تساقط الأمطار (٢٠١) ملم، و(٨٥،١) عقدة في محطة رأس الحد. وقد أدت الأنواء المناخية إلى اضطراب حالة الجو وهطول أمطار غزيرة على مختلف محافظات السلطنة تسببت في جريان الأودية وحدوث فيضانات جارفة نتج عنها تدمير البنية التحتية في بعض المحافظات وخسائر بشرية محدودة.



الشكل (٢٢): آثار إعصار جونو - ٢٠٠٧م



الشكل (٢١ ب): مسار إعصار جونو



الشكل (٢٣): حركة إعصار جونو - ٢٠٠٧م

أ) بالاستعانة بالخريطة (شكل ٢١ أ) ومصادر التعلم المختلفة، أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- اكتب محافظات السلطنة المواجهة لمسارات الأعاصير.
 - ٢- ما العامل الذي يحدد مدى قوة الأعاصير التي تؤثر على السلطنة؟
 - ٣- حدد الأشهر التي قد تتعرض فيها السلطنة للأعاصير؟
- ب) ابحث في مصادر التعلم المختلفة عن مشروع الإنذار المبكر باخطار المتعددة في السلطنة واكتب تقريرًا موضحًا فيه أهداف المشروع، وأهميته، ومراحل تنفيذه.

نشاط (٤)





أتعلم من هذا الدرس :



- الزلازل من الأخطار المدمرة التي يصعب التنبؤ بها.
- لا بد من اتخاذ إجراءات محكمة للحماية من أخطار الزلازل.
- قد تمتد أخطار البراكين إلى عشرات الكيلومترات من موقع البركان.
- على الرغم من أخطار البراكين إلا أن لها فوائد متعددة.

مفاهيم ومصطلحات أتعلّمها :

- توابع الزلازل، تسونامي، الانزلاقات الأرضية، السحب الترابية، السيول الطينية، حجر الخفاف.

١- الزلازل ... قوة التدمير



لقد عرفت من دروس الوحدة الثانية أن الزلازل تعد أحد عوامل تشكيل سطح الأرض، ولكن الدور الأكبر لها يكمن في كونها عامل تدمير وبالتالي إعادة تشكيل سطح الأرض وما عليه.

وعلى هذا الأساس فإن الزلازل تعد من أعنف الأخطار الطبيعية التي يواجهها الإنسان لا سيما عندما تتعدى قوتها الدرجة الخامسة على مقياس ريختر.

تواكب حدوث الزلازل مجموعة من المخاطر بعضها أولية وبعضها الآخر ثانوية.

(أ) المخاطر الأولية :

- (١) حركة الأرض وتصدعها وانهيار المباني الذي قد يقتل الكثير من الناس والحيوانات.
- (٢) الزجاج المتطاير من المباني المخطمة الذي قد يصيب المارة في الشوارع.
- (٣) تدمير الشوارع والسكك الحديدية، ومترو الأنفاق.
- (٤) قطع خطوط الكهرباء وأنابيب المياه.
- (٥) توابع الزلزال " After Shock " وهي هزات صغيرة تأتي بعد الهزة الرئيسية "Main Shock" بعدة أيام أو عدة شهور. إن مثل هذه الهزات تضاعف من الخسائر البشرية والدمار على الرغم من أنها أقل قوة من الزلزال الرئيسي.



الشكل (٢٤): آثار زلزال كوبي في اليابان عام ١٩٩٥ م



الشكل (٢٥) : نموذج بناية مقاومة للزلازل



الشكل (٢٦) : تمارين للسكان لتفادي أخطار الزلازل

ب) المخاطر الثانوية :

- (١) الحرائق.
- (٢) الانزلاقات الأرضية.
- (٣) الفيضانات.
- (٤) موجات المد الزلزالي (تسونامي).
- (٥) انتشار بعض الأمراض والأوبئة.

وللتقليل من أخطار الزلازل لا بد من اتخاذ بعض الإجراءات، منها :

- أ) اتباع مواصفات خاصة للبناء المقاوم للزلازل (أين تبنى؟ وكيف تبنى؟) الشكل (٢٥) يوضح بناية مقاومة للزلازل.
- ب) تزويد محطات إنتاج الطاقة الكهربائية بأنظمة للإغلاق الآلي عند حدوث الزلازل.
- ج) توعية السكان بكيفية التصرف أثناء وقوع الزلازل وإجراء التمارين لذلك، كما في الشكلين (٢٦، ٢٧).
- د) تجهيز المستشفيات وتزويدها بمولد كهربائي احتياطي.

نشاط (١)



- أ) اقترح إجراءات أخرى للتقليل من أخطار الزلازل.
- ب) لو كنت تعيش في منطقة معرضة للزلازل، ما المواصفات التي تقترحها لكل من : (المباني، المستشفيات، محطات الكهرباء).



الشكل (٢٧) : تدريب على عملية إنقاذ السكان وقت الزلازل



٢- البراكين .. ثورة الباطن .. وخطر النيران



الشكل (٢٨) : اندفاع البركان

على الرغم من أهمية البراكين كعامل بناء وتشكيل لسطح الأرض إلا أن فجائيتها وقوتها التدميرية الهائلة تجعلها في مقدمة الأخطار التي تهدد الإنسان والحياة على الأرض، وهي من أشد القوى الطبيعية المدمرة على سطح الأرض، فمنذ القرن (١٥) الميلادي قتلت البراكين ما يقرب من (٢٠٠,٠٠٠ شخص). وهناك أخطار كبيرة على الإنسان والممتلكات تنجم عن اندلاع النيران نتيجة ثورات البراكين، وقد تمتد لمئات الأميال. ولتتعرف أكثر على الأخطار التي تنجم عن البراكين انظر الشكل (٢٨) ونفذ النشاط (٢).

– من خلال الشكل (٢٨) أكمل الجدول الآتي :

أهم الأخطار الناتجة	المواد البركانية
.....	السحب الترابية
تدمير المباني وإتلاف الأجهزة الكهربائية	
تسمم الحيوانات في المرعى	
.....	السيول الطينية
.....	احتباس ثاني أكسيد الكربون
تقوم بحرق كل شيء في طريقها	

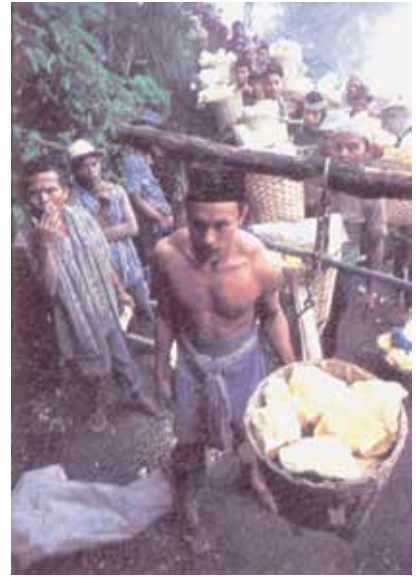
نشاط (٢)



وعلى الرغم من مخاطر البراكين إلا أن لها فوائد عديدة منها :

- التعرف على مكونات باطن الأرض من خلال المواد التي تخرج أثناء حدوث البركان.
- تمثل المصهورات البركانية مصدرًا أساسيًا للتربة الغنية بالعناصر المعدنية اللازمة لنمو النباتات.
- استخدام رواسب الكبريت الناتجة عن ثوران البراكين في إنتاج المواد الكيميائية، كما في الشكل (٢٩).
- استخدام البخار الناتج من النشاط البركاني في كثير من المناطق البركانية كمصدر للطاقة.

- هـ) تستخدم الطاقة الحرارية الأرضية لإنتاج الطاقة الكهربائية في بعض الأقطار مثل إيطاليا والمكسيك ونيوزلندا.
- و) يستعمل حجر الخفاف (وهو زجاج طبيعي ينتج عن الحمم البركانية) في طحن الأحجار والفلزات وصقلها.
- ز) يستخدم بعض سكان المناطق البركانية مياه الينابيع البركانية الحارة في تدفئة منازلهم مثل آيسلندا، كما في الشكل (٣٠).



الشكل (٢٩):

رواسب الكبريت في المناطق البركانية

نشاط (٣)



– ناقش زملاءك في بعض المقترحات للوقاية من مخاطر البراكين، واكتب تقريرًا بهذه المقترحات.



الشكل (٣٠): استخدام الينابيع البركانية في تدفئة المنازل

٣- دراسة حالة / موجات المد الزلزالي



(تسونامي Tsonami):

كان يوم ٢٦ من ديسمبر يومًا حزينًا على آسيا بشكل خاص، والعالم بشكل عام، حيث ضرب زلزال قوته ٨,٥ بمقياس ريختر جنوب شرقي آسيا نتج عنه تحرك موجات تسونامي، فبدأت تتردد كلمة تسونامي كثيرًا في جميع الصحف ونشرات الأخبار. فما أصل الكلمة، وكيف تحدث، وما تاريخها، وما آثارها؟

تعلم:

- * تسونامي قوة المحيط المدمرة.
- * تسونامي وارتباطها بالزلازل والبراكين.
- * تسونامي والمناطق المطلّة على المحيط الهندي.
- * الآثار التي تنتج عن تسونامي تطلّ مختلف جوانب الحياة على الأرض.



تسونامي: المفهوم والأخطار



الشكل (٣١): أمواج تسونامي

يعود أصل كلمة "تسونامي" إلى اليابانية، ومعناها الحرفي المجرد "موجة الميناء"، ويقصد بها "موجات المد الزلزالية"، وتنتج عن ثورات البراكين والانهيارات الصخرية وتساقط المذنبات والأجسام الكونية الضخمة في البحر أو المحيط، وتشكل الموجات أيضاً بسبب وقوع زلزال ناتج عن حدوث تصادم بين أجزاء القشرة الأرضية في قاع المحيط. وتولد الطاقة الناتجة عن الزلزال موجة مبدئية تنشق إلى موجتين تتحرك إحداهما إلى المحيط في حين تتوجه الثانية إلى الشاطئ.

وتشكل تسونامي في معظم الأحيان موجات كبيرة تندفع إلى الشاطئ ولكنها تولد حالة مد قوية وسريعة تسبب ارتفاعاً مفاجئاً في مستوى البحر. وتنبع خطورة موجات تسونامي من ضخامتها وقوتها، حيث تبدو موجةً عاديةً عندما تقترب من الشاطئ، ولكنها حين تصطدم بالساحل تحول مدنه إلى ركام. ويزيد من خطورة المد قدرته على إحداث ضرر على بعد آلاف الأمتار من مركز انطلاقه.

م	السنة	أسباب حدوث تسونامي	عدد الضحايا
١	٢٠١١م	زلزال بحري مقابل سواحل شمال شرقي اليابان.	١٦,٠٠٠ شخصاً
٢	٢٠٠٤م	زلزال بحري مقابل جزيرة سومطرة الإندونيسية.	٢٧٥,٠٠٠ شخص
٣	١٩٩٨م	زلزال بحري مقابل سواحل شمال غرب غينيا الجديدة.	ألف شخص
٤	١٨٩٦م	زلزال بحري مقابل جزيرة هونشو اليابانية.	٢٦ ألف شخص
٥	١٨٨٣م	انفجار بركان كراكاتو في جزيرة سومطرة وجاوا الإندونيسيتين.	٣٦ ألف شخص

جدول (٥) أسباب وعدد ضحايا تسونامي في بعض دول العالم

حوّل البيانات الواردة في الجدول السابق إلى شكل بياني بالأعمدة، واكتب ملاحظاتك على الشكل.

نشاط (٤)



كارثة تسونامي ٢٠٠٤ م

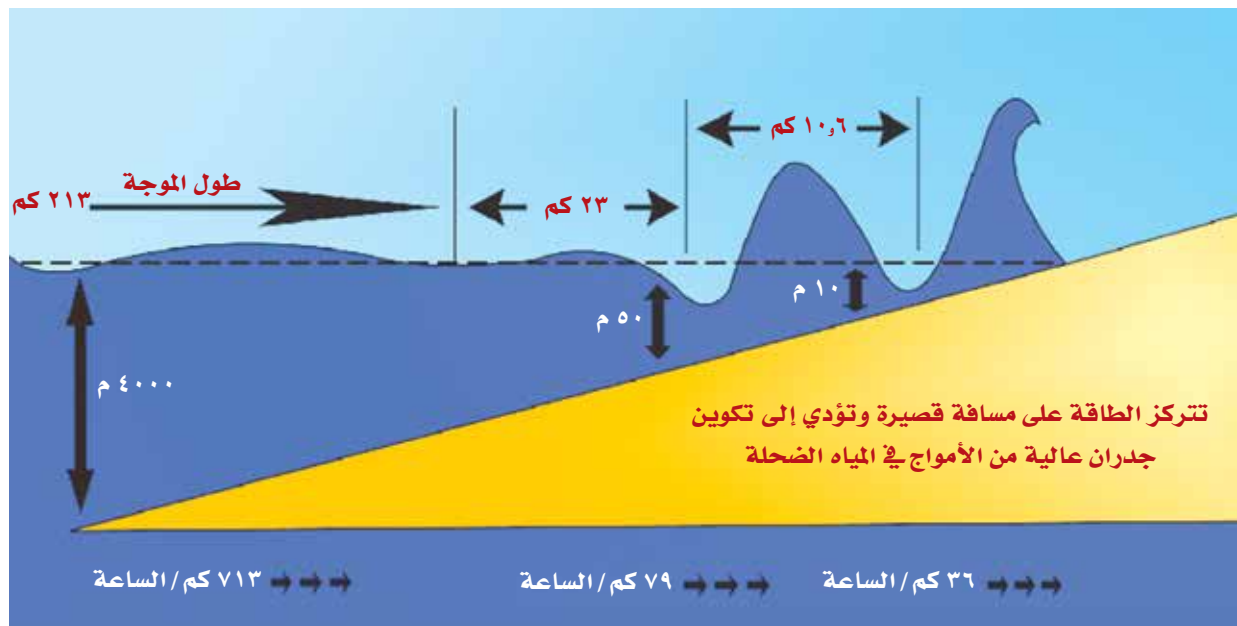


صباح يوم الأحد الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ م ارتعشت طبقات الأرض في قاع المحيط الهندي بجنوب شرق القارة الآسيوية، من عمق خمسة أميال تحت سطح البحر، قبالة جزيرة سومطرة، لتولد أكبر زلزال شهدته المنطقة منذ نحو أربعة عقود بلغ مقداره ٨,٥ درجة على مقياس ريختر.

وقد أصاب المد البحري عددًا من الدول المطلة على المحيط الهندي من بينها إندونيسيا وماليزيا وتايلند وبورما وبنغلاديش والهند وسريلانكا وجزر المالديف، وصولاً إلى السواحل الشرقية لقارة أفريقيا في الصومال وكينيا وتنزانيا، وكذلك السواحل الجنوبية لسلطنة عمان، كما في الشكل (٣٢).



الشكل (٣٢): المناطق التي تعرضت للمد البحري



الشكل (٣٣): المد البحري في عام ٢٠٠٤ م



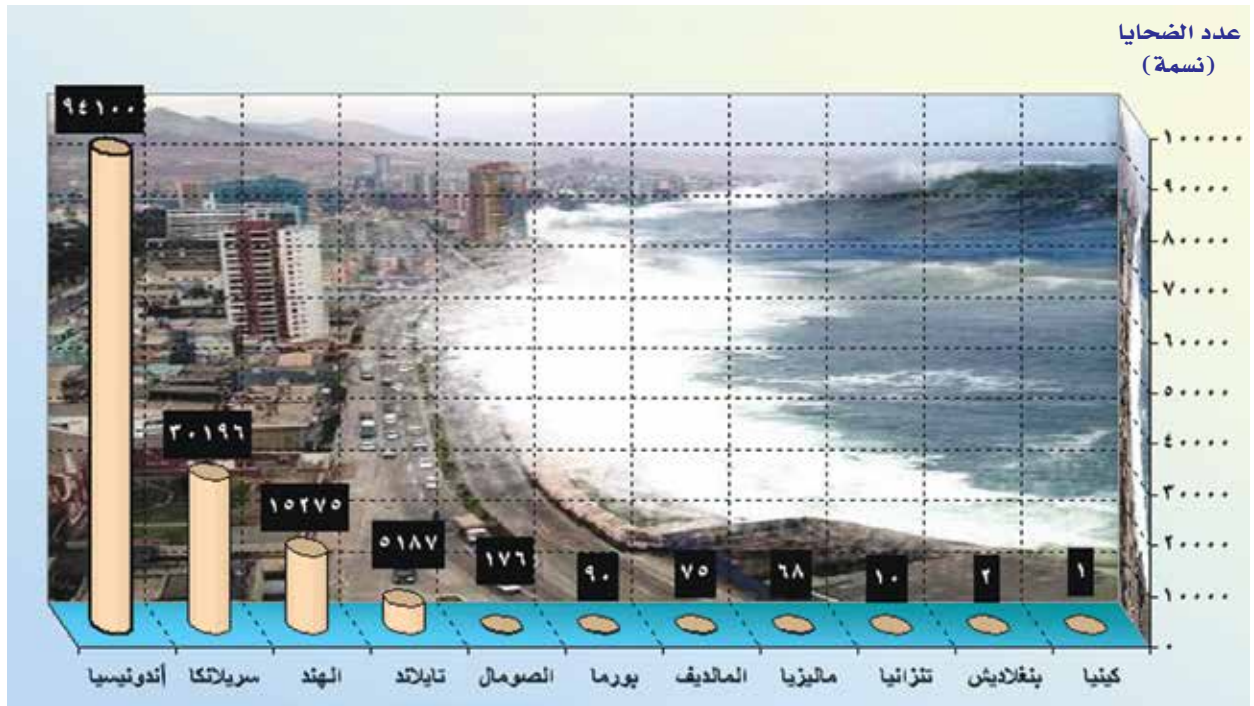
نشاط (٥)



من خلال الشكل (٣٣) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما سرعة المد البحري الذي حدث عام ٢٠٠٤ م؟
- (٢) ما طول الموجة في المد البحري؟
- (٣) ماذا يحدث لسرعة الأمواج في المياه الضحلة؟ وما السبب؟
- (٤) ما الآثار الناتجة عن تسونامي عام ٢٠٠٤ م؟
- (٥) ما الدروس التي نتعلمها من مثل هذه الكوارث الطبيعية؟

بدأت الحصيلة الأولية للمد البحري بالمئات لتتضاعف الأرقام بعد ساعات وتصبح أسوأ كارثة تعرضت لها دول شرق وجنوب شرقي آسيا، فقد تخطت حصيلة القتلى ١٤٥ ألفاً على الأقل، إلى جانب عشرات الآلاف من المفقودين والجرحى، ونحو خمسة ملايين مشرد. وقد بلغت حصيلة القتلى حتى ٢٣/يناير ٢٠٠٥ م حوالي (٢٢٧,٠٠٠) نسمة ليرتفع هذا العدد إلى (٢٧٥,٠٠٠) نسمة مع نهاية شهر مارس ٢٠٠٥ م.



الشكل (٣٤): الدول المتضررة بالمد البحري

آثار المد الزلزالي (تسونامي)



ولم تخل الكارثة الطبيعية التي ضربت سواحل آسيا الجنوبية من آثار اقتصادية وبيئية وجغرافية على المنطقة المنكوبة.

الآثار الاقتصادية

لا تتوقف آثار الكارثة من الناحية الاقتصادية عند حد إغاثة المنكوبين وتوفير المسكن والغذاء لهم وإزالة الأنقاض وفتح الطرق، بل تسبب الزلزال في تغيير الأولويات الاقتصادية لهذه الدول بعد الدمار الهائل الذي لحق بأجزاء غير قليلة من البنية التحتية، وستمند الكارثة لتضرب بعض أهم الأنشطة الاقتصادية في الدول المنكوبة مثل قطاع السياحة وما يترتب عليه من فقدان آلاف الوظائف، كما أثر المد البحري بشكل كبير على قطاع صيد الأسماك والنشاطات التي كانت تعتمد على الثروة البحرية بعد أن حطمت الأمواج العاتية سفن الصيادين.

الآثار البيئية

قد لا نتوقع الآثار البيئية والصحية لهذه الكارثة، ولكننا سرعان ما ندرسها حين تتفشى الأوبئة والأمراض نتيجة تعفن الجثث وتلوث مياه الشرب وانخفاض مستوى النظافة ونقص وسائل التدفئة. وتسبب الطوفان في تهدم قطاعات عريضة من الشعاب المرجانية الضحلة وأشجار المانجروف التي تمثل للشواطئ حائط صد أول ضد الأمواج العاتية، هذا فضلاً عن هلاك أعداد كبيرة من الكائنات الحية البحرية والبرية.

الآثار الجغرافية

ولم تسلم جغرافية المنطقة من التغيير، فحسب تأكيدات علماء أمريكيين فإن الزلزال تسبب في تحرك عدد من الجزر الصغيرة في المحيط الهندي بعيداً عن مكانها الحالي، كما في الشكل (٣٥). ويبدو أن هذه التقديرات صحيحة تماماً، فالتقارير تشير إلى تحرك جزيرة سومطرة بالفعل عن موضعها المعهود باتجاه الجنوب الغربي بمقدار ٢٦ مترًا، كما ترحزحت الجزر الأخرى المجاورة في الاتجاه نفسه وإن كان



الشكل (٣٥) : الصفائح الأرضية بعد زلزال سومطرة

بمقدار أقل. من جهة أخرى قلص زلزال سومطرة من سرعة دوران الأرض حول نفسها بنسبة ضئيلة جداً، ليزيد بذلك طول اليوم بمقدار جزء من الثانية، في حين تأثر محور الأرض لتغيير زاوية ميله بمقدار ٢,٥ سم مقارنة بوضعيته السابقة.

تأثير تعاظم الأمواج على سواحل السلطنة

تعرضت سواحل السلطنة خلال يومي ٢٦ و ٢٧/١٢/٢٠٠٤م لظاهرة تعاظم الأمواج البحرية (تسونامي) الناتجة عن الزلزال البحري، ونظرًا لأن موقع الزلزال البحري في المحيط الهندي فقد تأثرت سواحل السلطنة من رأس الحد إلى ضلكوت بأمواج بلغ متوسط ارتفاعها (١,٥) متر وغطت مساحة تقدر بحوالي (٧٠) مترًا داخل اليابسة.

وقد تسببت الأمواج في حدوث آثار بسيطة على شواطئ وموانئ الصيد البحري تمثلت في انجراف أشجار القرم وجنوح قوارب الصيادين إلى البحر.

الرصد والإنذار لتجنب مخاطر المد الزلزالي



يرى خبراء الزلازل والظواهر الطبيعية أن حجم الكارثة التي وقعت في جنوبي آسيا تضاعفت بسبب عدم وجود أنظمة إنذار مبكر لموجات تسونامي في المحيط الهندي، ويجمع الخبراء على أنه من الممكن تفادي الكثير من الخسائر في حالة توافر مثل هذه الأنظمة، إذ يطلق النظام تحذيرًا قبل حوالي ثلاث أو أربع ساعات من وصول الموجات المدمرة إلى السواحل.

لذلك سارعت عدد من الدول المطلة على المحيط الهندي إلى تركيب أنظمة إنذار للتنبؤ بموجات المد البحري (تسونامي).

الشكل (٣٦) : نظام إنذار مبكر للتنبؤ بأمواج تسونامي

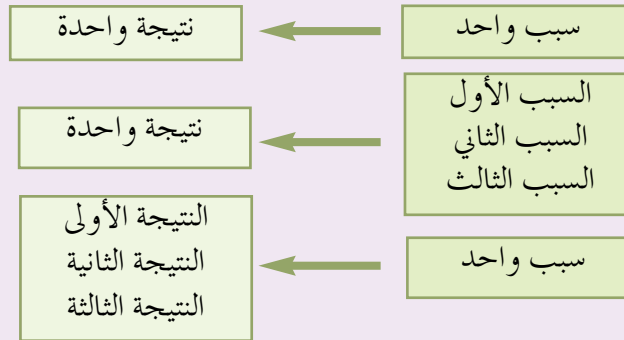


اكتساب مهارات التفكير الناقد:

"تحديد السبب والنتيجة" تعلم المهارة:

عندما تقوم بتحديد السبب والنتيجة فإن ذلك يعني قيامك بالبحث عن الشيء الذي يؤدي إلى حدوث شيء آخر (سبب)، وبعدها تبحث عن أثر هذا السبب، أو الحدث الذي أحدثته (نتيجة)، فمثلاً: عندما يريد المزارع أن يروي مزرعته فإنه يقوم بتشغيل مضخة الماء (سبب) حتى يخرج الماء من البئر عبر أنبوب الماء (نتيجة). وهكذا لكي نكون رأياً مهماً صحيحاً عن أي حدث فإننا نستعرضه كنتيجة، ومن ثم نختبر ما يمكن التصديق أنه السبب، وبنفس الطريقة يمكنك أن تحدد السبب ومن ثم تتنبأ: كيف ستكون النتيجة؟ إن تحديدك للعلاقة بين السبب والنتيجة يعطيك فهماً واضحاً للأحداث والأوضاع. ويمكن اتباع الخطوات التالية لتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة:

- ١- حدد حدثاً أو وضعاً معيناً.
- ٢- قارن الوضع الحالي بالظروف السابقة قبل حدوثه (الأسباب)، وبالظروف بعد حدوث هذا الوضع (النتيجة).
- ٣- ابحث - في النص المكتوب عن الوضع - عن كلمات أو تعبيرات تساعدك على اتخاذ قرارك فيما يخص أي حدث سبب الآخر، وقد تكون هذه الكلمات من قبيل (جلب، أنتج، ونتج عنه، تسبب في ذلك، ...).
- ٤- ابحث عن علاقات منطقية بين الأحداث، وحدد نواتج تلك الأحداث، وتذكر أن بعض النتائج قد يكون له أكثر من سبب، وأن بعض الأسباب قد يؤدي إلى نتيجة أو أكثر.



تدريب على المهارة :

ارجع إلى مصادر التعلم، واقرأ حول البراكين، ثم اكتب تقريراً عن أسباب البراكين وآثارها (نتائجها).

تطبيق المهارة :

أعد قراءة النصوص المكتوبة (ص ٥٨ - ص ٦٢)، واملأ الفراغ في الجدول الآتي حول أسباب تسونامي وآثارها (نتائجها).

الأسباب	الآثار (النتائج)



مراجع الوحدة

- ١- د. عدلي علي أبو طاحون ، إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م .
 - ٢- أنطوني س. فيشر ، اقتصاديات الموارد والبيئة ، دار المربع ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢ م .
 - ٣- د. محمود صالح العادلي ، موسوعة حماية البيئة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م .
 - ٤- اليونسكو ، لتعلم كيف نكافح التصحر ، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط ، ٢٠٠٣ م .
 - ٥- معين حداد ، أرض الإنسان ، جيوبروجكتس ، ١٩٩٨ م .
 - ٦- اليونسكو ، مكافحة التصحر توتّي ثمارها ، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط ، ٢٠٠٣ م .
 - ٧- الكسندرا دملوينو ، تعريب د. جورج قاضي ، تهديدات البيئة ، عوידات للنشر والطباعة، بيروت، ٢٠٠٦ م .
 - ٨- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه ، البيئة العمانية خلال ثلاثة عقود .
 - ٩- أنطوان غوش ، وآخرون ، الأرض كوكب الإنسان ، جيوبروجتكس ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .
- ١٠ - David Waugh, Geography, International Thomson Publishing company, china, 1995
 - ١١ - Simon chapman, and others - Complete Geography Oxford university press .1998. London.
 - ١٢ - Lattes Educational, Geography. Adam - Arnell, London 2000
 - ١٣ - David Waugh, The British Isles, Nelson, Glasgow 1993
 - ١٤ - John hokin and others, Geography Matters foundation, Heinemann, 2001.
 - ١٥ - Richard Kemp and Others, Access to Geography 1, Oxford University Press 1998, London.

الوحدة السادسة

القوى والتكتلات الاقتصادية في العالم



الولايات المتحدة الأمريكية



الدرس

اليابان



الدرس

الصين



الدرس

التكتلات الاقتصادية في العالم



الدرس

الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

- ١ يتعرف أبرز القوى والتكتلات الاقتصادية في العالم .
- ٢ يحدد على خريطة العالم مواقع القوى الاقتصادية في العالم .
- ٣ يفسر جوانب القوة والضعف التي تؤهل الدول لتكون قوى اقتصادية كبرى .
- ٤ يقترح حلولاً وأساليب للحد من تركيز القوى الاقتصادية في العالم .
- ٥ يبدي رأيه في الوضع الاقتصادي العالمي و المشاكل الكبرى التي تواجهه .
- ٦ يكتسب اتجاهات إيجابية نحو القوى الاقتصادية في العالم .
- ٧ يحلل الجداول والبيانات الاقتصادية .
- ٨ يقدر دور العلماء والباحثين في المجال الاقتصادي .
- ٩ يؤمن بقدرته عز وجل فيما وهبنا إياه من موارد وثروات طبيعية .
- ١٠ يحافظ على ما يمتلكه السلطنة من ثروات طبيعية كاملة .
- ١١ يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الواردة في الوحدة .
- ١٢ يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .



أتعلم من هذا الدرس :

- تصنف أمريكا من قارات العالم الجديد، حيث اكتشفت في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي.
- وفد إليها الملايين من المهاجرين الأوروبيين، وكانت قبل استقلالها مستعمرة إنجليزية .
- تقع الولايات المتحدة الأمريكية في قارة أمريكا الشمالية وتضم (٥٠) ولاية ومقاطعة واحدة (كولومبيا).
- تتميز الولايات المتحدة الأمريكية بالتنوع العرقي والثقافي وذلك بفضل تعدد الثقافة والأجناس التي هاجرت إليها.
- تعد الولايات المتحدة الأمريكية أقوى الدول الصناعية تقدمًا وازدهارًا اقتصاديًا.

مفاهيم ومصطلحات أتعلمها :

الناتج الإجمالي القومي ، الناتج الإجمالي المحلي، القيمة المضافة، رؤوس الأموال، الكساد الكبير، المديونية، المقومات الصناعية، التقلبات المفاجئة.

واشنطن	العاصمة
٢٨٢٦,٦٧٥ كم	المساحة
نيويورك	أكبر المدن
٣١٥,٤٧٥,٠٠٠ نسمة (٢٠١٣م)	عدد السكان
الإنجليزية	اللغة
دولار أمريكي	العملة

بطاقة تعريفية عن الولايات المتحدة الأمريكية

نبذة تاريخية

عن الولايات المتحدة الأمريكية



كانت القارة الأمريكية حتى ١٤٩٢ م أرضاً مجهولة لم يتم اكتشافها بعد، لكن الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس تمكن من اكتشاف هذه الأرض الجديدة، وأطلق عليها فيما بعد جزر الهند الغربية ظنًا منه أنه وصل إلى الهند عن طريق الغرب. إلا أن الملاح البرتغالي أمريكو فسبوتشي عرف بأن هذه الأرض ليست جزءًا من الهند بل أرض جديدة، واستكشف معظم شواطئها بحيث أعطيت اسمه وأصبحت منذ ذلك الحين تسمى (أمريكا).

وفي أوائل الستينيات من القرن السابع عشر الميلادي استقبلت هذه الأراضي ملايين المهاجرين من قارة أوروبا وغيرها. وامتدت حركة الهجرة ما يقارب أكثر من ثلاثة قرون تطورت بمجيء المستعمرين الإنجليز. وتمكن هؤلاء المهاجرون، على اختلاف دوافعهم (السياسية والاقتصادية والدينية....)، من بناء حضارة جديدة.

كانت الولايات المتحدة في الأصل مستعمرة إنجليزية، إلا

أن خلافا نشب بين الحكومة البريطانية والمهاجرين الذين يعتبرون أنفسهم مواطني البلد الجديد، أدى ذلك إلى استقلال الولايات المتحدة عن إنجلترا في الرابع من يوليو عام ١٧٧٦ م بقيادة جورج واشنطن الذي أصبح أول رئيس لأمريكا، وظل يشغل هذا المنصب لمدة ثماني سنوات كما نص الدستور.



الموقع الجغرافي وأهميته

تقع الولايات المتحدة الأمريكية في قارة أمريكا الشمالية، يحدها من الشرق المحيط الأطلسي وغرباً المحيط الهادي. ومن جهة الشمال كندا، ومن جهة الجنوب المكسيك وخليج المكسيك.

وتضم الولايات المتحدة الأمريكية (٥٠) ولاية ومقاطعة واحدة هي كولومبيا، ولايتان منها تقعان خارج حدود أراضيها وهي: ألاسكا إلى الشمال الغربي من كندا، تم شراؤها من روسيا عام ١٨٦٧م، وجزر هاواي في المحيط الهادي التي أصبحت ولاية عام ١٩٥٩م.

ونظراً لامتداد المساحي الكبير للولايات المتحدة الأمريكية فإن أشكال السطح تتنوع بشكل كبير، حيث يقسم



الشكل (١): أمريكا الشمالية (سياسية)

سطح الأرض إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: المرتفعات الشرقية، والسهول الوسطى، والمرتفعات الغربية. وتبعاً لذلك فإن المناخ يتنوع بشكل كبير من مكان إلى آخر، حيث تشمل الولايات المتحدة على ستة أقاليم مناخية.

أ) ارجع إلى خريطة الولايات المتحدة الأمريكية في الأطلس المدرسي (الصفحة ٥٩)، وحدد:

- ١- الموقع الفلكي للولايات المتحدة الأمريكية .
 - ٢- مميزات الموقع الجغرافي للولايات المتحدة الأمريكية.
- ب) إذا كانت الساعة في مدينة واشنطن، الواقعة على خط طول (٧٧) غرباً (١٢) ظهراً، فما الساعة حينئذ، في مدينة لوس أنجلوس الواقعة على خط طول (١١٥) غرباً ؟
- ج) ما النتائج المترتبة على اختلاف التوقيت الزمني من منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة ؟

نشاط (١)





الشكل (٢): منظر من ألاسكا

الشكل (٣): أمريكا الشمالية (طبيعية)

- أ) استخراج من الخريطة (الشكل ٣) الظواهر الآتية، وسجلها في دفترك في جدول يشمل الظاهرة ومثال عليها: (شبه جزيرة، بحيرة، هضبة، سلسلة جبلية، خليج، نهر، سهل، مضيق).
- ب) بالرجوع إلى الأطلس المدرسي (الصفحة ٣٩) حدد الأقاليم المناخية السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، وفّر تنوعها.
- ج) وضّح كيف يؤثر التدرج في الارتفاع وتنوع المناخ على النشاط الاقتصادي لأي بلد.

نشاط (٢)





السكان والمجتمع الأمريكي

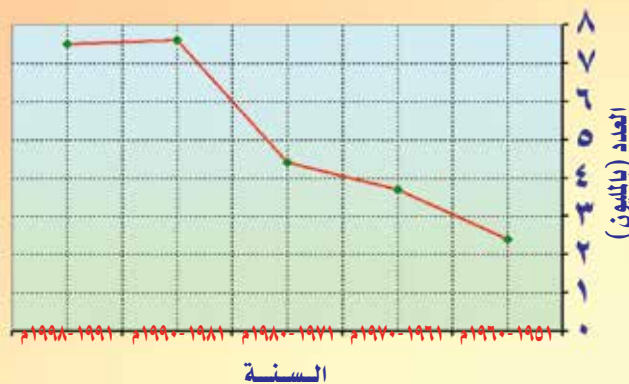
يتميز المجتمع الأمريكي بأنه الأكثر تنوعًا، حيث أطلق عليه بعضهم أول أمة في التاريخ. يمثل هذا التنوع، ويعود ذلك إلى موجات المهاجرين التي كانت تغد على البلاد بشكل متواصل ومتزايد، فقد كانت معدلات الهجرة ترتفع على مدى تاريخ هذه البلاد، ويوضح الشكل (٤) معدل المهاجرين والمناطق التي وفدوا منها. وتجري الولايات المتحدة إحصاء عامًا للسكان كل عشر سنوات، وكان أول إحصاء عام ١٧٩٠م، وبلغ عدد السكان أقل من أربعة ملايين نسمة معظمهم يتركزون على الساحل الشرقي للبلاد. واليوم يفوق عددهم (٣٠٠) مليون نسمة، وبذلك تأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة في عدد السكان بعد الصين والهند. وتتأثر ثقافة البلد بالموطن الأصلي لهؤلاء المهاجرين. وبما أن الولايات المتحدة قد تعرضت لهجرات عرقية متنوعة فقد أعطى ذلك طابعًا خاصًا للثقافة الأمريكية عموماً، فعلى سبيل المثال لم يكن الهنود (سكان أمريكا الأصليين) يعرفون الأحصنة أو يستخدمونها، وبعد أن أدخلها الأوروبيون غيرت أسلوب حياة السكان الأصليين وأصبحت جزءاً مهماً من حياتهم، ينطبق الأمر كذلك على العديد من جوانب الحياة المختلفة مثل: اللغة، القوانين، العادات، ...

- أ) يشير الشكلان رقم (٤، ٥) إلى معدل المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمناطق التي وفدوا منها بين عامي ١٩٥١ و ١٩٩٨م. حلل هذين الشكلين مجيباً عما يلي :
- ١- فسر ارتفاع معدل المهاجرين من أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى .
 - ٢- ما الأوضاع الجديدة التي طرأت في العام ١٩٩٠م ؟
 - ٣- ما أكثر وأقل الجنسيات هجرة إلى الولايات المتحدة ؟ ولماذا ؟
 - ٤- هل ما تزال الرغبة في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية كما كانت قبل عدة قرون ؟ ولماذا ؟
- ب) احسب الكثافة السكانية في الولايات المتحدة الأمريكية .

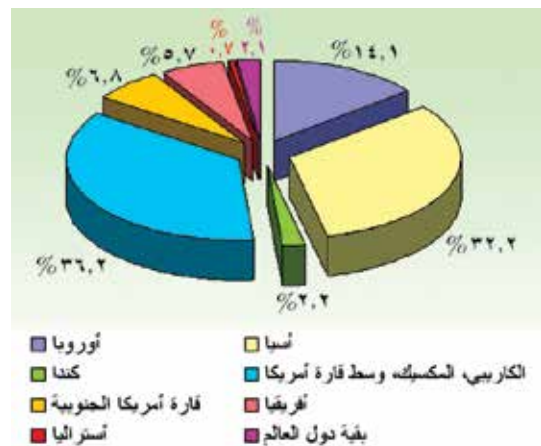
نشاط (٣)



الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥١-١٩٩٨م)



الشكل (٥) : معدلات الهجرة إلى الولايات المتحدة (١٩٥١ - ١٩٩٨م)



الشكل (٤) : المناطق التي وفد منها المهاجرون



النشاط الاقتصادي :

النتائج الإجمالية القومي:

القيمة الإجمالية لكل السلع والخدمات
المنتجة في البلد خلال السنة بما فيها صافي
الدخل المتولد خارج الدولة من الاستثمارات
وغيرها.
* ابحث عن مفهوم الناتج الإجمالي المحلي.



ترتكز قوة الولايات المتحدة على
اقتصاد متين نما تدريجيًا باكتشاف
الأراضي الجديدة، وفتح المشاريع، وتطوير
استغلال الموارد الطبيعية، واختراع الأجهزة
والآلات الحديثة في شتى المجالات، تضاف
إلى ذلك التنمية البشرية المتواصلة. وقد شهد
الاقتصاد في العقود الأخيرة من القرن
العشرين تحديات داخلية وخارجية هائلة ،
وهو ما أدى إلى تحولات جذرية على مستوى البلاد. وبعد انتهاء الحرب الباردة بدأت ثورة الاتصالات
والكمبيوتر تغير الاقتصاد وطريقة عيش الناس. وتتميز الاقتصاد الأمريكي بمعدل نمو مرتفع في الناتج
القومي الإجمالي للبلاد .

الحرب الباردة (Cold War) :

تعلّم :

الصراع السياسي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (سابقا) بعد الحرب العالمية
الثانية. والحرب الباردة كناية عن صراع بين الأفكار السياسية والمصالح الاقتصادية بين
الفريقين، وسميت بالباردة لأنه لم يستعمل فيها أي سلاح حربي، وقد انتهت بانتهاء الاتحاد
السوفييتي في مطلع تسعينات القرن العشرين.

ويرجع التميز في النمو المتسارع للاقتصاد الأمريكي إلى عوامل عدة ومقومات نجاح مختلفة، من
بينها:

- ١- الموارد الطبيعية التي تتميز بها أراضي الولايات المتحدة الأمريكية، الغنية بالمعادن والتربة الخصبة، ومصادر الطاقة.
- ٢- الأيدي العاملة، وقد ساعدت وفود المهاجرين من شتى أنحاء العالم على تأمين اليد الضرورية لدعم الاقتصاد في مراحل توسعه المستمرة.
- ٣- كفاءة قوة العمل، ومدى استعدادها للعمل، وقد ساعد التشديد على التعليم في أمريكا بما فيه التعليم التقني والتعليم المهني على نجاح الاقتصاد.

٤- الاستثمارات والمشاريع الكبرى (الداخلية والخارجية) التي تلبي حاجة المستهلك.

٥- القيادات الإدارية التي تضمن سير العمل بسلاسة وفعالية.

وعلى الرغم من القوة الاقتصادية التي حققتها الولايات المتحدة إلا أنها تعرضت ولا تزال لأزمات اقتصادية وأهمها (الكساد الكبير أو أزمة ١٩٢٩ م).

نشاط (٤)



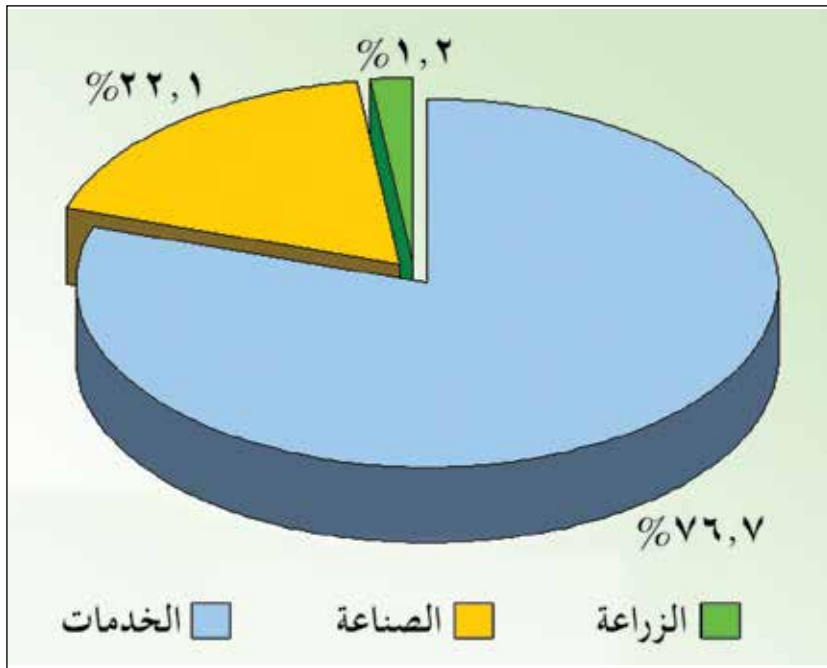
أفكر في عوامل أخرى ساعدت على نجاح الاقتصاد الأمريكي ونموه المتسارع.

الكساد الكبير (The Great Depression) :

تعلم :

تعرض العالم الصناعي لأزمة اقتصادية كبرى أدت إلى كساد الإنتاج وتراجع أسعار العملات، وزيادة العرض على الطلب، وإفلاس البنوك. وفي الولايات المتحدة وحدها تعطل ما يقارب ٣٠ مليون عامل عن العمل، إلا أنها استطاعت أن تعود إلى سابق عهدها من الازدهار الاقتصادي في ١٩٣٢ م.

ويرتكز الاقتصاد الأمريكي على ثلاثة قطاعات رئيسية هي: الزراعة والصناعة والخدمات، كما في الشكل الآتي :



الشكل (٦) : نسبة مساهمة القطاعات المختلفة في الناتج القومي الإجمالي الأمريكي



القطاعات الاقتصادية وأبرز الأنشطة التي تقوم بها

أولاً: الزراعة

تمتلك الولايات المتحدة مساحة شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة تقدر بحوالي (١٨٪)، وتعد المناطق السهلية وسط أمريكا، من أهم المناطق الزراعية والأكثر خصوبة على مستوى العالم. وتتنوع المحاصيل الزراعية تبعاً لتنوع الأقاليم المناخية وشكل السطح، وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية. وأهم المحاصيل إنتاجاً: القمح، الصويا، الذرة، التبغ، القطن.

ولقد كانت الزراعة الأمريكية تأخذ جانباً أكبر من الأهمية في اقتصاد البلاد، إلا أنه، ومع مرور الوقت، بدأت هذه الأهمية تتناقص خاصة من حيث عدد العاملين في هذا القطاع، حيث بلغ عددهم بحلول ١٩٣٠م حوالي (١٢,٥) مليون. إلا أن العدد تناقص بحلول عام ٢٠٠٩م إلى (١ مليون)، وعلى الرغم من ذلك ما تزال الولايات المتحدة تحتل المراكز الأولى في الإنتاج الزراعي العالمي.

وتتعرض الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مشكلات عدة من أهمها:

تعلم :	رؤوس الأموال : قيمة المال المتوافر لاستثماره في مشروع أو عمل ما.
----------------------	---

- ١- المناخ وتقلباته المفاجئة مثل: العواصف والأعاصير، الجليد، العواصف الترابية، الثلوج، الفيضانات، ارتفاع درجات الحرارة، الجفاف.
- ٢- ضعف السوق، وهو ما يؤدي إلى تكديس السلع والبضائع.

٣- التلوث وما يترتب عليه من مشاكل على المياه و التربة.

- ٤- رأس المال، حيث تتطلب الزراعة الأمريكية رؤوس أموال كبيرة، يلجأ المزارع إلى الاستدانة من البنوك المخصصة لذلك، فيكون معرضاً بذلك للخسارة وزيادة المديونية. وهذا يجعل بعضهم يترك العمل في المزارع .

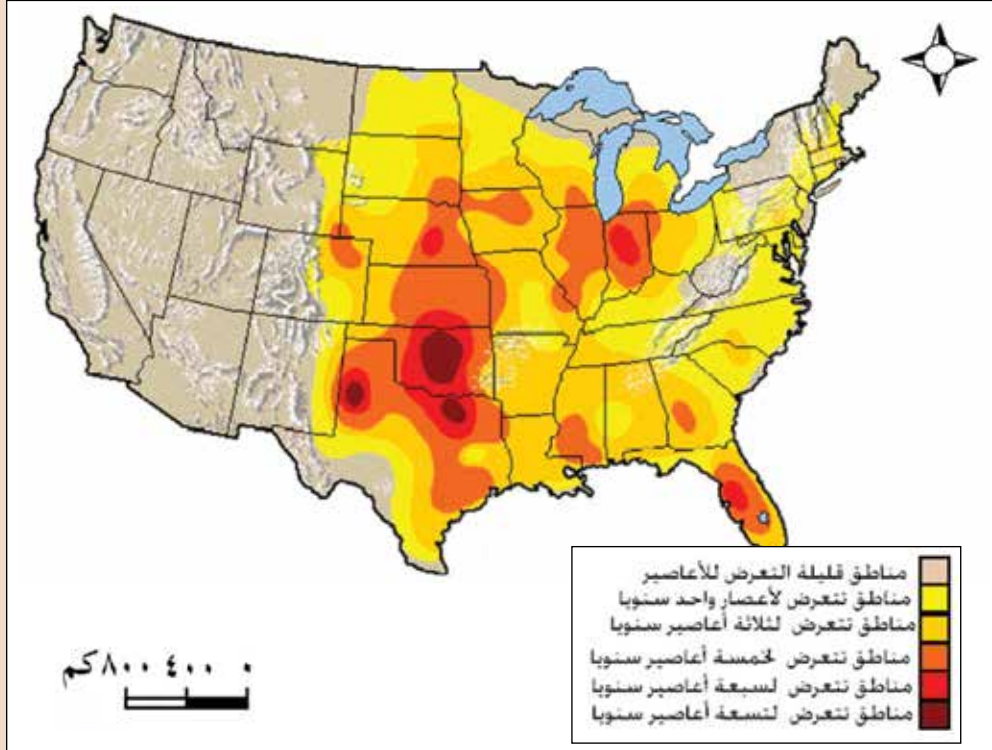


الشكل (٧) : مزارع الفراولة في كاليفورنيا

نشاط (٥)



- أ) ما العوامل التي جعلت من الولايات المتحدة قوة زراعية كبرى في العالم؟
 ب) (كاترينا، ريتا) أسماء أعاصير قوية تعرضت لها الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٠٥ م.
 ادرس الخريطة (الشكل ٨)، وحدد :
 ١- أبرز المناطق التي تتعرض للأعاصير.
 ٢- ما النتائج المتوقعة من حدوث هذه الأعاصير على كلٍّ من: الاقتصاد، الأراضي الزراعية، السكان؟



الشكل (٨) : معدل الأعاصير التي تتعرض لها مناطق من الولايات المتحدة الأمريكية

ثانياً : الصناعة

تعد الصناعة القطاع الثاني من النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، ذلك لأنها محرك الاقتصاد بأكمله ومصدر للتحديث والتجديد التقني. والصناعة تمد كلاً من الزراعة والخدمات بطرق الإنتاج الحديثة.

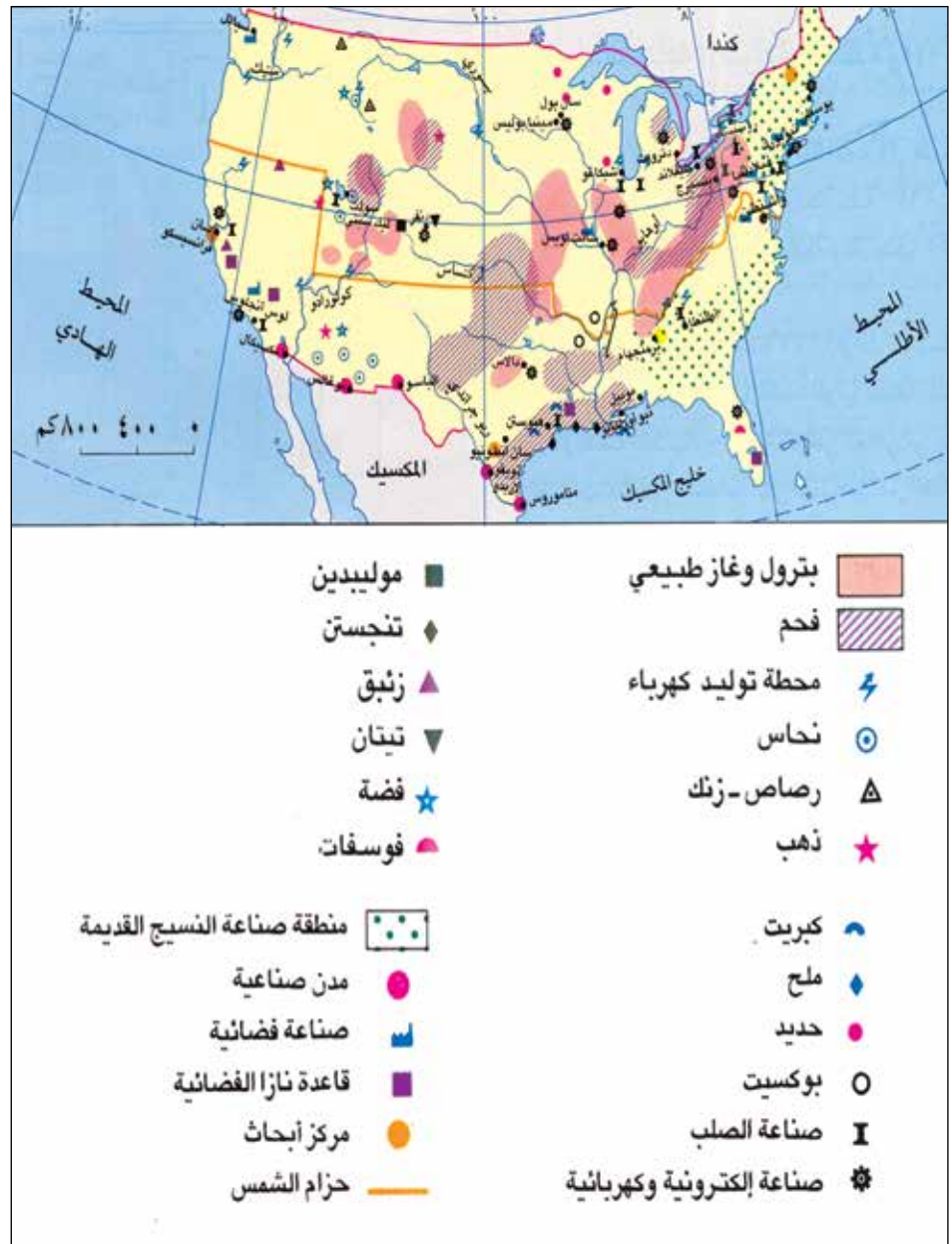
تعلم :

تعد القيمة المضافة الصناعية مؤشراً لقياس مدى التقدم الاقتصادي الذي حققه بلد ما .
 القيمة المضافة: هي مجموع الأجور والأرباح والإيجارات والفوائد التي تدفعها مؤسسة معينة لإنجاز عمل ما. وتساوي ثمن المبيعات ناقص ثمن المواد التي استعملت في الإنتاج.



ويعود نجاح الصناعة الأمريكية إلى توافر المواد الأولية، والقدرة على التجديد في نوعية الإنتاج، وتنوع المنتجات، وتوافر اليد العاملة المؤهلة، والتصدير الهائل لسائر أنحاء العالم لا سيما في الحقل التكنولوجي.

تمتلك الولايات المتحدة موارد معدنية هائلة مثل: الفحم الحجري المستخرج من جبال الأبلاش، والروكي والسهول الوسطى، وكذلك النفط والغاز الذي تعتمد عليه البلاد بأكثر من نصف الاستهلاك، وأهم حقوله في جبال الأبلاش وخليج المكسيك وألاسكا، استعن بخريطة الأطلس (الصفحة ٤٧) لتعرف معدل الإنتاج والاحتياطي الأمريكي للنفط.



الشكل (٩): الموارد المعدنية والصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية

◀ ومن أهم الصناعات الأمريكية :

١- التعدين: الذي يعد ركيزة الصناعات الأمريكية، بفضل توفر الموارد المعدنية المتنوعة، وتوفر هذه الصناعة المواد المعدنية اللازمة للعديد من الخدمات مثل : المباني ووسائل النقل المختلفة، والآليات بشتى أنواعها.

٢- النسيج: يعد من الصناعات القديمة في الولايات المتحدة، وتوزع صناعته على أكثر من ولاية، وتتركز معظم معامل الإنتاج بشكل رئيسي في كارولينا الجنوبية وجورجيا. أما مراحل الإنتاج الأخيرة فتتركز في المناطق ذات اليد العاملة الرخيصة في جنوب البلاد، كما أن بعض رجال الأعمال يقيمون مصانع إنتاج النسيج في المكسيك لتجنب الضرائب العالية في بلادهم.

ويواجه هذا القطاع اليوم أكبر تحد له من المنتجات الصينية رخيصة الأسعار، وهو ما أدى إلى خسارة ما يقارب (٣٠٠) ألف وظيفة في هذا القطاع في السنوات الأخيرة .

تعلم :

قبل نهاية عام ٢٠٠٣م اتخذ الرئيس الأمريكي قرارًا بوضع قيود على صادرات المنسوجات الصينية إلى الولايات المتحدة ، بحيث لا تتجاوز (٧,٥ ٪) من مجمل الصادرات من المنسوجات الصينية.

فكر ...

- ١- لماذا تم اتخاذ هذا القرار ؟
- ٢- هل يخالف هذا القرار مبدأ حرية التجارة العالمية ؟
- ٣- تنبأ بمستقبل استمرارية العلاقة التجارية بين الولايات المتحدة والصين .

٣- صناعة السيارات: تعد مدينة ديترويت عاصمة صناعة السيارات في العالم، وتقع في منطقة البحيرات الكبرى حيث تنتج حوالي (٩) ملايين سيارة في العام، (إلا أن هذا العدد غير ثابت بشكل سنوي، وذلك لتعرض هذه الصناعة للمنافسة القوية من الشركات اليابانية)، حيث تتركز حول هذه المدينة شركات السيارات الكبرى مثل: جنرال موتورز، وفورد، وكرايسلر، التي بدأت تركز على استخدام الآلة (الروبوت) في غالبية مراحل الإنتاج. وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية في إنتاج السيارات حيث بلغ إنتاجها (١٠,٨ ٪) من الإنتاج العالمي لعام ٢٠١١م.



◀ صناعات أخرى :

تشتهر الولايات المتحدة بصناعات عدة منها:

صناعة الطائرات، مركبات الفضاء، الأسلحة، الإلكترونيات، معدات البناء، الأثاث، الحديد والصلب، والمواد الطبية. وتعد منطقة "سيليكون فالي" في كاليفورنيا، أهم منطقة علمية وصناعية متقدمة في حقل الكمبيوتر.



الشكل (١٠): سيليكون فالي

تعلم :

الروبوت : هو آلة تم تصنيعها لمساعدة الإنسان في القيام بالعديد من الأمور بحيث تقوم بأداء الوظائف بشكل مبرمج إلكترونيًا .

أ) ارجع إلى مصادر التعلم ، واستخرج ما يأتي :

- ١- المقومات الطبيعية والبشرية لقيام الصناعة.
- ٢- سبب تسمية " سيليكون فالي " بهذا الاسم ، وأبرز الصناعات فيها.

نشاط (٦)



ثالثاً: الخدمات

يسيطر قطاع الخدمات اليوم على النظام الاقتصادي الأمريكي، حيث أصبح من أبرز القطاعات المحركة للاقتصاد، وتصنف هذه الخدمات إلى اقتصادية واجتماعية، وتشتمل على الخدمات بأنواعها كالنقل والتجارة (الداخلية والخارجية)، الصحة، التعليم، الإدارة، السياحة، الترفيه، البنوك. وتبرز أهمية هذا القطاع في كونه يمثل العمليات الرئيسية اللازمة لسير القطاعات الأخرى، لذا لا نراه ظاهراً على هيئة سلع أو أدوات منتجة، وإنما عمليات تعتمد على هذه الأدوات والآلات، والقيمة الحقيقية لهذا القطاع تكمن في نوعية العمل وجودته.

نشاط (٧)



- أ) بالرجوع إلى شكل (٦) صفحة (٧١)، قارن بين نسبة مساهمة قطاع الخدمات والقطاعات الاقتصادية الأخرى في الناتج القومي الإجمالي الأمريكي، وسجل ملاحظاتك.
- ب) فسّر الاتجاه العالمي لقطاع الخدمات.
- ج) صنّف في جدول أنواع الخدمات الواردة في النص إلى خدمات اقتصادية وأخرى اجتماعية.

تعلم :

- وقعت السلطنة اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة في ١٩/١/٢٠٠٦ م. ومن أبرز ما تتضمنه هذه الاتفاقية:
- إعفاء المنتجات الاستهلاكية والصناعية وغالبية المنتجات الزراعية من الرسوم الجمركية بنسبة (١٠٠٪).
 - فتح الأسواق لكافة أنواع الخدمات وتوفير إطار قانوني وآمن للمستثمرين.
 - تعزيز مجالات العمل والعمال والبيئة والملكية الفكرية.

نشاط (٨)



- ناقش ما يلي مستعينا بوسائل الإعلام المختلفة:
- ١- أهم ما تم الاتفاق عليه ضمن هذه الاتفاقية .
 - ٢- الفائدة التي تعود على السلطنة من مثل هذه الاتفاقيات .

نشاط (٩)



- بالرجوع إلى مصادر التعلم اختر مدينة أمريكية، واكتب تقريرًا عنها مبينًا: موقعها، عدد سكانها، معالمها الجغرافية، وأهميتها الاقتصادية، وسبب اختيارك لها.

لا صفي

أتعلم من هذا الدرس :

تمتلك اليابان تاريخاً حافلاً موعظاً في القدم.

كان موقع اليابان وطبيعتها أكبر دافع لقوتها وتفوقها.

على الرغم من الشيخوخة التي تميز المجتمع الياباني إلا أن السكان يعدون من أنشط سكان العالم وأكثرهم إبداعاً.

تعد اليابان من الدول الصناعية الثمان في العالم.

الطاقة البشرية هي المحرك الأول للتطوير والتحديث في اليابان.

مفاهيم ومصطلحات أتعلمها :

الثورة الخضراء، الحرب العالمية الثانية، ثورة الخدمات، أرخبيل، حلقة النار.

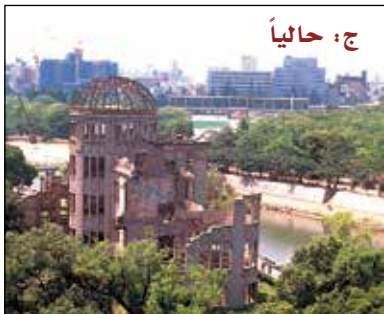
العاصمة	طوكيو
المساحة	٢٨٣٥,٣٧٧ كم
أكبر المدن	طوكيو
عدد السكان	١٢٧,٧٩٩,٠٠٠ نسمة (٢٠١١م)
اللغة	اليابانية
العملة	الين الياباني

بطاقة تعريفية عن اليابان

نبذة تاريخية عن اليابان

تعد اليابان من الدول التي تملك تاريخاً موعظاً في القدم، ونشأت على أرضها حضارات متعددة، وكان تكوين الإمبراطورية فيها قبل القرن السابع الميلادي، ثم تطورت حتى أصبحت إمبراطورية قوية ومتقدمة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وأصبحت ملامح هذه الطموحات والأهداف واضحة في عهد الإمبراطور "هينو" الذي شاركت اليابان في عهده في الثورة الصناعية، وهو ما ساعد على زيادة قوة الدولة.

إلا أن دخول اليابان في الحرب العالمية الثانية، وخسارتها أمام الولايات المتحدة الأمريكية بعد إلقاء قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي، أدت إلى سقوط اليابان في جميع المجالات، وأصبح تحدي العودة إلى ما كانت عليه اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً يتطلب الكثير من الجهد والعمل المتواصل من الحكومة والشعب معاً. واستند ازدهار اليابان إلى أسس وقوانين عدة منها احترام حقوق الإنسان ونبذ الحروب.



ج: حالياً



ب: بعد



أ: قبل

الشكل (١١): متحف السلام في هيروشيما قبل وبعد إلقاء القنبلة النووية

الموقع الجغرافي وأهميته



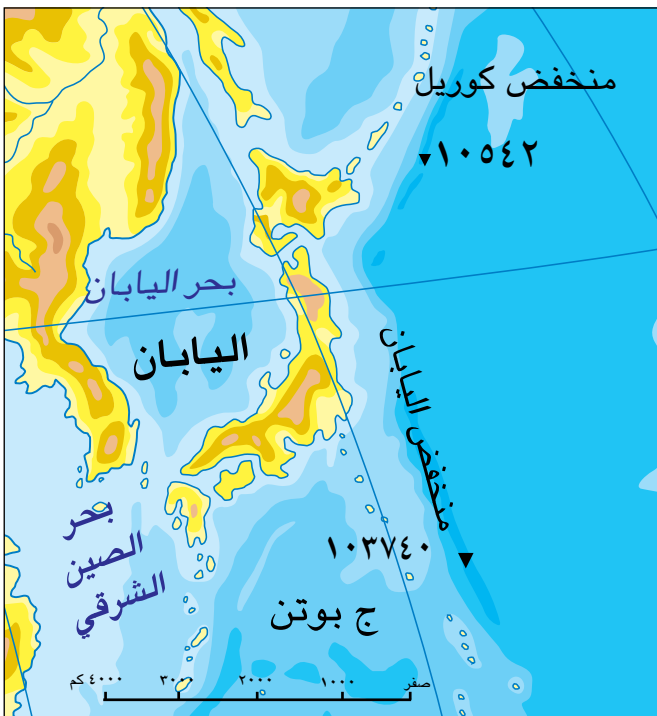
اليابان عبارة عن أرخبيل من الجزر تقع في الجزء الشمالي الغربي من المحيط الهادي، وتمتد على هيئة قوس قبالة الساحل الشرقي للقارة الآسيوية. يصل طول الأرخبيل إلى حوالي (٣٠٠٠) كم مكونا من (٦٨٥٢) جزيرة، أهمها: هوكايدو، هونشو، شيكوكو وكيوشو.



الشكل (١٢): الجزر اليابانية

وتقع اليابان ضمن أكثر مناطق الأرض تعرضا للزلازل والبراكين المدمرة، ضمن ما يعرف بحلقة النار. ومن الناحية الطبيعية تتميز مظاهر السطح في اليابان بالتنوع، إذ تحتوي على أنهار قصيرة وسريعة الجريان، ووديان جبلية عميقة وشديدة الانحدار، وأشرطة ساحلية معقدة.

وتعكس طبيعة الأرض الجبلية التنوع المناخي واختلافه من منطقة إلى أخرى، كما يتحكم عامل الارتفاع في المناخ السائد. وقد ساعد اعتدال المناخ في اليابان عموما في إبراز جمال الطبيعة، التي تتميز بزهورها الجميلة وأشجارها الياقة وأعشابها المخضرة، وهو ما أوجد حسًا مرهفا لدى اليابانيين الذين تميزوا بالابتكار والإبداع.



الشكل (١٣): اليابان (طبيعية)

تعلم:

حلقة النار: هي منطقة ضعف القشرة الأرضية. تمتد في المحيط الهادي، وتعرض بشكل مستمر للزلازل والبراكين.

* في ١١ مارس ٢٠١١ م تعرضت اليابان لزلزال قوي بلغت قوته ٩ درجات بمقياس ريختر، نتج عنه موجات تسونامي وصل ارتفاعها ٤٠ مترًا، تسببت في موت ١٦ ألف شخص وإصابة أكثر من ٦ آلاف وقد تسبب الزلزال في حدوث تسربات إشعاعية في محطة الطاقة النووية بفوكوشيما.



نشاط (١)



- (أ) استعن ومجموعتك بالأطلس المدرسي (الصفحة ٥٣)، وحدد الآتي:
- ١- الموقع الفلكي لليابان.
 - ٢- إيجابيات وسلبيات الموقع الجغرافي لليابان.
 - ٣- المسطحات المائية التي تشرف عليها اليابان، وأهمية وقوعها عليها.
- (ب) فسر: تتميز اليابان بارتفاع أسعار الأراضي السكنية والتجارية.
- (ج) برأيك: ما العلاقة بين جمال الطبيعة وإبداع الإنسان في مجالات حياته؟

السكان والمجتمع الياباني



يشكل المجتمع الياباني وحدة عرقية ولغوية تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى، ويعود ذلك إلى الحرب التي تعرضت لها البلاد وما ترتب عليها من عوامل اجتماعية واقتصادية، التي لم تشجع المهاجرين من الدول الأخرى على السفر إليها، كما أنها جعلت الملايين يعيشون في دول مختلفة أكثرهم في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعد سكان اليابان من أكثر مجتمعات العالم شيخوخة، حيث تزايدت أعداد المسنين بشكل سريع بسبب انخفاض معدل الخصوبة بعد الحرب العالمية الثانية. حيث بلغت نسبة المسنين في عام ١٩٧٠م



الشكل (١٤): ورشة عمل يابانية

حوالي (٧٪) من إجمالي عدد السكان، وفي عام ٢٠٠٠م أصبحت النسبة (١٧,٤٪). وفي عام ٢٠١٠م وصلت إلى (٢٣٪).

وقد اعتمدت اليابان بالدرجة الأولى، على إعادة بناء الشعب وما يتميز به من قدرات ومهارات عالية، واشتهر اليابانيون بتمكنهم من نقل ما لدى الغرب من علوم مختلفة ونجحوا في تقليدها وتطبيقها، ثم أبدعوا في تطويرها إلى الأحسن. كما عرفوا بالنشاط والجد والمهارة والإتقان في إنجاز الأعمال لاسيما اليدوية منها، ويميل الشعب الياباني إلى العمل الجماعي.



الشكل (١٥): من النزي الياباني

كما يعد الشعب الياباني من أكثر الشعوب محافظة على الهوية الوطنية (اللغة والعادات والتقاليد الاجتماعية والثقافة والفنون)، ويحرص هذا الشعب على إبراز هذه الهوية أمام الآخرين تعبيرا عن اعتزازه وافتخاره بها.

يتصف الياباني بحبه للعمل، الرقابة الذاتية، الادخار، والعمل الجماعي. كيف يمكن أن توظف هذه الصفات في حياتك اليومية؟

نشاط (٢)



تعلم :

كلمة " كومي " يقصد بها تجمعات سكانية مهمة في حياة سكان المدن والقرى قديماً، وتتميز بالتعاون فيما بينها في زراعة الأرز والتحضير للمناسبات وإصلاح المنازل والطرق ومعاونة بعضهم بعضاً.

قارن بين المجتمع الياباني والمجتمع العماني فيما يتعلق بنواحي الهوية والتعاون في المناسبات ومساعدة الآخرين مقدماً أمثلة متنوعة على ذلك .

نشاط (٣)



النشاط الاقتصادي



توسع الاقتصاد الياباني بشكل ملحوظ بعد الحرب العالمية الثانية، واستطاع من عام ١٩٥٣م إلى عام ١٩٧٣م أن يحافظ على معدل نمو سنوي كبير وصل إلى حوالي (٨٪)، في هذه الفترة تأسس الاقتصاد الياباني بشكل قوي، إلا أنه بعد ذلك أصبح يمر بفترات متذبذبة ما بين القوة والضعف، متأثراً بالسوق العالمي وبأسعار النفط.

وتأتي اليابان اليوم في المرتبة الثانية اقتصادياً على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، مستندة إلى عوامل عدة ، منها:

١- الموقع الجغرافي وإطلالته على الساحل الآسيوي من جهة، وعلى المحيط الهادي من جهة أخرى؛ فسمح ذلك بإقامة العديد من المرافئ التي شكلت نقطة الانطلاقة للاقتصاد والعلاقات الدولية. وتمتلك اليابان اليوم ما يزيد على (١٠٠٠) مرفأً، أهمها: طوكيو، أوزاكا، ناجويا، كيتاشو.



- ٢- القوى البشرية هائلة العدد والتي تتميز بالمهارة والقدرة على إتقان العمل والالتزام به.
- ٣- السياسات الاقتصادية التي ساعدت على النمو السريع ونجاح الاقتصاد بالتعاون المستمر بين الحكومة والمؤسسات الاقتصادية الخاصة حيث تقوم الدولة بفتح أسواق جديدة، وتعمل على إدارة الأزمات والتدخل لحلها، كما أن الأبحاث والدراسات الاقتصادية الجديدة تسهم في تحديث وتطوير النمو الاقتصادي للدولة.
- ٤- السوق الدولي ومدى استقراره وإمكانية التوسع التجاري والاستثمار الداخلي والخارجي المرتفع وتأثير ذلك على زيادة حجم ونمو الاقتصاد.

نشاط (٤)

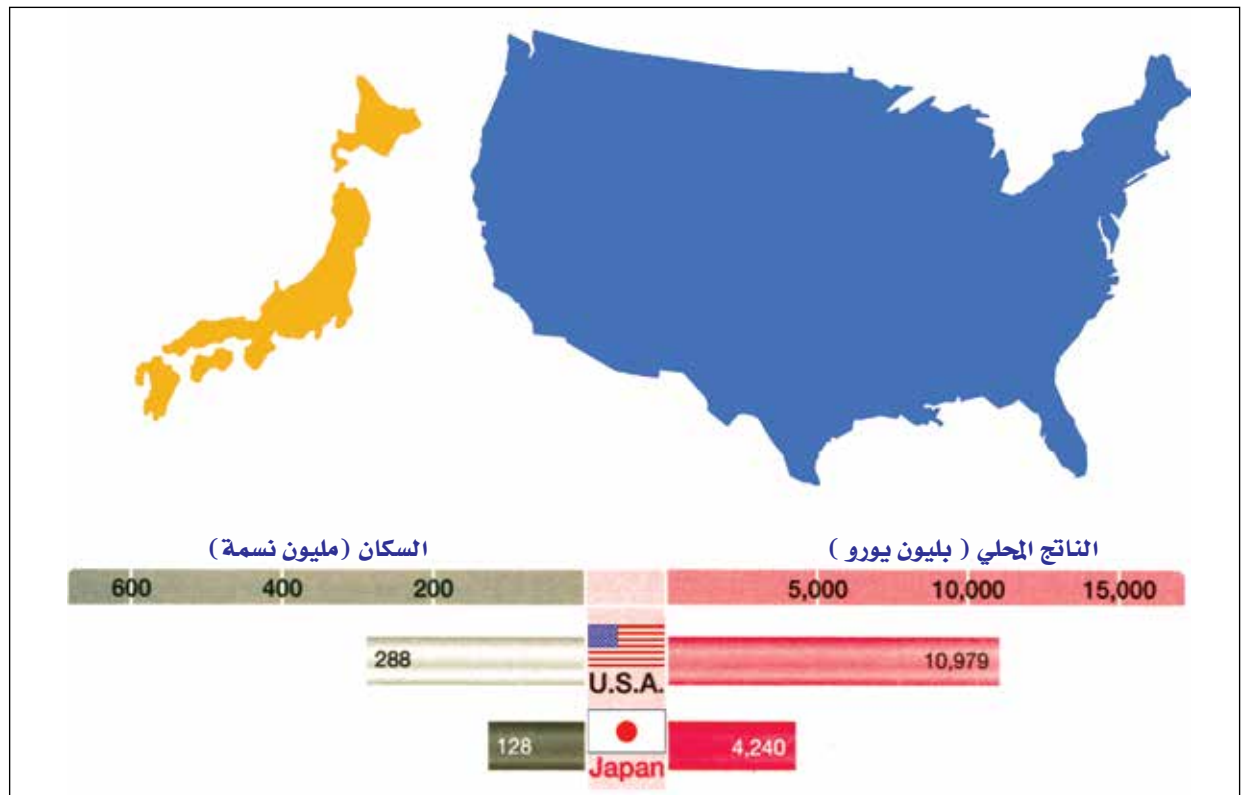


ادرس الشكل الذي أمامك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

(أ) اكتب وصفا عاما للشكل.

(ب) قارن بين مساحة كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(ج) قارن بين الناتج المحلي للدولتين موحدا الفرق بينهما.



الشكل (١٦) : الولايات المتحدة الأمريكية واليابان (السكان والناتج المحلي)

القطاعات الاقتصادية وأبرز الأنشطة التي تقوم بها

أولاً: الزراعة

تعلم :

اختلفت التوجهات الاقتصادية في اليابان من التركيز على الزراعة إلى الصناعة والخدمات، ومنها التوجهات الحديثة التي اتخذتها البلاد بعد الحرب العالمية الثانية، وزيادة الهجرة من الريف إلى المدينة، وتغير التوجهات الفكرية والثقافية لدى الشعب.

كانت اليابان مجتمعاً زراعياً حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن الزراعة اليوم لا تسهم في الناتج الإجمالي المحلي إلا بأقل القليل، مع أن الكثافة السكانية في المناطق الزراعية تصل إلى أعلى مستوياتها، حيث بلغت ٣٤٠ شخصاً/كم^٢.

ولا تزيد مساحة الأرض الصالحة للزراعة في اليابان عن (١١,٨٪) من مساحة البلاد لذلك تعمل الدولة على حماية القطاع الزراعي وتطويره بزراعة السفوح الجبلية وبناء المدرجات واستخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة في الزراعة. وقد بدأ هذا الاهتمام كتوجه عالمي فيما يعرف بالثورة الخضراء.

ويزرع اليابانيون معظم المحاصيل الزراعية مثل الأرز والذرة والحبوب والخضار والفواكه، إلا أن إنتاج الأرز يأتي في المقدمة، ويعود ذلك لأسباب طبيعية وبشرية جعلتها تقترب من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج الأرز، ولكن ذلك لم يتحقق لها نظراً لزيادة عدد السكان المستمر وما يصاحبها من زيادة في معدل الاستهلاك.

ويوضح الجدول (١) أهم المحاصيل الزراعية في اليابان ومعدل الإنتاج والاستهلاك المحلي وكمية الاستيراد وما تحققه من اكتفاء ذاتي من المحصول ذاته.

وتتمتع اليابان بثروات بحرية هائلة، وتعد الأسماك جزءاً مهماً من النظام الغذائي في اليابان، ويوجد بها أكبر أسطول للصيد البحري في العالم، وتسهم بحوالي (٣,٢٪) من الإنتاج العالمي للثروة البحرية حسب إحصائيات عام ٢٠٠٩م، كما تشتهر باستخدام أساليب الصيد الإلكترونية الحديثة وتوافر مرافئ الصيد، ومؤسسات الصناعة الحديثة ومؤسسات الخدمات.

الثورة الخضراء (Green Revolution):

اتجاه الدول والحكومات لتحقيق الأمن الغذائي، ومضاعفة الإنتاج الزراعي لسكان الأرض، بعد الحرب العالمية الثانية، حيث عملت المؤسسات الدولية ومراكز الأبحاث والحكومات المحلية على توفير الشروط اللازمة لتنمية الزراعة.



المحاصيل الزراعية	الإنتاج المحلي بالألف طن	الاستيراد بالألف طن	الاستهلاك المحلي بالألف طن	معدل الاكتفاء الذاتي %
الأرز	٩,٠٧٠	٨٨٢	٩,٤٥٩	٩٥,٩
القمح	٨٢٩	٤,٩٧٣	٦,٢٠٣	١٣,٤
البطاطا	٤,٠٩٩	٧٦٨	٤,٨٦٦	٨٤,٢
الحبوب	٣٩٥	٥,٣٨٧	٥,٧٧٠	٦,٨
الخضروات	١٣,٢٦٦	٢,٦٥٥	١٥,٩١٦	٨٣,٤
الفواكه	٣,٨٨٣	٤,٨٦٢	٨,٧٧٠	٤٤,٣

الجدول (١): بعض أهم المحاصيل الزراعية في اليابان (Japan al-manac -2005)



الشكل (١٧): الزراعة في اليابان

تعلّم :

يقبل اليابانيون بكثرة على أكل الطحالب البحرية نظرًا لفائدتها في التقليل من مخاطر الإصابة بالسرطان، لذا فهم يزرعونها بكثرة في مزارع خاصة في مياه البحر الضحلة.

نشاط (٥)

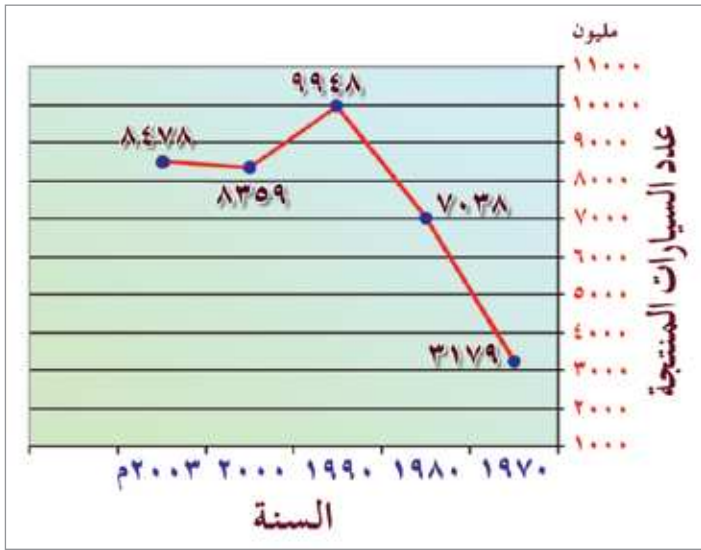


- أ) ادرس ومجموعتك الجدول رقم (١)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
 - ١- رتب المحاصيل الزراعية في اليابان بناء على الكمية المزروعة.
 - ٢- فسر: ارتفاع استيراد الحبوب في اليابان.
 - ٣- برأيك: هل ستحقق اليابان الاكتفاء الذاتي من الأرز؟ وما الشروط اللازمة لذلك؟
 - ٤- قيّم الوضع الزراعي في اليابان بناء على الجدول السابق.
- ب) " يبلغ الإنتاج المحلي للأسمك في اليابان (٥,١٥٩) ألف طن، علمًا بأن الاستهلاك المحلي للأسمك ومنتجاتها يصل إلى حوالي (١١,١٠٧) ألف طن " (Japan al-manac -2005) .
- مما سبق أوجد: معدل الاكتفاء الذاتي (يستخرج بقسمة الإنتاج المحلي على الاستهلاك المحلي مضروبًا في ١٠٠).

ثانياً : الصناعة

على الرغم من افتقار اليابان إلى الكثير من المواد الأولية اللازمة للتصنيع إلا أن اعتمادها على الاستيراد ، والقوة البشرية المدربة التي تمتلكها، أسهم في تطور الصناعة الحديثة فيها، فقد أصبحت تصنف ضمن أغنى الدول الصناعية، ووصل معدل نمو الإنتاج الصناعي في اليابان إلى حوالي (١٢٪). ومن أبرز الصناعات التي تشتهر بها اليابان:

◀ صناعة السيارات :



الشكل (١٨) : تطور إنتاج السيارات في اليابان

تنافس اليابان دول العالم كافة في صناعة السيارات، وتسهم بحوالي (١٠,٥٪) من الإنتاج العالمي في عام ٢٠١١م وتأتي بذلك في المرتبة الثالثة عالمياً بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية. كما تشتهر اليابان بصناعة الدراجات النارية، وتأتي في المرتبة الأولى في إنتاجها عالمياً. ويوضح الشكل تطور إنتاج السيارات في اليابان من ١٩٧٠ إلى عام ٢٠٠٣ م.

◀ الصناعات الإلكترونية :

الشكل (١٩) : روبوت لمساعدة المعوقين
تم تصنيعه في اليابان

تتميز اليابان وتشتهر بالصناعات الإلكترونية الحديثة والمبتكرة، مثل: أجهزة الكمبيوتر والكاميرات الرقمية، وأجهزة الاتصال بمختلف أنواعها. واهتمت اليابان أيضاً بتصنيع الروبوت للإفادة منه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، حيث خصصت وزارة الصناعة والاقتصاد والتجارة اليابانية في عام ١٩٨٦م مبلغ ٥٠ مليون دولار لدعم أبحاث الروبوت في المختبرات إلى عام ٢٠٠٣م.



تعلم :

* تختلف أهداف الدول في تصنيع الروبوت تبعاً لغاياتها والمشاكل التي تعاني منها، فقد أنفقت شركة سوني ١٠٠ مليون دولار على أول روبوت لها في عام ١٩٨٦م.

◀ صناعة السفن :

عرفت اليابان بتصنيع السفن العملاقة، إلا أنها تواجه اليوم منافسةً حادةً من قبل الدول الحديثة التصنيع مثل كوريا الجنوبية. وتعاني اليابان من نقص في مصادر الطاقة التي تعد القوة المحركة للتصنيع والحياة بوجه عام إلا أنها تعتمد على الاستيراد. ويتضح من الجدول (٢) محاولة اليابان تقليل الاعتماد على استيراد النفط بإيجاد بدائل مختلفة ومتنوعة للطاقة.

مصدر الطاقة	١٩٧٣م	٢٠٠٠م
النفط	٧٧٪	٥٢٪
الطاقة النووية	١,٥٪	١٢٪
الغاز الطبيعي	٢٪	١٣٪
الفحم الحجري	١٥٪	١٨٪
الطاقة الكهرومائية	٤٪	٣٪

الجدول (٢) : من أهم مصادر الطاقة في اليابان (اليابان دولة وشعب وحضارة ، ط١ ، ٢٠٠٤م)

"واجهت اليابان العديد من المشكلات للنهوض باقتصاد قوي يعتمد على التصنيع الحديث". في ضوء هذه العبارة ناقش ومجموعتك كيف أثرت الجوانب الآتية على اقتصاد اليابان، والحلول التي تغلبت بها اليابان على تلك المشكلات، واكتب ما توصلتم إليه في دفترك:

- طبيعة السطح الجبلية التي تشكل ٧٥٪ من المساحة الكلية للبلاد .
- النقص الشديد في معظم المواد الخام الأساسية.
- قلة مصادر الطاقة .
- ضعف البنية الأساسية بعد الحرب العالمية الثانية .

نشاط (٦)



ثالثاً: الخدمات

يظهر اتجاه اليابان في التحول من التصنيع إلى الخدمات كقطاع أساسي في الاقتصاد، ويشمل هذا القطاع العديد من التسهيلات التي توفرها الدولة والشركات للمستهلكين مثل: الطاقة وخدمات الماء والنقل والاتصالات والتجارة والبنوك والتمويل والعقارات الشخصية والإدارة العامة.

ومن أبرز أنشطة الخدمات التجارة التي تعتمد اليابان فيها على زيادة حجم الصادرات وتقليل الواردات. وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى من الدول المصدرة إلى اليابان، والصين أكثر الدول المستوردة منها. وتمثل اليابان القوة المالية الكبرى في العالم، حيث تعمل التجارة الخارجية على تعزيز مكانتها بين الدول بزيادة حجم الفائض التجاري.

تعلم :

اليابان على مستوى العالم :

- ١- أول دولة غير غربية تتساوى مع الغرب في الحداثة والمعاصرة.
- ٢- الأولى عالمياً في عدد براءات الاختراع المسجلة.
- ٣- الأولى عالمياً من حيث عمر الفرد المتوقع.
- ٤- الثانية عالمياً في مبيعات الكتب والموسيقى.
- ٥- الثالثة عالمياً في الإنفاق على البحوث والتنمية كجزء من الناتج المحلي الإجمالي.
- ٦- موطن لثلاث من أكبر ٢٥ ماركة متعددة الجنسيات وأوسعها انتشاراً على مستوى العالم (تويوتا، هوندا، سوني) (www.project_syndicte.com)

نشاط (٧)

بالاستعانة بالأطلس المدرسي، وبالرجوع إلى مصادر التعلم قم بما يأتي:

(أ) ارسم خريطة لليابان موضحاً عليها أبرز الصفات المناخية مثل: الحرارة، المطر، الضغط الجوي مستعيناً بالأطلس المدرسي.

(ب) اكتب تقريراً عن أبرز المشكلات البيئية التي تعاني منها اليابان، وذلك بتحديد الآتي:

المشكلات، الأسباب، النتائج، الحلول، مستعيناً بالصفحتين (٤٤، ٤٥) في الأطلس المدرسي.



لا صفي

نشاط (٨)

اعقد وزملاءك ندوة مصغرة تدعون إليها أحد أعضاء غرفة تجارة وصناعة عمان، أو أحد أعضاء إدارة التجارة والصناعة بمنطقتكم، وذلك لتبادل الحوار حول إفادة السلطنة من الخبرات اليابانية في مجال الاقتصاد بشتى جوانبه.

ملاحظة: من المهم توثيق مثل هذه الأنشطة كتابةً وصورةً وصوتاً.



لا صفي



أتعلم من هذا الدرس :

تمتلك الصين حضارة مزدهرة عبر مختلف العصور.

تقع معظم أراضي الصين في المنطقة المعتدلة الشمالية.

على الرغم من تعدد القوميات في الصين إلا أن الاحترام المتبادل والتعايش السلمي دفع بالدولة إلى التقدم والازدهار.

ما زالت الزراعة تسيطر على الاقتصاد الصيني، على الرغم من المكانة الكبيرة للصناعة.

تحاول الصين جاهدة تطوير قطاع الخدمات لزيادة قوة اقتصادها.

مفاهيم ومصطلحات أتعلمها :

الأمن الغذائي، الأمن المائي، الرسوم الجمركية، سد الأودية الثلاثة.

العاصمة	بكين
المساحة	٩,٦ مليون كم ٢
أكبر المدن	شنجهاي
عدد السكان	١,٤ مليار نسمة (٢٠١٢م)
اللغة	الصينية (الهانية)
العملة	يوان

بطاقة تعريفية عن الصين

الصين : تاريخ وحضارة

الصين دولة ذات حضارة قديمة وتاريخ عريق، وتعد من أهم المواقع التي عاش فيها الإنسان القديم، وتشير إلى ذلك العديد من الآثار والاكتشافات. وقد بدأ تاريخ الصين المكتوب قبل خمسة آلاف سنة، فأصبح التراث الصيني كنزاً للأمة الصينية إلى اليوم. إلا أن توالي الحروب والصراعات بين الأسر الصينية على السلطة أثر سلباً على البلاد وأبطأ من عمليات التنمية والتطوير. وبعد قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩م بدأت الحكومة ببناء دولة قوية تركز على القوة الاقتصادية، إلى أن استطاعت الصين أن تصل اليوم إلى مصاف الدول الصناعية الكبرى في العالم.

الموقع الجغرافي وأشكال السطح

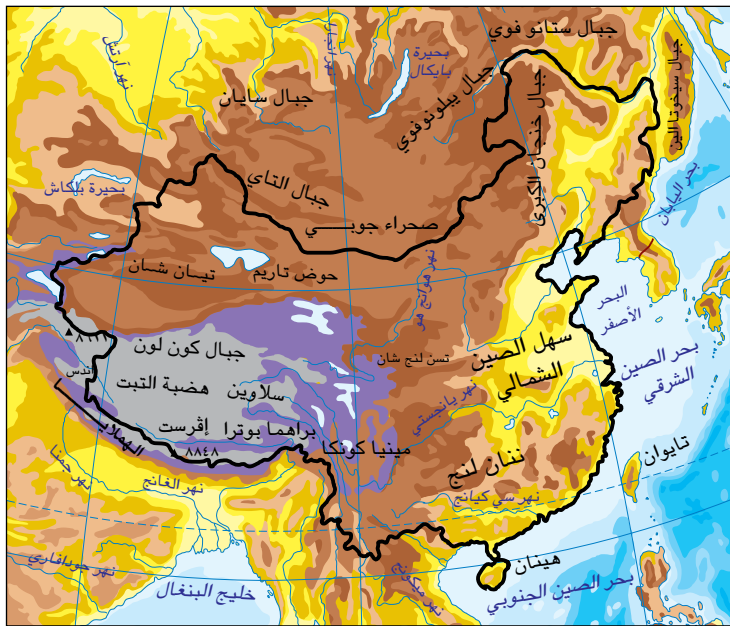
تقع جمهورية الصين الشعبية في شرق قارة آسيا، وتطل على الساحل الغربي للمحيط الهادي. وتأتي في المرتبة الرابعة بين دول العالم من حيث المساحة بعد كل من روسيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية. وما يميزها عن الدول الأخرى هو كثرة الدول المحيطة بها من جهة البر والبحر (ست عشرة دولة)، وقد ساعد



الشكل (٢٠): الصين (سياسية)

على ذلك طول السواحل البالغ (١٨) ألف كم، وتتبع الصين جزر متناثرة حولها يصل عددها إلى (٥٤٠٠) جزيرة. وتقسم الصين إداريا إلى (٣٢) منطقة إدارية موزعة إلى مقاطعات ومحافظة وبلدات.

عادت (هونغ كونج) التي كانت تحت الاحتلال البريطاني إلى الصين في أول يوليو عام ١٩٩٧م كمطقة إدارية خاصة، كما عادت (ماكاو) التي كانت محتلة من قبل البرتغال إلى الصين في ٢٠ سبتمبر عام ١٩٩٩م.



الشكل (٢١): الصين (طبيعية)

تتنوع الظواهر التضاريسية في الصين بشكل كبير ما بين الجبال والهضاب والتلال والوديان والصحارى، مثل: هضبة التبت التي تكونت نتيجة ارتطام الصفائح الهندية بالصينية الأوراسية، وهو ما أدى إلى ارتفاع الهضبة، ويصل متوسط ارتفاعها إلى أكثر من (٤٠٠٠م) فوق مستوى سطح البحر. وينعكس الامتداد المساحي الكبير للصين على التنوع المناخي، لكن معظم أراضيها تقع في المناطق المعتدلة الشمالية وفصولها الأربعة واضحة ومناسبة للحياة والسكن.

أ) ارجع إلى خريطة آسيا في الأطلس المدرسي (الصفحة ٥٣)، واكتب في دفترك:

نشاط (١)



- ١- الموقع الفلكي للصين.
 - ٢- الدول المجاورة للصين من جهة البر.
 - ٣- الدول المجاورة للصين من جهة البحر.
- ب) ما أثر المساحة الكبيرة للدولة على النشاط الاقتصادي فيها ؟
- ج) استخرج من الخريطة (الشكل ٢١) الظواهر الآتية، ثم سجلها في دفترك في جدول يشمل الظاهرة ومثال عليها:
- هضبة، جبل، نهر، صحراء، سهل، بحيرة، بحر.

السكان والمجتمع الصيني

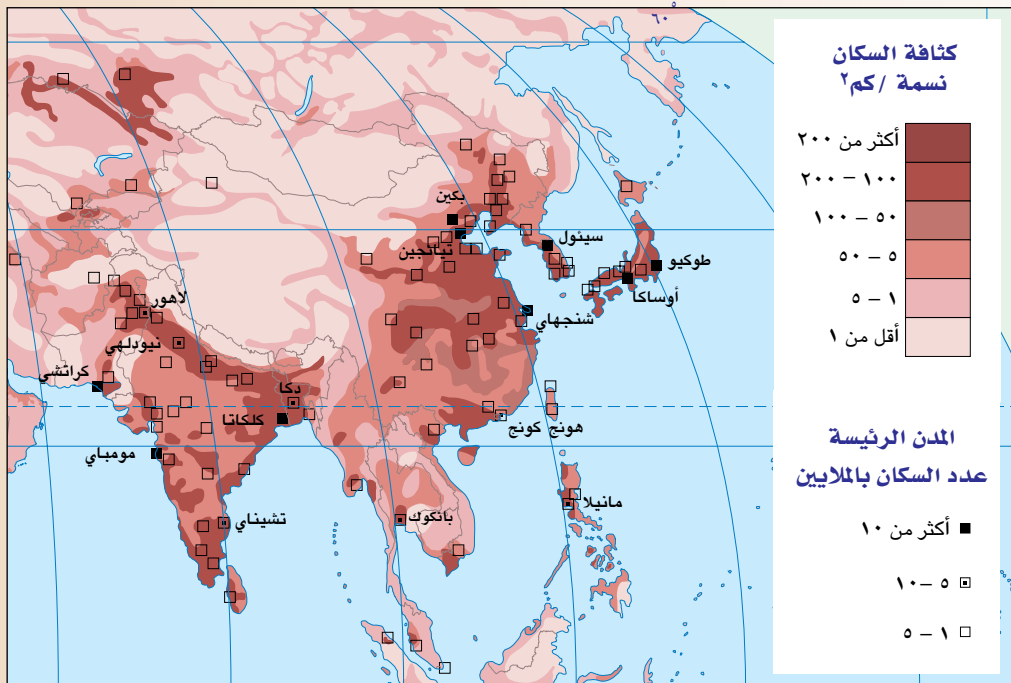
تعد الصين أكثر دول العالم سكاناً، حيث يوجد بها أكثر من (٢٢٪) من سكان العالم، ويمثل هذا العدد (٥٥) قومية مختلفة، يتحدث ما يقارب من (٥٣) أقلية منهم بلغة خاصة مع ذلك استطاع أبناء هذه القوميات تحقيق التعايش السلمي المشترك والعمل معا لبناء وطنهم.

وقد طبقت الصين سياسة الطفل الواحد للحد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناجمة عن الزيادة الهائلة في عدد السكان ونجحت في تحقيق هدفها من هذه السياسة، حيث تحولت من دولة ذات معدل إنجاب مرتفع ومعدل وفيات منخفض إلى دولة ذات معدل إنجاب منخفض ومعدل وفيات منخفض أيضاً، إلا أنه بالمقابل كانت لهذه السياسة آثارها السلبية أيضاً.

نشاط (٢)



- (أ) بالاستعانة بالخريطة شكل (٢٢) ومصادر التعلم المختلفة، أجب عن الأسئلة الآتية :
- ١- ما المقصود بالكثافة السكانية.
 - ٢- احسب متوسط الكثافة السكانية في الصين.
 - ٣- حدد المناطق التي تتميز بالكثافة السكانية العالية في الصين.
 - ٤- وضح أثر كل من: التضاريس والمناخ والنشاط الاقتصادي على توزيع السكان.
- (ب) برأيك : كيف يمكن أن يتألف مجتمع مكون من أكثر من قومية ويتحدث بأكثر من لغة في مجتمع واحد ؟ وما متطلبات هذا التألف والتعايش ؟



الشكل (٢٢): الكثافة السكانية في الصين

النشاط الاقتصادي

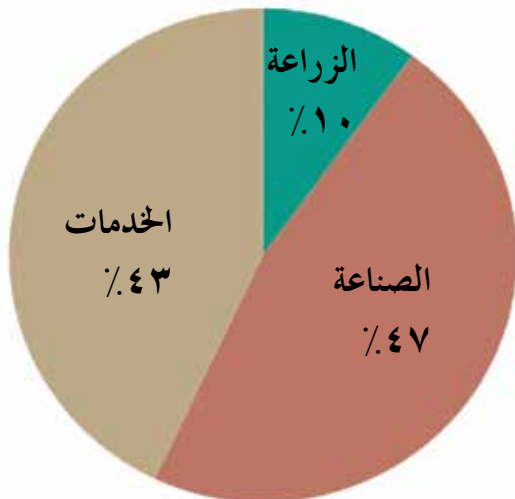
للتنمية الاقتصادية في الصين تاريخ عريق مرتبط بحضارتها واستيطان الإنسان بها، وخلال ٢٠٠٠ سنة، ابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الثامن الميلادي، كانت التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية على مستوى متقدم، وحقق الصينيون خلال هذه الفترة الكثير من الاختراعات العلمية والتقنية.

تعلم :

تعتبر الاختراعات الصينية الأربعة: البوصلة، البارود، تقنية صناعة الورق، تقنية الطباعة، أدلة بارزة على التطور العلمي للصين في مختلف الفترات الزمنية.

وبعد قيام جمهورية الصين الشعبية بدأت الحكومة في البناء الاقتصادي الذي يركز بشكل رئيسي على تطوير الصناعة الحديثة، فأسهل ذلك في تحسين الأوضاع الاقتصادية في الصين. وفي أواخر سبعينات القرن العشرين بدأت الصين تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح، والتي بدأت بفتح مناطق اقتصادية خاصة، ومنحت امتيازات مالية وإدارية ووزعت جغرافيا على جميع أراضي الصين بهدف تحقيق عدالة التنمية ومساعدة المناطق النامية. ويطلق عليها اليوم اسم "المارد الصيني" وذلك لقوتها الاقتصادية على المستوى العالمي.

واستطاعت الصين أن تحقق معدلات نمو عالية وصلت في عام ٢٠١١م إلى (٩,٢٪) ويعزى ذلك إلى الأداء الجيد الذي استطاع الاقتصاد الصيني أن يحافظ عليه طوال خمسة عشر عاما من بدء الإصلاح، وانعكس هذا المستوى العالي على زيادة معدل الاستهلاك للأفراد. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون أن يصل حجم الاقتصاد في الصين عام ٢٠٢٠م إلى (٤ تريليون) دولار لتصبح بذلك في مصاف اليابان والولايات المتحدة الأمريكية. ويواجه الاقتصاد الصيني العديد من العقبات التي



الشكل (٢٣): نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد الصيني ٢٠١١م

تمنع استمرارية المحافظة على معدل الإنتاج والنمو، وأهمها ارتفاع أسعار النفط العالمية، وارتفاع أعداد الباحثين عن العمل، حيث تحاول معالجة الأمر بتغيير نمط الإنتاج للحفاظ على أدنى مستوى من أعدادهم، علماً بأن الصين تحتاج إلى إيجاد عشرين مليون فرصة عمل سنوياً.

وكباقي دول العالم يتكون الاقتصاد الصيني من ثلاثة مجالات أساسية يسهم كل منها في إجمالي الناتج المحلي للدولة، كما يشير الشكل (٢٣).

اليابان			الصين			المساحة
٢٣٧٧,٨٣٥ كم ^٢			٩,٦ مليون كم ^٢			
٢٠٠٥ م	٢٠٠٤ م	٢٠٠٣ م	٢٠٠٥ م	٢٠٠٤ م	٢٠٠٣ م	النمو الاقتصادي
١,٩٪	٤,٣٪	٢,٧٪	٨٪	٨,٥٪	٩,١٪	

الجدول (٣): معطيات جغرافية واقتصادية للصين واليابان

نشاط (٣)



- أ) استخرج من النص السابق مقومات نجاح الاقتصاد الصيني.
- ب) ادرس ومجموعتك الجدول رقم (٣)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- ١- قارن بين مساحة كل من الصين واليابان، وعلاقة ذلك بتوافر الموارد الطبيعية.
 - ٢- تتبع النمو الاقتصادي لكل من الصين واليابان، مستخرجاً الفرق بينهما.
 - ٣- ما أثر نمو الاقتصاد وتطوره على السكان والمجتمع؟

القطاعات الاقتصادية وأبرز الأنشطة التي تقوم بها

أولاً: الزراعة

تمتلك الصين (١,٢٢) مليون كم^٢ من الأراضي الصالحة للزراعة، والتي تمثل ١٣٪ من المساحة الكلية للصين في عام ٢٠١٠م، وتتركز المناطق الزراعية في الشمال والشرق ومجرى نهر اليانغتسي الأوسط والأسفل ودلتا نهر اللؤلؤ وحوض سيتشوان.

على الرغم من النمو السكاني السريع والتحول الاقتصادي، فإن الصين لا تزال البلد الزراعي الأول في العالم تبعاً لنتائج الإحصاء الزراعي الأول عام ١٩٩٨م لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). مع ذلك فإن مكانة القطاع الزراعي في الاقتصاد الصيني لم تعد تحظى بأهميتها السابقة نتيجة للتطور السريع للأنشطة غير الزراعية، ومع ذلك تظل الزراعة المصدر الأول للمعيشة لشريحة كبيرة من سكان الصين. وتبلغ نسبة العاملين في الزراعة ٦٠٪ من نسبة العمال الصينيين.

وتعاني المناطق الريفية والزراعية عموماً من مشاكل طبيعية وبشرية. وأخطر المشاكل الطبيعية هي مشكلة التصحر وتآكل التربة حيث تصل نسبة الأراضي المعرضة للتصحر إلى حوالي (٣٧٪)، ويزداد تفاقم هذه المشكلة نتيجة للأسباب الآتية:

- ▶ زيادة مساحة الأراضي الصحراوية التي تشكل ثلث المساحة الإجمالية للبلاد.
- ▶ الجفاف الذي يسيطر على المناطق الشمالية من البلاد .
- ▶ الإفراط في استغلال الأراضي الزراعية .

وبالمقابل تعمل الحكومة الصينية على مواجهة هذه المشكلة بالعديد من المشاريع التي توقف استمرار التصحر حفاظا على البيئة الأحيائية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق الأمن الغذائي والمائي والبيئي. وكانت النتيجة زيادة حجم الإنتاج الزراعي وارتفاع دخل المزارع من (٨٢) دولارًا إلى (١٦١) دولارًا سنويًا. ومن أهم المحاصيل الزراعية في الصين الحبوب والأرز حيث تصل مساهمة الصين من الإنتاج العالمي من الأرز إلى (٢٨,٧٪) لعام ٢٠١١م، وتتركز زراعة الأرز في الحوض الأسفل من حوض نهر اليانجستي، حيث تتميز هذه المنطقة بانبساطها وانخفاض أراضيها وتنتشر بها الأنهار والبحيرات فيوفر ذلك الموارد المائية اللازمة للزراعة، وتنتشر بالمنطقة نفسها زراعة الشاي وتربية دودة القز.

تعلم :

يعد الأرز المصدر الأساسي للغذاء بالنسبة إلى الصينيين. وفي الماضي كان الناس يحيون بعضهم بعضًا بعبارة "هل تناولت أرزك اليوم؟".

وعلى المدى الطويل حافظت الصين على نمو سريع في إنتاج الحبوب وقطاعات التشجير وتربية الدواجن والأسماك، وقد أسهم ذلك في النمو السريع وارتفاع مستوى معيشة الفرد. وتطمح الحكومة إلى تعزيز قطاع الزراعة وتطويره من خلال زيادة مساحات الأراضي الزراعية ورفع إنتاج الحبوب ومساعدة المزارعين بإنشاء صناديق لإعانتهم.

تعلم :

نهر اليانجستي هو أطول أنهار الصين، وهو ثالث أطول نهر بالعالم بعد النيل والأمازون. ويعد سد "الأودية الثلاثة" على نهر اليانجستي أشهر مشروع هيدروليكي في العالم، حيث بدأ إنشاؤه عام ١٩٩٤م، وهو أكبر مشروع للطاقة الكهربائية في الصين.



نشاط (٤)



شكل (٢٤) : سد الأودية الثلاثة

كيف يمكن لهذا السد أن يغطي احتياجات المزارعين الذين يعيشون على ضفتي النهر؟ وهل يمكن أن تكون له آثار سلبية؟

نشاط (٥)



(أ) اقرأ المقولة التالية مجيباً عما يليها من أسئلة :

"تمتلك الصين (٧٪) من الأراضي الزراعية في العالم، ويسكنها (٢٢٪) من سكان العالم".

- ١- هل تستطيع الصين أن تحقق الأمن الغذائي لسكانها؟ ولماذا؟
 - ٢- هل تتوقع استمرار زيادة مساحة الأرض الزراعية في الصين؟ ولماذا؟
 - ٣- كيف يمكن الوصول إلى حل مناسب لمعالجة مشكلة نقص الأراضي الزراعية؟
- (ب) أوجد العلاقة بين كل من العبارتين الآتيتين:

- ١- نجاح وازدهار الزراعة كنشاط اقتصادي وخلو المنطقة من المشكلات الطبيعية والبيئية (استعن بالأطلس المدرسي - الصفحتين ٤٤، ٤٥).
- ٢- ازدهار زراعة الأرز وانخفاض الأرض وكثرة المياه فيها.

ثانياً : الصناعة

تعلم :

٦٨٪	فحم
١٩٪	نفط
٤,٤٪	غاز طبيعي
٨,٦٪	أخرى

مصادر الطاقة الصينية

عام ٢٠١٠ م

اعتمدت الصين في بناء هيكلها الاقتصادي على تطوير الصناعة الحديثة وإنعاش قدرات الإنتاج الصناعي ببناء قواعد وأحزمة صناعية حول المدن.

وساعدت وفرة المعادن على ازدهار الصناعة في الصين، حيث إنها تمتلك جميع أنواع المعادن تقريباً، وتحتل مركز الصدارة في احتياطي العديد من الأنواع لاسيما الفحم. ومن أهم القواعد الصناعية التي أنشئت في أولى فترات الإصلاح الاقتصادي قواعد صناعة الحديد والصلب في مدينتي آنشان وتبشي في شمال شرقي الصين الغنيتين بالموارد المعدنية. وتتمتع هذه المدن بأسس صناعية جيدة .

إضافة إلى إنشاء مجموعة من المؤسسات الصناعية الرئيسية الكبيرة الحجم في العديد من المدن مثل بكين. واهتمت الصين بتوزيع الصناعات الاستراتيجية لتعزيز القوة الصناعية في البر الصيني، كما استطاعت أن تؤسس نظامًا صناعيًا واسع النطاق يشمل القطاعات المختلفة .

المعدن	حجم الإنتاج (٢٠٠٧م)
الفحم	٢,٥٣٧ مليون طن
ال فولاذ	٤٩٥ مليون طن
البتروال الخام	٣,٣٧٠ مليون برميل/يوم

الجدول (٤) : حجم الإنتاج الصيني لبعض المعادن

وتميزت الصناعة الصينية بقدرتها على مواجهة الصناعات الأخرى ذات الجودة العالية من خلال إنتاج سلع شبيهة لها بأسعار وكلفة أقل، ففتح ذلك سوقا عالمية. وفيما يلي بعض من أهم الصناعات الناشئة في الصين :

◀ صناعة السيارات :



شكل (٢٥) : تصنيع السيارات الصينية

شهدت صناعة السيارات نموا سريعا خلال السنوات الأخيرة، وهو ما جعلها في المرتبة الأولى في عام ٢٠١١م بمعدل إنتاج ١٨,٤١٨ مليون سيارة وبنسبة ٢٣٪ من الإنتاج العالمي للسيارات. وتنتج صناعة السيارات في الصين نحو نمطين مختلفين هما:

أ- استيراد قطع غيار السيارات وتجميعها في الصين. وقد واجهت الحكومة هذا النمط برفع الرسوم الجمركية عن هذه القطع .

ب- ابتكار سيارات جديدة بعلامات صينية خاصة ، ويتطلب ذلك تحفيز الإبداع والاعتماد على القوة الذاتية. وقد تم دمج العديد من شركات السيارات الصغيرة لتشكيل شركات كبرى تعزز القدرات البحثية والتصنيعية والتصميمية الكاملة وزيادة حجم الإنتاج للأسواق الداخلية والخارجية.

الدولة	الإنتاج %
الصين	٢٣
الولايات المتحدة	١٠,٨
اليابان	١٠,٥
ألمانيا	٧,٩
كوريا الجنوبية	٥,٨
الهند	٤,٩
البرازيل	٤,٣
المكسيك	٣,٤
أسبانيا	٢,٩
فرنسا	٢,٩

الجدول (٥) : الإنتاج العالمي للسيارات (٢٠١١م)



فسر العبارات الآتية:

- أ) اتجاه الصين لتنشيط القطاع الصناعي للنهوض باقتصادها.
- ب) سرعة انتشار الصناعات الصينية في الأسواق الداخلية والخارجية.
- ج) فرض الرسوم الجمركية على قطع غيار السيارات المستوردة.

نشاط (٦)



صناعة الأجهزة الكهربائية المنزلية :

تشهد هذه الصناعة نمواً وانتشاراً لافتين في الأسواق التجارية في الصين، حيث ارتفع حجم مبيعاتها السنوي من (٨٪) إلى (١٤٪) خلال السنوات الأخيرة، ويقبل المستهلكون على هذه الصناعات لأسباب عدة منها الشركات التنافسية الجديدة التي تظهر في الأسواق التي تقدم تصاميم جديدة منافسة وبأسعار أقل، إضافة إلى الشركات القديمة في هذا المجال، كما أن هذه الصناعة تشجع المستهلكين باقتصادها للطاقة. ومن أبرز هذه الصناعات أجهزة التلفاز، والألعاب المحمولة، والثلاجات، والغسالات، أجهزة الميكرويف، وغيرها الكثير.

ومن أبرز الصناعات في الصين :

الحديد والصلب والمنسوجات الصوفية والقطنية والحريية بسبب تربية دودة القز والسيارات والمعدات الثقيلة والطائرات والمعدات الزراعية والإلكترونيات.

وتعتمد الصناعات على مدى توافر مصادر الطاقة، ونظراً للنمو الاقتصادي الهائل الذي حققته الصين فإن حاجتها إلى مصادر الطاقة المختلفة زادت، وتحولت من دولة مصدرة إلى دولة مستوردة في



الشكل (٢٦): دودة القز

هذا المجال، فمثلاً ازدياد معدل النمو الاقتصادي (١٠٪) في السنوات الأخيرة استدعى زيادة الإنتاج من الطاقة الكهربائية ما بين (١٣ و ١٤٪) لمواجهة هذا النمو. وتحاول الصين حماية البيئة والمحافظة عليها باتباع الأسلوب الذكي للطاقة (الأقل هدراً)، وفرض المزيد من قوانين الرقابة البيئية لتقليل من التلوث في المدن الكبرى.

ارجع إلى الصفحة (٧٥) من الكتاب المدرسي ثم ناقش وزملاءك أبرز التحديات القائمة حالياً بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

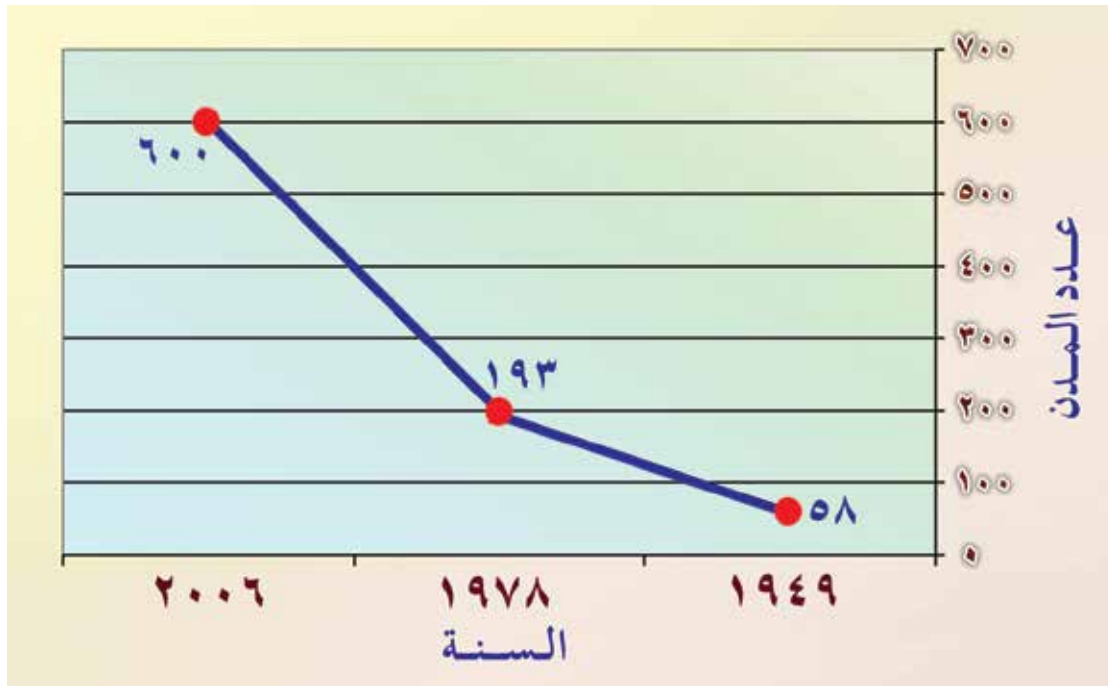
نشاط (٧)



ثالثاً: الخدمات

صاحبت النمو الاقتصادي زيادة هائلة في أعداد سكان المدن وأعداد المدن نفسها. لا يركز الاقتصاد في الصين على قطاع الخدمات مثل: اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، ويعود ذلك إلى قوة القطاع الزراعي في البلاد واعتماد السكان والدولة عليه. مع ذلك فإن هذا القطاع يعد القوة الدافعة والمحفزة للنمو الاقتصادي لاسيما فيما يتعلق بمجال المواصلات والاتصالات والسياحة والمالية والمطاعم والبيع والنقل. ويرحب المجتمع الصيني بالخدمات الاجتماعية واستغلالها خاصة تلك التي تهدف إلى تسهيل معيشة المواطنين.

ولا تزال هناك بعض المصاعب التي تواجه قطاع الخدمات الناشئ تتم معالجتها بوضع القوانين وتوحيد معايير الممارسات التسويقية والتجارية والالتزام بها لضمان استمرارية نمو هذا القطاع.



الشكل (٢٧) : تطور أعداد المدن في الصين

اكتب مذكرة توضح فيها طبيعة العلاقات العمالية الصينية من الناحية التاريخية والاقتصادية ، وكيف يمكن للسلطنة أن تستفيد اقتصاديا مما وصلت إليه الصين ، مستفيداً بما درسته في الصف التاسع من كتاب الدراسات الاجتماعية.

نشاط (٨)



لا صفي

التكتلات الاقتصادية في العالم

(الاتحاد الأوروبي ، الآسيان)



الدرس

أتعلم من هذا الدرس :



- للتكتلات الاقتصادية أهمية كبرى في تحقيق التقارب وتوثيق العلاقات بين الشعوب .
- يُعد الاتحاد الأوروبي أهم المنظمات الاقتصادية العالمية.
- اعتمد الاتحاد الأوروبي سياسات وبرامج متعددة لتحقيق الأهداف المنشودة من إنشائه.
- تُعد رابطة الآسيان من النماذج الناجحة للتعاون بين الدول النامية .
- تحاول دول رابطة الآسيان التحول من دول مصدرة للمواد الخام إلى دول مصنعة ومنتجة.

مفاهيم ومصطلحات أتعلمها :

التكتلات الاقتصادية، التخلف الاقتصادي، الحواجز الجمركية، الاتحاد الأوروبي، اليورو، النفط، الآسيان.

تعد التنمية الاقتصادية دافعا قويا لظهور العديد من التجارب الاقتصادية في مختلف الدول، وذلك لتحسين وضعها وتحقيق الخطط التنموية الموضوعة مسبقا، والارتقاء بشعوبها من خلال تحسين ظروف المعيشة وزيادة معدل الدخل.

وقد ظهرت العديد من التجارب الاقتصادية بعد ما أفرزته الحرب العالمية الثانية من خسائر بشرية ومادية استدعت دول العالم إلى إعادة البناء والتعويض على أساس من التعاون والتكامل. وقد برزت مجالات التعاون في الجانب الاقتصادي على وجه الخصوص، نتيجة لظهور العديد من المشكلات الناجمة عن التخلف الاقتصادي حينها، فظهرت تجمعات لدول متجاورة تهدف إلى تنمية التجارة وتحريرها بين الدول الأعضاء ودفع عجلة النشاط الاقتصادي لتحقيق معدلات النمو المطلوبة، وأطلق على تلك التجمعات مصطلح "التكتلات الاقتصادية".

أهمية التكتلات الاقتصادية



تعتبر التكتلات الاقتصادية عن التضامن والتكامل بين الدول الأعضاء، كما تعبر عن رغبة كبيرة ومتبادلة بين أعضاء الكتلة الواحدة لتحقيق مزيد من القوة الاقتصادية. واليوم تتجه معظم دول العالم لتكوين مثل هذه التجمعات حتى أصبحت لا تخلو أي من قارات العالم منها، لتعبر عن عصر العولمة واتجاه الدول نحو التجارة الدولية.

وللتكتلات الاقتصادية أهمية كبرى في تحقيق التقارب وتوثيق العلاقات بين الشعوب وإرساء قواعد السلام والاستقرار، كما أنها تسهم في زيادة التخصص الإقليمي في الإنتاج سواء كان ذلك في المجال الزراعي أو الصناعي أو غيرهما، فينعكس ذلك على زيادة حجم التجارة الخارجية من جهة وزيادة حجم

السوق الداخلي من جهة أخرى، وإزالة القيود والحواجز الجمركية بين الدول الأعضاء، وهو ما يعزز القوة الاقتصادية لأعضاء التكتل الاقتصادي على المستوى العالمي وقدرته على المساومة والتفاوض الدولي.

ناقش ومجموعتك إجابات الأسئلة الآتية وسجلها في دفترك :

- ما المقصود بالتكتلات الاقتصادية ؟
- ما العوامل الطبيعية والبشرية الواجب توافرها لقيام أي تكتل اقتصادي ؟
- كيف تبرهن على أهمية التكتلات الاقتصادية ؟

نشاط (١)



نماذج لبعض التكتلات الاقتصادية في العالم



- ١- النافتا (NAFTA) : وتجمع بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.
- ٢- الاتحاد الأوروبي (Europain Union) : يضم (٢٨) دولة أوروبية.
- ٣- الآسيان (Association of Southeast Asian Nations) : يضم (١٠) دول من جنوب شرق آسيا.
- ٤- الاتحاد الأفريقي : يضم معظم الدول الأفريقية.
- ٥- رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي : تضم سبع دول مطلة على المحيط الهندي ومنها سلطنة عُمان.
- ٦- مجلس التعاون الخليجي : ويضم دول الخليج العربي الست.

وفيما يلي نتطرق إلى بعض هذه التكتلات التي سجلت حضورا وإسهاما في الساحتين الاقتصادية والسياسية :

أولاً : الاتحاد الأوروبي (Europain Union) ، نشأته وتطوره :



تعلم :

أرقام وحقائق عن قارة أوروبا :

المساحة : ١٠,٤٣٦,٢٣٥ كم^٢.

عدد السكان : ٧٣٣ مليون نسمة.

عدد الدول : ٤٤ دولة.

أطول الأنهار : نهر الفولجا.

أكبر الدول : روسيا.

أصغر الدول : الفاتيكان.

أعلى المناطق ارتفاعاً : جبل الروس (روسيا).

نبعت فكرة الاتحاد الأوروبي من فكر اقتصادي بالدرجة الأولى يهدف إلى التكامل بين الدول الأوروبية وتكوين أوروبا متحدة؛ لاسيما بعدما تعرضت له دول القارة من خسائر ناتجة عن الحربين العالميتين الأولى والثانية، والتي وصل الدمار والضحايا خلالهما إلى مستويات لم تعرف البشرية مثلها عبر التاريخ.

ويعد الاتحاد الأوروبي أهم المنظمات السياسية والاقتصادية الدولية، نشأ بموجب المعاهدة التي وقعت في روما في الخامس من مارس عام ١٩٥٧م من قبل ست دول أوروبية هي: ألمانيا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، لكسمبورج، إيطاليا، وبمقتضاها شرعت هذه الدول في إنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي تطورت وأفضت إلى قيام الاتحاد الأوروبي بموجب معاهدة ماسترخت عام ١٩٩٢م.



الشكل (٢٩) دول الاتحاد الأوروبي



الشكل (٢٨) : علم الاتحاد الأوروبي

تعلم :

علم الاتحاد الأوروبي مكون من ١٢ نجمة صفراء موضوعة بشكل دائري على خلفية زرقاء اللون الأزرق يمثل الغرب، العدد ١٢ يمثل الكمال والوضع الدائري يرمز للوحدة. عدد النجوم ثابت لا يتغير بتغير عدد أعضاء الاتحاد.

الأهداف من توسيع الاتحاد الأوروبي :



يسعى الاتحاد إلى تحقيق جملة من الأهداف، بعضها قصير المدى وبعضها بعيد المدى، وقد عمل الاتحاد على وضع الاستراتيجيات والسياسات الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف. ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى توسيع مساحته الجغرافية وزيادة عدد الدول المنتسبة إليه وذلك لتحقيق عدة أهداف منها :

- ١- توحيد أوروبا بطريقة سلمية بعد عقود من الانقسام والصراعات.
- ٢- تحقيق الاستقرار والرخاء للدول الأعضاء لتصبح أوروبا أكثر أماناً.
- ٣- إيجاد سوق موحد يساهم في تعزيز اقتصاد الاتحاد الأوروبي، وتوفير فرص العمل، ويزيد من قوة الاتحاد الأوروبي على مستوى العالم.

٤- تحفيز الدول الأوروبية الأخرى للقيام بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية للانضمام إلى الاتحاد.

٥- جذب الاستثمارات الأجنبية التي ساعدت في تحقيق معدلات نمو سريعة في اقتصاديات الدول المرشحة للانضمام.

يوضح الجدول (٦) مراحل نمو الاتحاد مع تتبع لأهم المسميات التي أطلقت عليه سابقاً، مع العلم أن المفاوضات ما تزال مستمرة لدخول أعضاء جدد للاتحاد، لتحقيق التوسعات المستقبلية التي يؤمل أن تكون بداية لاتحاد أوروبي متكامل القوى. وهناك دول أوروبية لا تسعى للانضمام للاتحاد الأوروبي مثل سويسرا والفايكان.

المسمى	الدول	السنة
المجموعة الأوروبية للفحم والحديد	ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورج، هولندا.	١٩٥١ م
المجموعة الأوروبية الاقتصادية	ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورج، هولندا.	١٩٥٧ م
	الدنمارك، أيرلندا، بريطانيا	١٩٧٣ م
	اليونان	١٩٨١ م
	البرتغال، إسبانيا	١٩٨٦ م
	النمسا، فنلندا، السويد	١٩٩٥ م
الاتحاد الأوروبي	قبرص، التشيك، استونيا، لاتفيا، مالطا، بولندا، سلوفاكيا، سلوفينيا، هنغاريا، ليتوانيا	٢٠٠٤ م
	بلغاريا، رومانيا	٢٠٠٧ م
	كرواتيا	٢٠١٣ م
	تركيا، صربيا، الجبل الأسود، مقدونيا، أيسلندا	سيتم انضمامها في حال استوفت الشروط اللازمة للعضوية

الجدول (٦) مراحل بناء الاتحاد الأوروبي وتوسعه

من خلال الجدول السابق وبالاستعانة بالخريطة الشكل (٢٩) أجب ومجموعتك عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الهدف الرئيسي من قيام الاتحاد الأوروبي ؟
- ٢- تتبع نشأة الاتحاد الأوروبي وتطوره .
- ٣- برأيك : ما الأسباب التي دفعت باقي دول القارة إلى الانضمام للاتحاد ؟
- ٤- هل تتوقع استمرار التوسع في الاتحاد ؟ ولماذا ؟
- ٥- لماذا يجب على باقي الدول الأخرى استيفاء شروط معينة للانضمام إلى الاتحاد ؟
- ٦- فسر : عدم رغبة بعض الدول الأوروبية في الانضمام للاتحاد .

نشاط (٢)



النتائج المترتبة على التوسع :



يعد التوسع الذي حدث عام ٢٠٠٤م هو الأضخم في تاريخ الاتحاد الأوروبي، وقد ترتبت عليه تغييرات جذرية نعرف عليها من خلال الجدول الآتي:

عدد الدول	قبل عام ١٩٩٠م	بعد عام ٢٠٠٤م
عدد السكان	٧٤ مليون	٤٩٧,٤٥٦ مليون نسمة
إجمالي الدخل	٤٤٤ مليار يورو	٩,٦١٣ مليار يورو
المساحة	٧٣٨,٥٧٣ كم ^٢	٤,٤٥٦,٣٠٤ مليون كم ^٢

الجدول (٧): الاتحاد الأوروبي

التكامل الاقتصادي للاتحاد الأوروبي :



ورد النص الآتي في معاهدة المجموعة الأوروبية :

"تعزيز التنمية المتناسقة للنشاطات الاقتصادية والتوسع المستمر المتوازن والاستقرار المتزايد والارتفاع السريع في مستويات المعيشة وعلاقات أقرب بين دولها".

يمثل هذا النص أحد الاشتراطات الأساسية من معاهدة المجموعة الأوروبية المشتركة ، وساعد فتح الحدود بين الدول الأعضاء ، وحرية تنقل الأفراد والسلع والخدمات، وتعزيز التعاون من خلال السياسات المشتركة، على تحقيق ما تم وضعه من مبادئ اقتصادية للاتحاد.

تعد السوق الموحدة (السوق الأوروبية المشتركة) من أهم مؤسسات الاتحاد الأوروبي وأقوى الأسواق التجارية في العالم. ظهرت السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٥٨م مكونة من الدول الست الأولى في الاتحاد، فامتدت السوق في عدد أعضائها بانضمام الدول الجديدة، وقد تم وضع أهداف عدة لضمان تحقيق نجاح السوق الموحدة، ومواجهة القوى الاقتصادية الأخرى في العالم، وأهم هذه الأهداف:

- ١- إزالة الرسوم الجمركية، وإيجاد تعرفه جمركية موحدة.
- ٢- إزالة العقبات التي تحول دون انتقال رؤوس الأموال والأفراد.
- ٣- وضع سياسة موحدة في ميدان الإنتاج الزراعي والنقل.
- ٤- سن القوانين التي تمنع الاحتكارات والتي تحدد الأسعار.
- ٥- وضع سياسات موحدة لتشجيع النمو الاقتصادي.
- ٦- تشجيع حرية الخدمات مثل البنوك.

واستطاعت السوق الأوروبية المشتركة بهذه الأهداف، أن تتغلب على العديد من العقبات التي ظهرت نتيجة تعدد القوميات واللغات والاتجاهات الوطنية المختلفة. وقد ظهرت مؤشرات تدل على ذلك النجاح، منها أنها اليوم تأتي في المرتبة الأولى عالميا من حيث القوة التجارية، كما أن ظهور العملة الموحدة (اليورو) أسهمت في ذلك. واستطاعت دول الاتحاد أن تضع لنفسها برامج اقتصادية وعلمية متكاملة كالبرامج الفضائية (صاروخ Arian)، وأن تكون قوة صناعية كبرى في مجال تصنيع الطائرات (Airbus) والسيارات والقطارات (القطار السريع T.GV)، فوصلت بشعوبها إلى مستويات معيشية جيدة ومتقاربة المستوى.

وكان للموقع الجغرافي دور كبير في تحقيق هذا التكامل سواء كان ذلك من الناحية الزراعية أم التصنيعية، وساعد في ذلك التنوع المناخي الذي يتدرج من مناخ البحر المتوسط جنوب القارة إلى المناخات الباردة شمالا.

تعلم :

اتفاقية ماسترخت :

وقعت المعاهدة في ماسترخت بين الدول الأعضاء للاتحاد الأوروبي في ١٩٩٢م، وشملت بنود توحيد الاتحاد من الناحية الاقتصادية والسياسية والإدارية والنقدية، ومنها



الشكل (٣٠) : اليورو

كانت البذرة الأولى لانطلاق الوحدة النقدية التي عرفت في البداية باسم الايكو، التي لم تستطع مقاومة العملات العالمية القوية، فاستبدلت باليورو في اجتماع مدريد عام ١٩٩٥م، ومنها أصبح اليورو (EURO) العملة الموحدة المعترف بها في جميع دول الاتحاد الأوروبي، باستثناء بريطانيا التي لم توافق على اعتمادها.

وعلى الرغم من اختلاف الأنظمة الاقتصادية لدول الاتحاد الأوروبي، وتفاوت المستويات بين الغرب الأوروبي القوي والشرق الأوروبي الضعيف اقتصاديا، إلا أن الاتحاد ومن خلال البرامج والسياسات التي من بينها تشجيع الاستثمار في الدول الشرقية للاتحاد، ومراقبة سياساتها الاقتصادية، استطاع أن يصل إلى مستويات متقدمة سواء داخل الاتحاد أم على مستوى الدول الكبرى في العالم كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان.



نشاط (٣)



- انطلقت مجموعة من السياح في رحلة عبر عدد من الدول الأوروبية، وتوضح الخريطة شكل (٣١) خط سير الرحلة، ادرسها مع مجموعتك، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- ١- ما الدول التي مر بها السياح في رحلتهم؟
 - ٢- فيما يأتي مجموعة من الأحداث التي واجهها السياح أثناء رحلتهم، فكر ومجموعتك في تفسير منطقي لها :
 - أ- تأخر الرحلة أثناء انتقال السياح من فرنسا إلى سويسرا .
 - ب- خروج المجموعة سعيدة بمشتريات وهدايا من ألمانيا إلى هولندا.
 - ج- واجه السياح صعوبة مادية عند دخولهم المملكة المتحدة.



الشكل (٣١) : خط سير الرحلة السياحية

نشاط (٤)



- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة قم ومجموعتك بكتابة تقرير من صفحة واحدة حول أحد الموضوعين الآتيين :
- ١- الوضع الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي قبل توحيد العملة وبعده.
 - ٢- علاقة الاتحاد الأوروبي بدول مجلس التعاون اقتصاديا والمشاريع المتوقعة بين الطرفين .

لا صفي :



ثانياً : الآسيان (ASEAN) :

تعلم :

أرقام وحقائق عن قارة آسيا :
 المساحة : ٤٤,٣٠٩,٩٧٨ كم^٢
 السكان : ٣,٨١٦,٧٧٥,٦٤٢ نسمة.
 عدد الدول : ٤٧ دولة .
 أكبر دولها مساحة : روسيا .
 أصغر دولها مساحة : جزر المالديف .
 أطول الأنهار : اليانغتسي (الصين) .
 أعلى قمة : قمة جبل إفرست .

أدرك الكثير من دول آسيا أهمية التجارب الاقتصادية لتطوير اقتصادها الضعيف من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، وقد برز العديد من العوامل التي دفعت بدول آسيا إلى القيام بالإصلاحات الاقتصادية، وتنقسم هذه العوامل إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية .



نشأة رابطة الآسيان وتوسعها :

رابطة الآسيان هي تكتل اقتصادي نشأ في العام ١٩٦٧م ويضم عشر دول من جنوب شرقي آسيا، وتبرز هذه الرابطة اليوم على مستوى العالم باعتبارها نموذجاً ناجحاً للتعاون الإقليمي بين الدول النامية، حيث استطاعت خلال مسيرتها أن تنهي المواجهات العسكرية والسياسية بين الدول الأعضاء. وتعد هذه الرابطة ذات أهمية كبرى للمنطقة لاسيما على الجانب الاقتصادي والأمني؛ بسبب موقعها الاستراتيجي المهم، ومساحتها التي تصل إلى (٤,٥) مليون كم^٢، وعدد سكانها البالغ (٥٦٠) مليون نسمة، فإنها بذلك تكون قد حظيت بموارد طبيعية وبشرية هائلة توازي في المساحة والقوة دول العالم الكبرى.



ومن بين أهم الأهداف التي دفعت بدول منطقة جنوب شرقي آسيا لتكوين هذه الرابطة هو تشكيل كتلة اقتصادية قادرة على تدعيم مسيرة التنمية والسلام والاستقرار الإقليمي، وقادرة على المنافسة الاقتصادية ببناء اقتصاد يعتمد على التنوع .

الشكل (٣٢) : دول رابطة الآسيان



الدولة	تاريخ الانضمام
إندونيسيا، ماليزيا، سنغافورة، الفلبين، تايلاند	أغسطس ١٩٦٧م
بروناي	يناير ١٩٨٤م
فيتنام	يوليو ١٩٩٥م
لاوس، ميانمار (بورما)	يوليو ١٩٩٧م
كمبوديا	أبريل ١٩٩٩م

الجدول (٨): مراحل تكوين رابطة الآسيان

وقد بدأ تكوين الرابطة
بخمسة دول، واستمر في التوسع
إلى أن وصل إلى عشر دول،
ويوضح الجدول الآتي مراحل
توسع الرابطة:

نشاط (٥)



- أ) من خلال الخريطة شكل (٣٢) التي توضح دول رابطة الآسيان، وبالاستعانة بالأطلس المدرسي ومصادر التعلم المختلفة، أوجد ما يأتي:
- ١- إجمالي مساحة الأرض التي تشغلها دول الرابطة.
 - ٢- عدد سكان دول الرابطة.
 - ٣- الموارد الطبيعية المتاحة لهذه الدول.
- ب) هل تمتلك دول الرابطة جميع المقومات اللازمة لنجاح الاتحاد اقتصاديًا؟
- ج) برأيك ما العوامل التي دفعت دول جنوب شرقي آسيا لإنشاء الرابطة؟

التنمية الاقتصادية في دول الرابطة :



ارتبط النمو الاقتصادي للآسيان بالاستقرار الأمني في المنطقة، حيث أسهمت الرابطة في إيجاد حلول للعديد من المشكلات الأمنية التي كانت تسود المنطقة. وتتميز النمو الاقتصادي للآسيان بسياسات تتسم بالحذر الشديد، وقد انعكس ذلك على استقرار الأسعار، وصاحبه ذلك إصلاح المؤسسات والهيئات الاقتصادية.

وقد كان معروفًا عن دول جنوب شرقي آسيا أنها دول مصدرة للمواد الخام، إلا أنها بدأت بتغيير سياستها الاقتصادية لتتحول إلى دول مصنعة ومنتجة للعديد من المنتجات الصناعية مثل الأجهزة الإلكترونية ومكوناتها وقطع غيار السيارات والآلات والسلع الاستهلاكية. ويدل ذلك على زيادة اندماج دول الرابطة ونجاح التكامل فيما بينها.

واستفادت الآسيان من النجاح الاقتصادي الذي حققته دول المنطقة مثل اليابان والصين والهند من خلال زيادة استثمار هذه الدول في منطقة الآسيان.

وشهد النصف الأول من عقد التسعينات نموًا اقتصاديًا هائلًا للرابطة، ولكن الوضع انتكس بحلول عام ١٩٩٧م، بسبب الأزمة الآسيوية التي عانت منها المنطقة، أدى ذلك إلى تراجع اقتصادي وسياسي للمنطقة ككل، وللرابطة على وجه الخصوص.

تعلم :

الأزمة الاقتصادية في آسيا :

بدأت الأزمة الآسيوية عام ١٩٩٧ في سوق العملات أزمة سيولة مؤقتة، لكنها تحولت بعد ذلك إلى أزمة مالية واقتصادية ذات أبعاد سياسية خطيرة - إلى حد كبير - بسبب السياسات غير المرنة لأسعار الصرف، وشركات مدانة أكثر من اللازم، وقطاع مصرفي ضعيف، وقروض طويلة وقصيرة الأجل بالعملات الرئيسية للحكومات، ولوائح مصرفية وإشرافية غير كافية بصفة عامة، وضوابط مصرفية داخلية مترخية، وتقييم غير صارم للمخاطر الائتمانية والسوقية .

واليوم أصبحت الرابطة واحدة من المؤسسات الاقتصادية ليس في آسيا فقط وإنما على المستوى العالمي، حيث حققت العديد من النجاحات الباهرة منها النمو السريع في المنتجات الزراعية، وارتفاع معدلات نمو الإنتاج، وارتفاع الصادرات المصنعة، وانخفاض معدلات الفقر، وزيادة نسبة الاستثمارات والمدخرات المحلية.

نشاط (٦)



اقرأ النص التالي ثم ناقش ما يليه من أسئلة :

ختم السلطان حسن البلقية "سلطان بروناي" أحد اجتماعات الرابطة بما يأتي:
" ماذا تعني رابطنا (آسيان) بالنسبة للشعوب التي نتمثلها ؟ بالطبع سيكون الجواب الذي نحب سماعه هو: إنها تعني الكثير. ولكن هذا الجواب لن نسمعه منهم، ما لم نشركهم في أعمالنا، ليس كمستفيدين حقيقيين فحسب ولكن كشركاء من كل دولنا ومجتمعاتنا، من الكبار والصغار والنساء والرجال .. هكذا كان حلم الآباء المؤسسين للرابطة مع مطلع كل قرن جديد."

١ - سجل رأيك حول مقولة السلطان حسن البلقية.

٢ - ما أهمية الشراكة التي دعا إليها السلطان البلقية ؟

٣ - ما الدول التي تقترح انضمامها للرابطة ؟

نشاط (٧)



اقرأ النص الآتي، ثم ناقش مع مجموعتك إجابات الأسئلة التي تليه :

يقول جيرمي ريفكين في كتابه "الحلم الأوروبي (The European Dream) " :

" إن رابطة اقتصادية في شرقي آسيا ستشكل قوة اقتصادية وسياسية هائلة

على الساحة العالمية، فالمساحة الإجمالية لمنطقة شرقي آسيا (بما فيها الصين وكوريا واليابان) تزيد بنسبة (٥٠ ٪) على مساحة الولايات المتحدة، كما يقترب إجمالي الناتج المحلي للمنطقة من إجمالي الناتج المحلي للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ويزيد - بالفعل - حجم تجارة شرقي آسيا عن حجم التجارة الأمريكية، لكنه لا يشكل سوى (٤٠ ٪) فقط من تجارة الاتحاد الأوروبي، وفي ضوء عدد سكان يبلغ ملياري نسمة فإن اتحاد شرقي آسيا سيمثل ثلث الجنس البشري " . ❖

١ - حدد الفكرة الرئيسية للنص، وإمكانية تطبيق ذلك.

٢ - إذا تحققت الفكرة الواردة في النص، أين تتوقع أن يكون مركز الثقل الاقتصادي العالمي: في الشرق أم في الغرب ؟ كيف تفسر إجابتك ؟

تعلم :

برزت مؤخرًا على الساحة العالمية مجموعة اقتصادية جديدة تسمى (مجموعة الدول الثماني النامية) وهي تضم أكبر الدول النامية ذات الأغلبية السكانية المسلمة . وتأسست في تركيا عام ١٩٩٧م.

وتهدف إلى دفع المسيرة الاقتصادية والتنموية للدول الأعضاء والإفادة من تجارب بعضها بعضًا. كما يحدث في مجموعة الدول الصناعية الثمان .

مجموعة الدول الثماني النامية

مجموعة من أكبر الدول المسلمة

الأعضاء



	إجمالي الناتج مليار	عدد السكان مليون
 بنغلاديش	٥٦,٦	١٣٩,٢
 مصر	٧٨,٨	٧٢,٦
 إندونيسيا	٢٥٧,٦	٢١٧,٦
 إيران	١٦٣,٤	٦٧,٠
 ماليزيا	١١٨,٣	٢٤,٩
 نيجيريا	٧٢,١	١٢٨,٧
 باكستان	٩٦,١	١٥٢,١
 تركيا	٣٠٢,٨	٧١,٧

الشكل (٣٣) : مجموعة الدول الثماني النامية

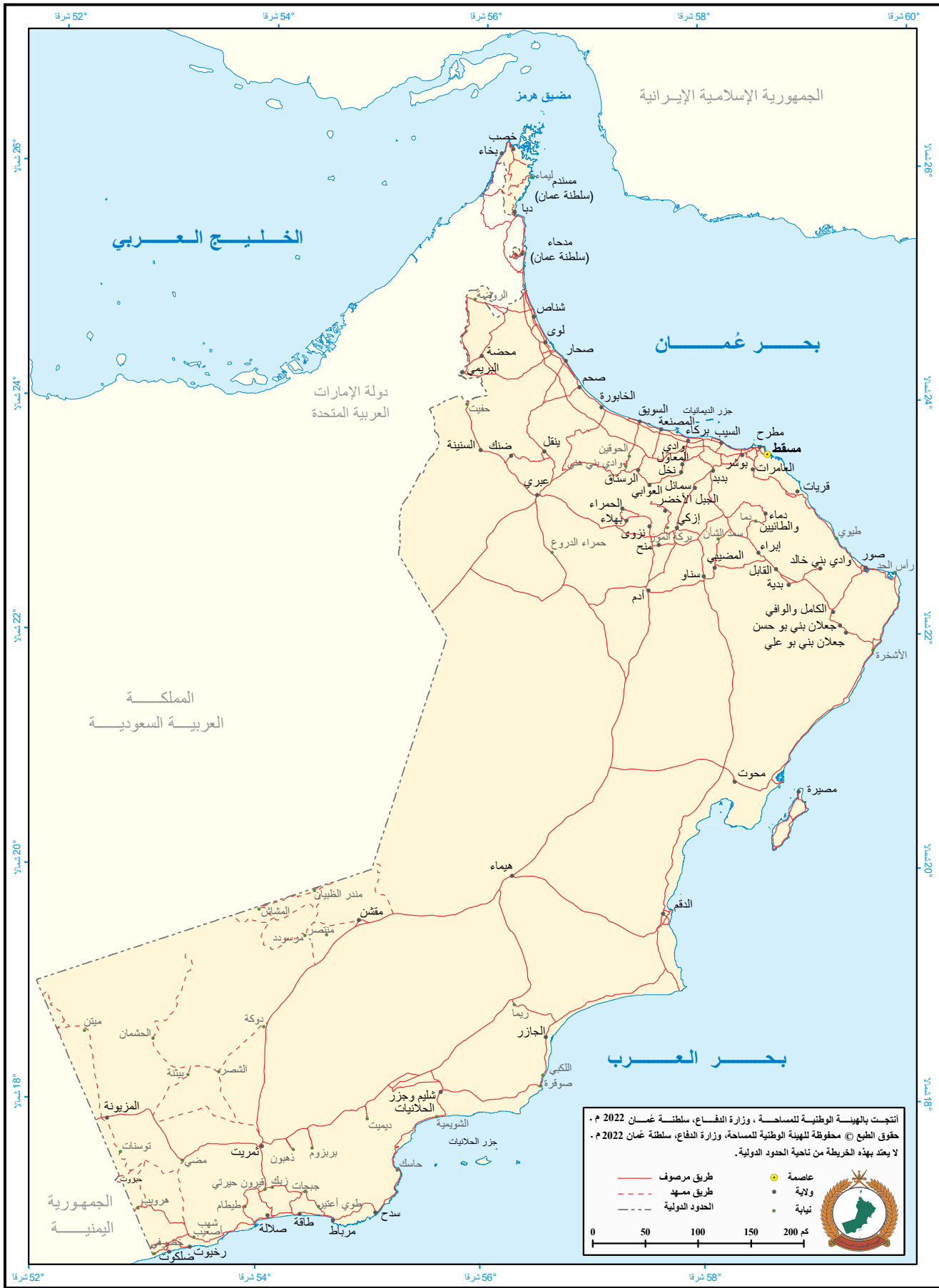
مراجع الوحدة

- ١- إبراهيم حلي الفوري ، اليابان ، دار الشرق العربي ، بيروت .
- ٢- شركة كودانشا الدولية، اليابان دولة وشعب وحضارة ، ط ١ اليابان، ٢٠٠٤ م .
- ٣- عماد جاد، الاتحاد الأوروبي من التعاون الاقتصادي إلى السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة : ٢٠٠١ م.
- ٤- وليد سليم عبد الحى، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي ١٩٧٨-٢٠٢٠ م، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٠ م .
- ٥- وزارة التربية والتعليم، الجغرافية الاقتصادية، الطبعة النهائية، البحرين ، ١٩٩٧ م .
- ٦- Japan al-manac, 2005.
- ٧- The European Dream. Jeremy Rifkin,Jeremy P. Taradner, 2004.

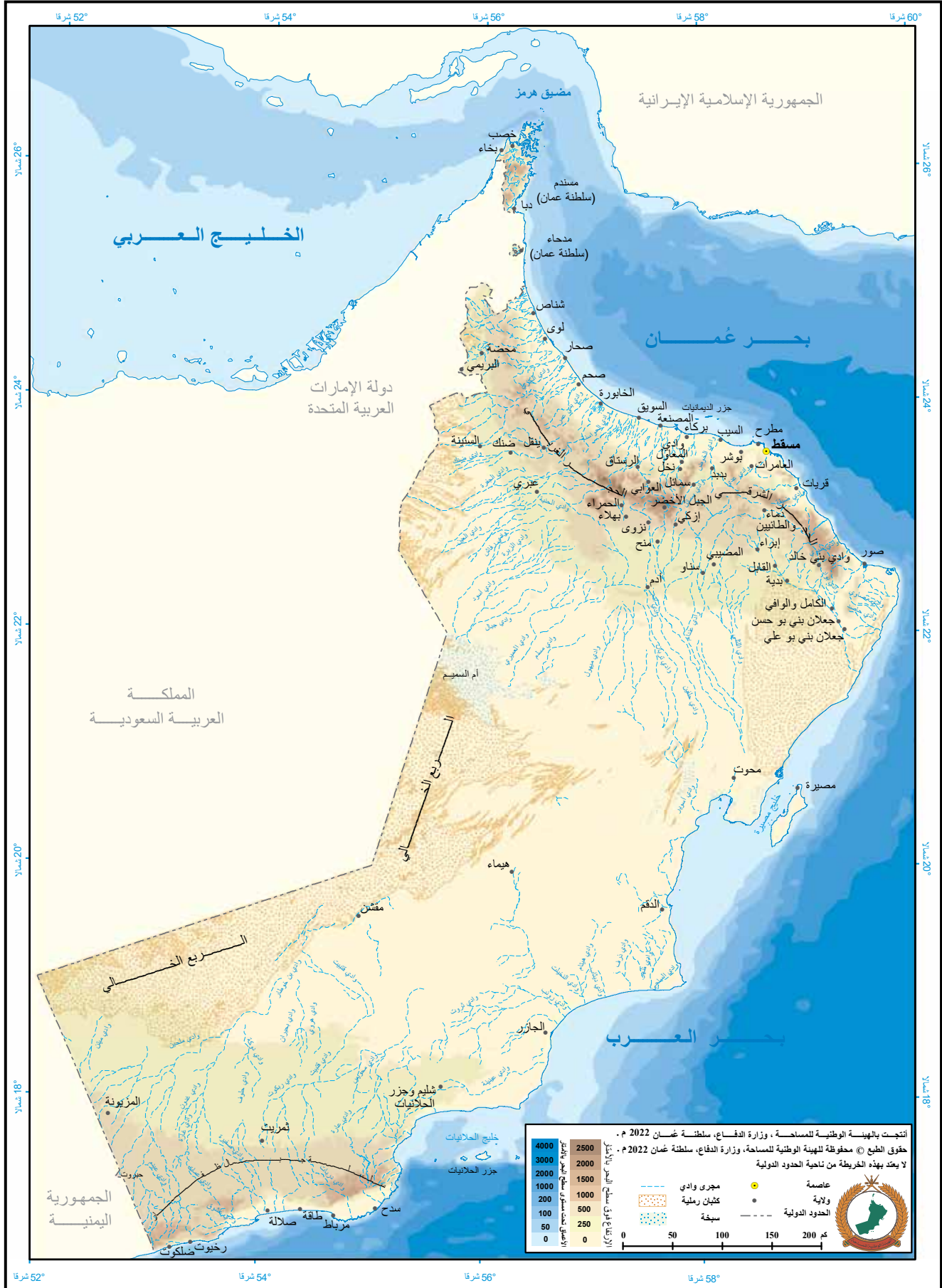
المواقع الإلكترونية

www.aljazeera.net
 www.bbc.uk.com
 www.wikipedia.org

سلطنة عُمان
(الولايات والنيابات)

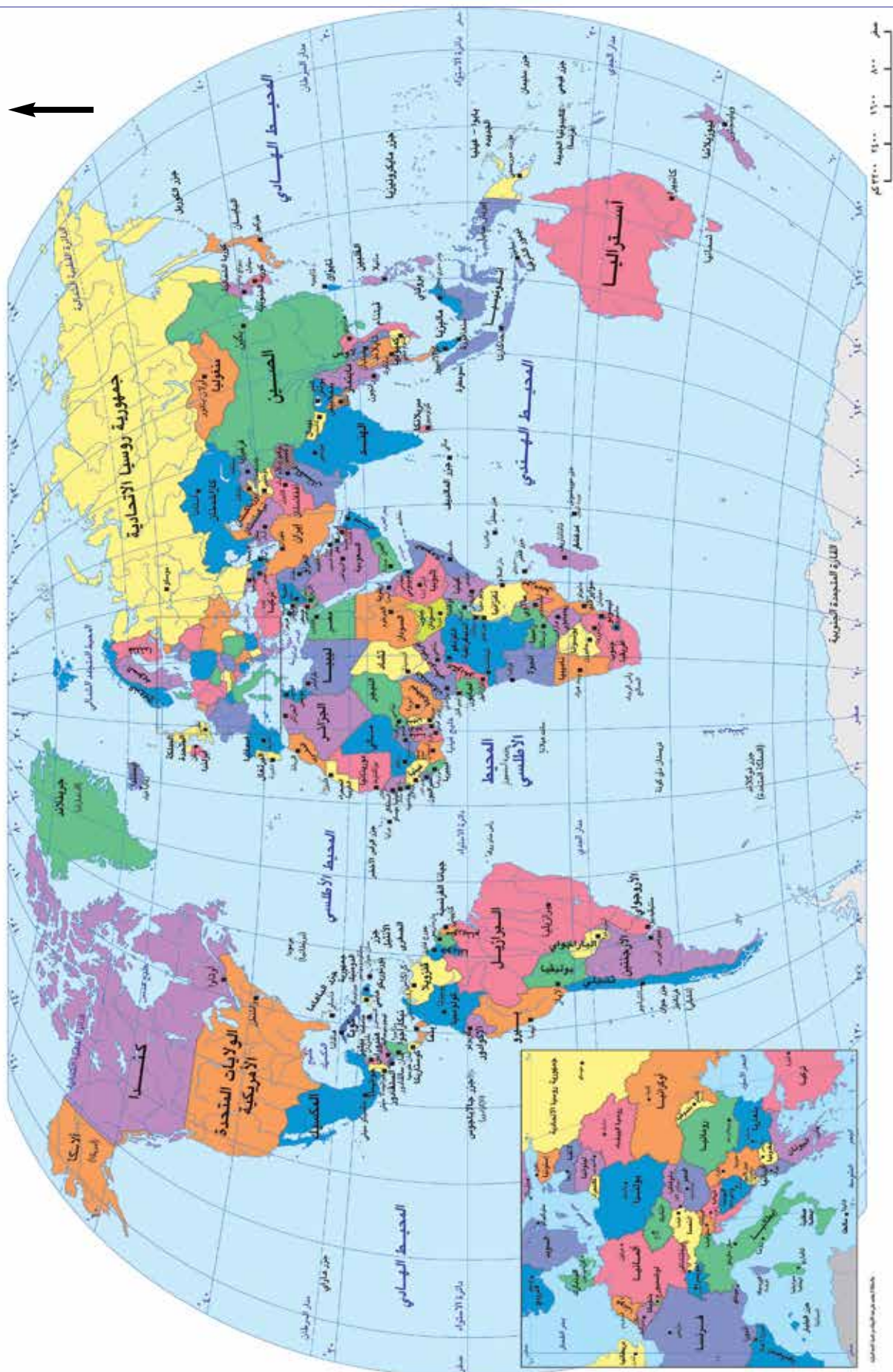


(طبيعية)



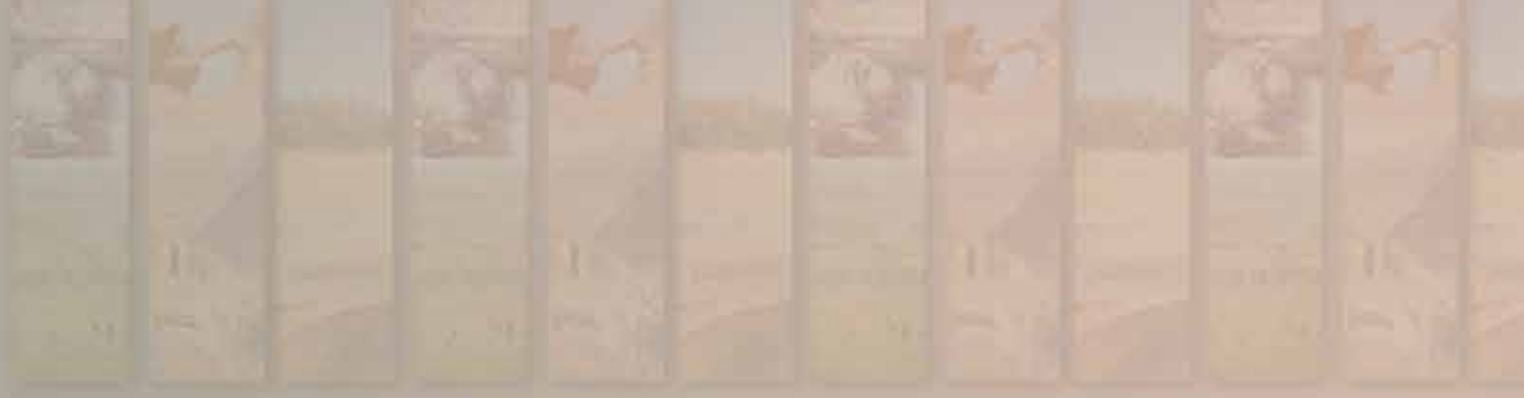
العالم : سياسية

الشمال





رقم الإيداع: ٢٠١٤ / ٤٩٩



9 789996 904479

عزيزي الطالب : محافظتك على كتابك المدرسي قيمة حضارية

www.moe.gov.om
